



جامعة ألكلي محمد أولحاج البويرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي
الموضوع :

انعكاسات الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على
تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

-دراسة ميدانية أجريت على بعض متوسطات ولاية البويرة-

- إشراف الدكتور:

* منصورى نبيل

- إعداد الطالبتين:

* بن يوسف وريدة.

* حمداني مسعودة.

السنة الجامعية: 2017-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي
بِالصَّالِحِينَ]



سورة يوسف

الآية (101)

شكر وتقدير

{وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ}

سورة يوسف الآية: 12

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومّنه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم
والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة
والسلام

على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين
نتوجه بخالص الشكر إلى من كان سنداً لنا في مشوارنا الجامعي
إلى الدكتور «منصوري نبيل» الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل
علينا

بنصائحه، القيمة والمفيدة، ولم يبخل علينا بوقته الثمين، فشكرا
كل الشكر والامتنان
وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية ولرياضية
إلى كل من أمّد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد
ألف تحية وشكر

وريدة

مسعودة

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: قال تعالى:

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا). الإسراء: الآية: 24)

ومن قال فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رضا الله في رضاها وسخط الله في سخطها" - نسأل الله رضاها. إليك يا من صبرت صبراً كبيراً و لم تمل، إليك يا من بفضلك عرفت الأمل سيبقى فضلك علي ما بقي الأزل، لك أمة الحبيبة أهدي هذا العمل.

إليك يا من ربانا وعلمنا ولم يكل

إليك يا من أدبنا وأعدنا ضد الفشل

إليك يا اهل الفخر يا أعلى مثل

لك أبي العزيز أهدي هذا العمل،

*إلى أخواتي لبني وهيبة وإلى إخوتي توفيق وخالد

إلى كل العائلات تحمل اسم بن يوسف وربيع من قريب أو من بعيد

مسعودة *إلى رفيقتي في هذا الدرب

وإلى كل من ساعدني في هذا البحث من قريب أو من بعي

*كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد المتواضع من قريب أو بعيد.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من نساهم قلبي ولم ينسأهم قلبي

إلى كل من قرأ هذا الإهداء

وريدة

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة والتسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: قال تعالى:

وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا). (الإسراء: الآية: 24)

ومن قال فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رضا الله في رضاها وسخط الله في سخطها" - نسأل الله رضاها. إليك يا من صبرت صبراً كبيراً و لم تمل، إليك يا من بفضلك عرفت الأمل سببى فضلك علي ما بقي الأزل، لك أمة الحبيبة أهدي هذا العمل.

إليك يا من ربانا وعلمنا ولم يكل

إليك يا من أدبنا وأعدنا ضد الفشل

إليك يا اهل الفخر يا أعلى مثل

لك أبي العزيز أهدي هذا العمل،

*إلى أخواتي ليندة حسيبة وإلى إخوتي كريم سعيد

الى كل العائلات تحمل اسم حمداني ن قريب او من بعيد

وردة *إلى رفيقتي في هذا الدرب

وإلى كل من ساعدني في هذا البحث من قريب أو من بعى

*كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد المتواضع من قريب أو بعيد.

*إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي *

*إلى كل من نساهم قلبي ولم ينساهم قلبي *

*إلى كل من قرأ هذا الإهداء *

مسعودة



محتوى البحث

محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
د	- محتوى البحث.
ك	- قائمة الجداول.
ن	- قائمة الأشكال.
فا	- ملخص البحث.
ق	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية.
04	2- الفرضيات.
04	3- أسباب اختيار الموضوع.
05	4- أهمية البحث.
06	5- أهداف البحث.
06	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
11	- تمهيد.
المحور الأول: الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني).	
13	1- لمحة عن النظام التربوي الجزائري.
13	1-2- مفاهيم ومصطلحات خاصة بالمنهج التربوية.
16	1-3- المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية الخاص بالتعليم المتوسط.
16	- محتوى المنهاج.
17	1-4- مقارنة بين المنهاج القديم ومنهاج الجيل الثاني الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية
18	1-5- الكفاءات المستهدفة في التربية البدنية والرياضية المقترحة في ظل الجيل الثاني.
18	1-5-1- السنة الأولى متوسط.
18	1-5-2- السنة الثانية متوسط.
19	1-5-3- السنة الثالثة متوسط.

19	1-5-4-السنة الرابعة متوسط.
20	1-6-نماذج الوثائق التربوية المقترحة في منهاج التربية البدنية والرياضية.
20	1-6-1-نموذج لتوزيع الأنشطة عبر السنة.
21	1-6-2-نموذج لمشروع مخطط بيداغوجي سنوي.
22	1-6-3-نموذج لمخطط وحدة تعليمية (مذكرة).
23	1-6-4-نموذج لمخطط وحدة تعليمية (تدرج).
المحور الثاني: دافعية التعلم.	
25	2-الدافعية.
25	2-1-تعريف الدافعية.
25	2-2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية.
26	2-3-عناصر تشكيل الدافعية.
26	2-4- أهمية الدافعية.
26	2-5- نظريات الدافعية.
27	2-6-أنواع الدوافع.
28	2-7- الدافعية للتعلم.
28	2-7-1- تعريف الدافعية للتعلم.
29	2-7-2-وظائف الدافعية للتعلم.
30	2-7-3-علاقة الدافعية بالتعلم.
30	2-7-4- عناصر دافعية التعلم.
31	2-7-5-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.
33	2-8-دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المدرسي.
33	2-9-أهمية دراسة الدافعية لمدرس التربية البدنية والرياضية.
34	2-10-تحليل دوافع التلميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي.
35	2-11-طرق تنمية دافعية التلميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي.
36	2-12- دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم للتلميذ.
المحور الثالث: المرحلة المتوسطة والمراهقة.	
38	3-1-التعليم المتوسط.
38	3-2-تلميذ التعليم المتوسط.

38	3-3- خصائص تلميذ التعليم المتوسط.
38	3-4- تعريف المراقبة.
39	3-5- التفسيرات المختلفة لخصائص تلميذ الطور المتوسط.
40	3-6- مراحل المراقبة.
40	3-7- مراحل النمو في مرحلة المتوسط.
44	3-8- جدول اهتمامات المراهق.
45	3-9- دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط.
45	3-10- علاقة التربية البدنية والرياضية وبالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
45	3-11- الرياضة والمراهق.
47	- خلاصة.
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.	
49	- تمهيد.
50	1-1- الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث.
50	1-1- دراسة بن عقيلة كمال (2007-2008).
52	1-2- دراسة سعاد مرغم (2008-2009).
54	1-3- دراسة لونس حدة (2012-2013).
56	*التعليق على الدراسات.
57	*أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
58	*مميزات الدراسة الحالية.
59	- خلاصة.
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.	
62	- تمهيد.
63	3-1- الدراسة الاستطلاعية.
64	3-2- الدراسة الأساسية.
64	3-2-1- منهج الدراسة.
65	3-2-2- متغيرات الدراسة.
66	3-2-3- مجتمع الدراسة.

66	3-2-4- عينة الدراسة.
68	3-2-5- مجالات البحث.
68	أولاً/ المجال البشري.
68	ثانياً/المجال المكاني.
68	ثالثاً/ المجال الزمني.
69	3-2-6- أدوات البحث.
69	- أولاً/ الأدوات الأساسية (الرئيسية).
69	* الدراسة النظرية (التحليل البيلبوغرافي).
69	* الاستبيان.
71	* مقياس دافعية التعلم.
72	- ثانياً/ الأدوات المساعدة.
72	* استمارات استطلاع آراء المحكمين.
72	* الوسائل الإحصائية.
72	3-3- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة).
72	- الأسس العلمية للاستبيان والمقياس (الصدق الظاهري للمحكمين).
73	3-4- الوسائل الإحصائية.
73	* النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية).
74	* اختبار χ^2 .
75	* المتوسط الحسابي.
75	* الانحراف المعياري.
76	3-5- الصعوبات التي واجهت الباحثين.
77	- خلاصة.
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
79	- تمهيد.
80	4-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
80	4-1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم.
81	4-1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.
107	4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.

107	4-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية.
107	* مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى.
108	* مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية.
109	* مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة.
111	* مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الرابعة.
112	* مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الخامسة.
113	4-2-2- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.
115	- خلاصة.
117	- الاستنتاج العام.
119	-الخاتمة.
121	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
..	- البيبليوغرافيا.
..	- الملاحق.
..	- الملحق (01).
..	- الملحق (02).
	- الملحق (03).
	- الملحق (04).
	- الملحق (05).
	- الملحق (06).
	- الملحق (07).
	- الملحق (08).
	- الملحق (09).
	- الملحق (10).



قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.		
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.		
المحور الأول: الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل لثاني)		
01	- يوضح تطور النظام التربوي الجزائري.	13
02	- نموذج لتوزيع الأنشطة عبر السنة.	20
03	- نموذج لمشروع مخطط بيداغوجي سنوي.	21
04	- نموذج لمخطط وحدة تعليمية (مذكرة).	22
05	- نموذج مخطط وحدة تعليمية (تدرج).	23
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.		
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.		
06	- يمثل توزيع أفراد عينة الاستبيان على المتوسطات.	67
07	- يمثل توزيع أفراد عينة المقياس على المتوسطات.	68
08	- تقسيم محاور الاستبيان.	70
09	- توزيع العبارات الموجبة والعبارات السالبة لمقياس دافعية التعلم.	71
10	- يمثل درجة المقياس ككل.	72
11	- تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.	72
12	- نموذج تطبيقي لكيفية حساب كا ² .	75
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
13	- مستويات درجات أبعاد الثقة بالنفس والمقياس ككل.	80
14	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (01).	81
15	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (02).	82
16	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (03).	83
17	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (04).	84
18	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (05).	85
19	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (07).	87

88	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (08).	20
89	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (09).	21
90	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (10).	22
91	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (11).	23
93	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (12).	24
94	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (13).	25
95	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (14).	26
96	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (15).	27
97	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (16).	28
98	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (17).	29
99	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (18).	30
101	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (20).	31
102	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (21).	32
103	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (22).	33
104	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (23).	34
105	–يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (24).	35
108	–الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الأول.	36
109	–الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثاني.	37
111	–الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثالث.	38
112	–الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الرابع.	39
113	–مقابلة النتائج بالفرضية العامة.	40

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.		
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.		
المحور الأول: الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل لثاني)		
01	-المقارنة بين المنهاج القديم ومنهاج الجيل الثاني الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية.	32
المحور الثاني: دافعية التعلم.		
02	-يوضح عناصر تشكيل الدافعية.	26
03	-يوضح وظائف وأهمية الدافعية للممارسة الرياضية للتلاميذ.	33
04	-يوضح دور كل من البواعث الداخلية والدوافع الخارجية في توجيه السلوك وتعديله أثناء النشاط الرياضي المدرسي.	35
المحور الثالث: المرحلة المتوسطة والمراهقة.		
05	-يمثل مجموع القدرات العقلية الأولية.	41
الباب الثاني: الجانب التطبيقي.		
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
06	-التمثيل البياني لنتائج مقياس دافعية التعلم.	80
07	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01).	81
08	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02).	82
09	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03).	83
10	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (04).	84
11	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05).	85
12	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07).	87
13	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (08).	88
14	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09).	89
15	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10).	90

91	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11).	16
93	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12).	17
94	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13).	18
95	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14).	19
96	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15).	20
97	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (16).	21
98	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (17).	22
99	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (18).	23
101	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (20).	24
102	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (21).	25
103	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (22).	26
104	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (23).	27
105	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (24).	28

ملخص البحث

انعكاسات الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط

-دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة-

تحت إشراف الدكتور:

-منصوري نبيل

من إعداد الطالبتين:

- بن يوسف وريدة .

- حمداني مسعودة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ومعرفة مستوى دافعية التعلم المميز لديهم، وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (30) أستاذ وأستاذة من مجتمع مكون من (192) أستاذ و(200) تلميذ وتلميذة من مجتمع مكون من (52178) موزعين على مختلف متوسطات ولاية البويرة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، أما بالنسبة للأدوات المستعملة فقد تمثلت في كل من مقياس دافعية التعلم والاستبيان، وقد تم استعمال مختلف الوسائل الإحصائية لتحقيق من فرضيات الدراسة نذكر منها النسبة المئوية، واختبار كا²، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى دافعية التعلم المميز لدى تلاميذ الطور المتوسط كان مرتفعا على العموم.
- اعتماد إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية
- تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- تساهم إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم، ووفق النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثان توصيان بما يلي:
- يجب تكوين الأساتذة وفق المنهاج الجديد (إصلاحات الجيل الثاني) تكويننا جيدة وإجباريا.
- وجوب توفير الوسائل والإمكانيات المادية والمنشآت لتسهيل الوصول إلى الكفاءات المستهدفة من طرف الأساتذة.
- يجب برمجة ندوات وتربصات وتنفيذها بصورة فعالة بالوسائل العلمية الحديثة والوصول إلى تطبيق الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) بكل فعالية وإصرار وتكيف.

الكلمات الدالة: الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني)، دافعية التعلم، تلاميذ الطور المتوسط.

مقدمة



• مقدمة:

يعتبر النشاط التربوي البدني الرياضي التربوي من أبرز الأنشطة والوسائل التي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربية الأفراد والمجتمعات من مختلف النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية وذلك بهدف تطوير المجتمع وازدهاره، وهذا ما نجده في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي خاصة إذا ما تعلق الأمر بالفرد المتعلم ألا وهو التلميذ، إذ يعتبر محور العملية التعليمية، حيث تتضافر الجهود لتلبية حاجياته التعليمية للسير به إلى الأفضل.

لذا كان من الجدير على المنظومة التربوية تخطيط وتسطير برامج ومناهج علمية دقيقة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية لتكون سندا وعونا للفرد المتعلم على نموه المعرفي والوجداني والحسي الحركي حيث تسعى المنظومة التربوية لتوفير مختلف الوسائل البيداغوجية بهدف تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في مناهجها التربوية.

وكان لكتابات (بوبيت 1929 bobitt) (ورالف تايلور 1918 R.Taylor) الأثر البالغ في توجيه الحركات التربوية إلى البحث في كفاءات بناء المناهج وأسس تحديد الأهداف التربوية ورسم الأسس الفنية والأطر المرجعية لإحداث الإصلاحات التعليمية وتحديد طرق صناعتها (محمد هاشم فالوقي، 1997، صفحة 26).

وبمقتضى هذا يستوجب على القائمين على قطاع التربية البدنية والرياضية أن تطبق إصلاح وتطوير البرامج والمناهج التعليمية والدراسية، وذلك باستخدام آليات جديدة في إعادة تنظيم مؤسساتها ومنشآتها تماشيا مع السياسة الشاملة بإدخال تعديلات وتحسينات في البرامج والأنشطة وذلك بغرض الحد من تدهور المستوى العام للتعليم من أجل تحسينه وتطوير نوعيته بتنفيذ برامج ملموسة في مجال التكوين، وفقا للتطور الذي شهدته التربية البدنية والرياضية وإدراجها ضمن البرنامج التعليمي الشامل كمادة أساسية في الامتحانات الرسمية واستبداله بنظام يتماشى مع المادة، ونهوض بالعملية التعليمية وتقدمها لتساير التطورات المعاصرة وتواكب مختلف أشكال التغيير الراهنة.

وعليه فقد ألفت المنظومة التربوية على أستاذ التربية البدنية والرياضية مسؤولة تنفيذ برامجها المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية، لكن ولعل أهم ما يسعى إليه الأستاذ اتجاه تلاميذه أثناء الحصص التربوية هو إيجاد السبل والطرق والمناهج التربوية المناسبة والملائمة لتحكم فيهم، ومحاولة توفير الجو التربوي المناسب لهم بغاية دفعهم لممارسة مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضية، مما لا شك فيه أن دفع أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ لإقبال على الحصص التربوية بكل سهولة وبساطة ليس بالشيء اليسير إنما هناك مناهج علمية متبعة وطرق وأساليب تربوية يجب الاعتماد عليها والسعي إلى تطبيقها دون إدخال جهد في ذلك.

وتعتبر زيادة دوافع التلاميذ إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من الأهداف الكبرى التي يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية لتحقيقها في حصصه التربوية، فهذا حسب " نبيل محمد زياد" يسمح لنا بإدماجهم في عملية


التعلم وجعلهم عناصر فعالة في عملية التعليم، وفي نفس الوقت فإن فتور دافعية التلاميذ يؤدي بالضرورة إلى نقص الفاعلية لديهم، كما أن دافعية التعلم تعوض نقص القدرة على التعلم لدى التلاميذ. (نبيل محمد زياد، 1988، ص57). لذا ارتأت الباحثتان الخوض في غمار البحث في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي وتحديد ما إذا كان هناك انعكاسات لإصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ الطور المتوسط، خلال مزاولتهم الحصص التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.

ومن أجل الانطلاق في موضوع الدراسة تم تحديد إشكالية البحث والتساؤل العام والتساؤلات الجزئية ثم الإجابة عليها بالفرضيات، بعدها تم عرض أسباب اختيار البحث وأهمية وأهداف البحث، وتحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة وهذا كمدخل عام للدراسة، أما فيما يخص الدراسة النظرية فقد قسمناه إلى فصلين الأول وهو فصل خلفية معرفية نظرية التي بدورها تنقسم إلى ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** والذي تطرقت فيه الباحثتان إلى موضوع "الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني)"
- **المحور الثاني:** الذي كان تحت عنوان "دافعية التعلم".
- **المحور الثالث:** تطرقت فيه الباحثتان إلى موضوع "المراهقة في مرحلة المتوسط".

أما فيما يخص الفصل الثاني فهو متعلق الدراسات المرتبطة بالبحث حيث تم عرض ثلاث دراسات تناولت إحدى المتغيرين أو كلاهما.

كما تناولنا في الدراسة التطبيقية فصلين أولهما فصل منهجية وإجراءات البحث الميدانية الذي قمنا فيه بعرض الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، ثم الأدوات والأساليب الإحصائية المعتمد عليها في معالجات البيانات، وبعدها يأتي الفصل الرابع الذي يخص عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة والتي تأكد أو تنفي صحة الفرضيات الموضوعة، وصولاً إلى الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات والفروض المستقبلية.



مدخل عام
التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

تساعد التربية الفرد على التكيف والتفاعل مع بيئته، وذلك يتطلب مساعدته على تنمية جسمه وعقله ومواهبه واكتسابه عادات حسنة ومهارات نافعة، وإصلاح سيرته وكذا تكييف ذاته مع بيئته، وفي المقابل فإن التربية تعمل على إصلاح بيئته الاجتماعية، كما أنها لتسعى إلى تحقيق تكييف وإخضاع البيئة الطبيعية لإرادة الفرد، وكذا تنمية مواردها حسب حاجاته وأهدافه، فأهداف التربية في أي مرحلة تعليمية تستند إلى دعامين: الأولى هي الفلسفة العامة التي يقوم عليها المجتمع، والثانية هي خصائص المتعلمين ونموهم (وجدي عزيز إبراهيم، 2003، ص3).

حيث أن المناهج التي تقدمها المدرسة هي الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف التربية بها فأهداف تدريس أي مادة دراسية لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية، فالمناهج تخدم العملية التعليمية إذ أنها تُوحّد أهداف التعليم وتؤمن حسن توجيهه، وبذلك يتقارب مستوى الصفوف في مختلف المؤسسات التعليمية، وذلك ما يوفر على المعلم مشقة اختيار المواد والموضوعات التي ينبغي تقديمها للتلاميذ، لكن هذا لا يعني أنّ المناهج آية منزلة لا تقبل المناقشة أو النقد بل هي ككل عمل إنساني، يبدو ناقصه وتظهر فجواته، وذلك ما يدعو أرقى البلدان إلى العمل على تطوير مناهجها وتعديلها بما يواكب مقتضيات العصر والبيئة، وكذا بما يتناسب وتقدم العلوم وفنون التربية.

هذا ما فرض علينا مراجعة وإعادة صياغة مناهج التربية والتعليم، لتتلاءم والدور المنشود للتربية في حياة الشعوب والأمم، ومنه تمخض النظام التربوي الجديد الذي يكرس طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية، ويسعى إلى إيجاد الصيغ الملائمة للتنشئة الأجيال لتنشئة اجتماعية واقتصادية وثقافية على الوجه الأكمل والذي سمي "بالمقاربة بالكفاءات"، والذي اعتبر كامتداد لبيداغوجية الأهداف بدعوى أن هذا الأخير يجزئ المعرفة ويجعل المتعلم كمستهلك للمعلومات فقط، بل على المعلم أن يتيح الفرصة للمتعلم كي يكشف أوجه التشابه بين المواقف القديمة "الخبرات السابقة" والمواقف الجديدة "الوضعية البيداغوجية" حسب ما دعا إليه إدوارد تولمان **Tolman** (جورج امغازاد و أحزون , 1988, صفحة 135).

باعتبار الجزائر جزء في هذا العالم لمواكبة التغيرات، وتحديث مختلف القطاعات بما فيها النظام التربوي، واستبدال النظام التربوي بنظام يتماشى مع طموحات المادة من جهة والتطورات الحاصلة في ميادين التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت في الساحة العالمية، ويتمثل هذا النظام في التدريس بالمقاربة بالكفاءات الذي انتهى منذ 2003 حسب المرسوم 03.247 المؤرخ في 03/06/2003 (وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم و التوجيه والاتصال، 2009، صفحة 86).

من خلاله استطاعت وزارة التربية الوطنية أن تضع بين أيدي الأساتذة مناهج "نظام جديد" للعمل به، يتضمن هذا النظام على الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعليم عن طريق الممارسة وهذا ما دعا إليه **Piaget** (جورج امغازاد وأخرون، 1988، صفحة 314)، والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وهذا ما أكدته "ثورنديك" **Thorndike** التعلم هو وضع الإنسان في موقف يتطلب حل المشكلة (جورج امغازاد وأخرون ، 1988، صفحة 24)، وبذلك فهي تجعل المتعلم "تلميذ" محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في المسؤوليات والقيادة وتنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على اختيار وضعية تعليمية مشتقات من الحياة في صيغة مشكلات، وترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية وتسخير المهارات الحركية

الضرورية، ويلعب المعلم دور المنشط، المنظم، المشجع، المحضر، والمتعلم شريك مسؤول على التعلم ذاته، حيث يبادر في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل الوضعيات البيداغوجية المطروحة أمامه (المجلة الجزائرية للتربية، 2006، صفحة 03).

والجدير بالذكر هنا، أن عملية إصلاح وتطوير المناهج -خاصة في المجال الرياضي التربوية- لا غنى عنها، حيث سيتوجب على المربين والباحثين والأخصائيين العمل على اختيار أفضل المناهج التربوية والعمل على تعديلها وإتقانها وفقا لاحتياجات الوسط التربوي من تلميذ ومؤسسة تربوية وبيئة اجتماعية وأساليب تعليمية ... وغيرها.

لذا تعين علينا محاولة الخوض في غمار هذا الموضوع الذي يكتسي قدرا من الأهمية في المجال التربوي عامة في الأوساط المدرسية والتعليمية وفي مجال الأنشطة البدنية والرياضية في المجال التربوي خاصة بدليل انه موضوع الساعة ومؤخرا طرأ في عدد من الإصلاحات التربوية في المنهاج التربوي الطور المتوسط أو ما يصطلح عليه بالجيل الثاني ليكمل الجيل الأول ويثمنه ويواكب المستجدات التي طرأت في الوسط البيداغوجي مؤخرا.

ولأن من أهداف المنظومة التربوية العمل على تحقيق رغبات واتجاهات وميول التلاميذ وتعزيز دوافعهم في المراحل المختلفة، ألفت على عاتق أستاذ المادة عدد من المهام من بينها حرص كل معلم أن يجعل العملية التعليمية التعليمية مشوقة وباعثة على التفكير، لذلك ففي مقدمة الحصة يبدأ بطرح أسئلة مثيرة للتفكير أو يعرض وسيلة تعليمية تشد انتباه التلاميذ، أو يكلف المعلم تلاميذه بأنشطة معينة تحملهم على الانتباه والمتابعة والمشاركة في عملية التعلم، ومن هنا تظهر الأهمية التربوية للدافعية، كونها هدفا تربوياً في ذاتها وفي هذا يقول " تيسير مفلح كوافحة" استشارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية. " (تيسير مفلح كوافحة، 2004، ص 138)، أي أن دافعية التعلم هي من الأهداف التربوية التي ينشدها أي نظام تربوي من أجل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة، وهذا ما أشار إليه " زيد الهويدي" في قوله "حتى يستطيع المعلم أن يحقق الأهداف التعليمية التي خطط لتحقيقها لا بد أن يعمل على استمرارية انتباه المتعلم للأنشطة والوسائل التي يقدمها أو يشارك بها المتعلم " (ارنوف ويتيج، 1994، ص 34).

ومن هنا لا بد للمعلم أن يخطط تخطيطا جيدا لضمان استمرارية تفاعل التلاميذ مع الأنشطة الصفية خلال الحصة، والعمل على استشارة دوافع المتعلمين وتوفير خبرات تثير دوافعهم الحالية وتثبع رغباتهم، وقد أدركت التربية الحديثة هذه الناحية، وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم لكي يشتركوا اشتراكا فعليا في عملية التعليم والتعلم، حتى يشعر كل واحد منهم بدافع حقيقي، نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

من هنا تبرز بوضوح إشكالية بحثية في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي حول أهمية الإصلاحات التربوية وما يترتب عنها فيما يخص الفئة الناشئة خاصة في مرحلة التعليم المتوسط ومدى انعكاسها على دافعية التعلم لدى المتعلمين في هذه المرحلة، والإشكالية تطرح نفسها هي كما يلي:

هل توجد انعكاسات للإصلاحات التربوية (الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور

المتوسط ؟

ويندرج تحت السؤال السابق التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى الدافعية لتعلم المميز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- 2- هل اعتماد الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية الرياضية.
- 3- هل تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- 4- هل تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية الرياضية؟
- 5- هل تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم؟

2- الفرضيات:

تعرف الفرضية على أنها ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث (Maurice Anger 1996, p102)، وهناك من يرى أن فروض البحث هي " تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين " (Andrée Lamareux , 1995, p124)، كما أن الفرضية هي أيضا " نقطة التحول من البناء النظري إلى التقييم التجريبي للإجابة على الإشكالية القائمة " ... الخ، وللغرض العلمية عدة أغراض منها توقع استنتاجات محتملة تفرض على الباحث إطارا فكريا معيناً، يساعده على رسم خطوات بحثه، كما يعينه على اختيار وسائله الإحصائية التي يستخدمها في التحليل وتفسير بياناته، بالإضافة إلى أن الفروض تساعد الباحث في وضع هيكل عام لتقديم نتائج بحثه بطريقة تعين القارئ على فهمها... الخ.

2-1- الفرضية العامة:

- توجد انعكاسات للإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- مستوى الدافعية لتعلم المميز لدى تلاميذ الطور المتوسط مرتفع.
- 2- اعتماد إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية الرياضية.
- 3- تساهم الإصلاحات التربوية (في إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 4- تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- 5- تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

3-أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لأهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية، ارتأينا إجراء هذا البحث كونه البرنامج المعمول به حاليا، ما أدى بنا إلى محاولة فهمه والتغلغل فيه وبالتالي إدراكه جيدا، كونه حديث النشأة وذا قيمة يعنى بها في الوقت الراهن، ما أدى إلى إحداث نوع من عدم الاستيعاب والقلق ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها:

3-1أسباب ذاتية:

هي رغبتنا وفضولنا في تبيان مدى انعكاس الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومحاولة تقصي مضمون هذه الإصلاحات على المنظومة التربوية لحداتها.

3-2أسباب موضوعية:

- يعد بحثنا هذا خطوة للاهتمام بمثل هذا النوع من البحوث، نسعى من خلاله إلى تحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل باحث، بغية إثراء مكتبة المعهد بمثل هذا النوع من الدراسات، وكذلك لنقص الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع نظرا لحدائته.

- الأسباب التي أدت بالمنظومة التربوية إلى إحداث الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني).

- عدم إستيعاب الأساتذة لهذه الإصلاحات والصعوبات التي تواجههم في الميدان.

4-أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها وعلى قيمتها العلمية والعملية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من :

4-1-الجانب العلمي (الأكاديمي):

- إثراء مجال البحث العلمي.

- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطالبة في حقل التربية البدنية والرياضية.

- إثراء الطلبة والأساتذة بمعلومات مفيدة في هذا المجال.

4-2-الجانب العلمي(التطبيقي):

- توفير مادة علمية للدارسين والباحثين للاستفادة منها والاعتماد على نتائجها أو الانطلاق منها في البحوث الجديدة التي تعالج مشكلة أخرى قد تكون أكثر عمقا.

- إبراز العلاقة بين الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) ودافعية التعلم.

- التعريف بدور الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الوصول لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.
- تساهم نتائج هذه الدراسة في معرفة مدى نجاعة هذه الإصلاحات في الوسط البيداغوجي وانعكاساتها على التلاميذ.
- الفهم الجيد لمحتوي الإصلاحات التربوية (الجيل الثاني) وأبعاده التربوية.
- إفادة القارئ بالنتائج العلمية لهذا البحث.

5- أهداف البحث:

- يكمُن الهدف من البحث في السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه، فالباحث عادة و بعد أن يحدد أسئلة بحثه ينتقل إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهداف.
- معرفة مستويات دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) .
- معرفة مدى مساهمة الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- معرفة مدى مساهمة الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى مساهمة الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

- في موضوع دراستنا هذا توجد بعض المصطلحات والمفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدها بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود منه، وهذه المفاهيم هي:

6-1- الإصلاحات التربوية:

*التعريف الإصطلاحي:

- نجد تعريف محمود أحمد شوق الذي يعرفه بأنه " تحسين العملية التربوية وصولاً إلى تحقيق أهداف البرنامج بصورة أكثر كفاءة " (محمود أحمد شوق، 1995، ص 21).

- كما يعرفه رشدي لبيب بأنه " ذلك التغير الكيفي في أحد أو بعض أو جميع مكونات البرنامج الذي يؤدي إلى رفع كفاءة البرنامج في تحقيق غايات النظام التعليمي من أجل التنمية الشاملة " (رشدي لبيب، 1993، ص 249).

*التعريف الإجرائي:

- هي تلك العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل مكونات البرنامج وفق خطة مدروسة وذلك من أجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها.

6-2- إصلاحات الجيل الثاني:

*التعريف الإجرائي:

هي إصلاحات مكملة لنقائص الجيل الأول، فقد تناولت مناهج الجيل الأول التدريس بالوضعيات وذلك بإدراج معارف جديدة أو مواد دراسية جديدة بإدخال تحسينات عن طريق تعزيز الاختيارات المنهجية وتعميقها، ضمن مقارنة نسبية شاملة بعد التمكن من تحديد ملامح التخرج من المرحلة أو الطور حيث تعتمد هذه الأخيرة على أن يكون المعلم والمتعلم طرفين فاعلين في العملية التعليمية التعلمية، حيث أن المعلم يهندس أنشطة التعلم، بينما المتعلم يكون باحثاً، وتكون المناقشة والنقد جزءاً أساسياً في تكوينه العلمي والمعرفي.

7-3- المقاربة بالكفاءات:

*التعريف الاصطلاحي:

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة، بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة (وزارة التربية الوطنية.- العدد 17-ص 02).

*التعريف الإجرائي:

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية لبدنية والرياضية في التدريس وذلك منذ صدور المرسوم 10 الصادر في سنة 2004.

7-4- الدافعية:

*التعريف الاصطلاحي:

تعرف الدافعية على أنها كامنة في الكائن الحي تعمل على استشارته لسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق الاستجابة المفيدة وظيفياً لو في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان أسبقية مع غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين (جابر عبد الحميد جابر، 1988، ص 07).

*تعريف الدافعية إجرائياً:

تعتبر حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط معين والاستمرار فيه لتحقيق الهدف المنشود.

7-5- التعلم:

*التعريف الاصطلاحي:

التعلم عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك أو في الخبرة أو في الأداء ويحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين لحل المسائل الرياضية، اكتساب القيم والعادات والتغلب على المشاكل الاجتماعية. (عبد الرحمان العيسوي، 2004، ص 107).

كما عرفه الباحث جيلفورد التعلم هو تغير في السلوك ناتج عن استشارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة و قد يكون لمواقف معقدة (حسين منسي، 1988، ص 16).

7-6- دافعية التعلم:

*التعريف الإصطلاحي:

يعرف الباحث "إدوارد موراي": "الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل وقت ممكن من الجهد والوقت وبأقل مستوى من التعلم (إدوارد موراي، 1988، ص 133).

ويشير بلير وسزمان " إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمرار وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة" (أحمد محمد الزغبى، 1988، 248).

ويقول الباحث هربارت هوماتز: أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في الحالات المواقف التعليمية الصعب (أحمد عواد، 1988، ص 190).

*التعريف الإجرائي:

يقصد بها تلك القوة الداخلية التي تدفع للمتعلم لمواجهة المواقف التعليمية الصعبة أو التغلب عليها بكفاءة.

7-7- المرحلة المتوسطة:

*التعريف الإجرائي:

معتمدة لدى وزارة التربية وفق قانون إجبارية التعليم تدوم أربعة سنوات وتنتهي هذه المرحلة باجتياز امتحان التعليم المتوسط.

7-8- المراهقة:

*التعريف الاصطلاحي:

كلمة المراهقة اصطلاحاً تدل على مرحلة النمو المتوسطة بين الطفولة والرشد والذي سبب الكثير من القلق والاضطراب النفسي ونشير إلى هذه المرحلة مرحلة أزمة نفسية كما يتم في هذه المرحلة نضج الوظائف البيولوجية والفيزيولوجية والجسمية عموماً، حيث يبدأ الطفل بالشعور بنفسه جراء كل هذه التغيرات الجسمية البارزة التي تفاجئه ويشند نفسه لنفسه ولغيره ويصبح شديد الحساسية للمدح واللوم جراء بروز القدرة على النقد لديه، المراهقة بالمعنى العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، كما يعبر عليها المرء من طفولته إلى رجولته. (بن عباس عمارة، 1987، ص 396).

*التعريف الإجرائي:

هي مرحلة من مراحل النمو تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد تحدث خلال هذه المرحلة عدة تغييرات للفرد منها تغيرات جسمية، عقلية، جنسية، وانفعالية..

الجانب النظري

الخلفية النظرية

للدراسة والدراسات

المرتبطة بالبحث

الفصل الأول

الخلافة النظرية

للدراسة

تمهيد:

تم تخصيص هذا الفصل للتطرق إلى ثلاث محاور أساسية، حيث تضمن المحور الأول الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني)، وهذا باعتباره ذا قيمة وأهمية كبيرة في الأوساط العلمية والاجتماعية، فأصبحت أغلب الدراسات تركز على النهوض بالقطاع التربوي من خلال مجموعة من الإصلاحات الجذرية، التي قامت بها وزارة التربية بدافع مسايرة تطورات العصر، والتفتح على العالم، ولم تستثني هذه التغييرات أية مرحلة من المراحل أو مادة من المواد بل شملت جميع المواد التربوية، في مختلف الأطوار بداية بتغيير المناهج والأهداف التربوية، وصولاً إلى طريقة التدريس، وتحت مسمى المقاربة بالكفاءات في ظل مناهج الجيل الثاني لتعليم المتوسط، وانطلاقاً من هذا سنتطرق في هذا المحور إلى لمحة عن النظام التربوي الجزائري، وكذا مفاهيم ومصطلحات خاصة بالمناهج التربوية بالإضافة إلى المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية الخاص بالتعليم المتوسط (محتوى المنهاج)، كما سنتطرق إلى ذكر كافة الكفاءات المستهدفة في التربية البدنية والرياضية المقترحة في مناهج الجيل الثاني مع نماذج الوثائق التربوية المقترحة في مناهج التربية البدنية والرياضية، أما المحور الثاني فيضم دافعية التعلم التي تعتبر بالغة الأهمية إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة، فالدافعية أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، والمراهق المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته وحياته النفسية والاجتماعية والتي لها دور في بعث الدافعية للتعلم، من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية، أنواعها، النظريات المفسرة لها، ثم التعرض إلى التعلم تعريفه خصائصه وأنواعه، كما تناولنا علاقة الدافعية بالتعلم، العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم ودور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم، أما المحور الثالث فقد خصص للحديث عن المرحلة المتوسطة والمراهقة التي تعتبر من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات على كل المستويات الفسيولوجية والنفسية والانفعالية والتي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل المتتالية من عمره وعلى مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي، لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل الإنسان من أجل التفاعل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة لتكوين جيل صاعد وفعال في مجتمعه، فمن خلال هذا الفصل سنتناول أهم التعاريف والخصائص والمراحل التي يتميز بها تلاميذ هذه المرحلة (مرحلة التعليم المتوسط).

1-1- لمحة عن النظام التربوي الجزائري:

الجدول رقم (01): تطور النظام التربوي جزائري.

المقاربة	منطلق المقاربة	عقد المعلم / المتعلم	التقييم / التقويم	ملاحظات
المقاربة بالتحصيل	بناء المناهج على المحتويات لكل مستوى مضامين معينة. معالجة تعليمية المادة معارف مختلفة في الزمان. أي أنها تعتمد على التلقين والحفظ.	المعلم هو محور العملية التعليمية الذي يأمر وينهي ويشرح باستمرار إبراز دور محدود للتلميذ هي تعتمد على مبدأ من السهل إلى الصعب أي من الطريقة الكلية إلى الطريقة التحليلية.	تقييم المعلومات تقييم النشاطات العودة إلى الذاكرة بالنسبة إلى المواد النظرية والتطبيقية	قيمة المعارف في تطبيقها اكتساب المعارف عن طريق التلقين لوحدها لا تؤهل التلميذ لحل المشاكل المطروحة في حياته المدرسية واليومية
التدريس بالأهداف	يعتمد على بناء شبكة أهداف مجزأة برمجة هذه الأهداف في البرامج السنوية والدورية (الفصلية) معالجة سلوكية ومعرفية منطق التعليم والتعلم	علاقة ثنائية تتمثل في: التعليم والتعلم تخطيط عملية التعلم	محاولة تقييم الأهداف الإجرائية المشتقة من البرامج المعرفية للمواد	المحتويات موجودة قبل الأهداف. الأهداف التربوية غير قابلة للتوظيف مباشرة. تجزئة التلميذ إلى أجزاء: - معرفي. - حركي. - وجداني.
التدريس بالمقاربة بالكفاءات	بناء منهاج معلن عنه الذي يتضمن مجموعة من البرامج التعليمية في صيغة كفاءات التي تسمح للمتعلم على حل المشكلات من خلال توظيف الكفاءات القبلية	تعتمد على منطق التعليم المدمج أين يصبح المتعلم (التلميذ) هو محور العملية التعليمية وهذا ما يسمح له بإبراز نشاطه التعاون بين أعضاء الفوج	تقييم الكفاءات المدرسية من خلال مهام يقوم بها المتعلم بالاعتماد على مؤشرات الكفاءة إبراز أهمية التقويم / التقييم التكويني	صعوبة بناء كفاءة مدرسية علاقة المعرفة بالكفاءة تطبيق المقاربة يصبح المتعلم فيها منافس للمعلم .

1-2- مفاهيم ومصطلحات خاصة بالمناهج التربوية:

1-2-1-1- المنهاج:

هو "الطريق الواضح" كما جاء في لسان العرب الابن منظور, ويمكن القول إن كلمة المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين فمثلا المدرسة أو الكلية تتبع المنهج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوي، فهذا الأسلوب المتبع يسمى منهاج.(كرمزي خطاية، 1997، ص19).

1-2-2- مفهوم الوثيقة المرافقة :

هي تلك الوثيقة التي يستعين بها المعلم لقراءة المنهاج وفهمه، حتى يتمكن من تنفيذه بفعالية لاحتوائها على التوجيهات العلمية لتطبيقه وتحقيق الكفاءات المتوخاة، وهي مدعومة بنماذج علمية في إعداد و تنظيم خطط العمل التكوينية، ووسائلها، وتصميم الوحدات التعليمية وإنجازها و تقويمها .

1-2-3- مفهوم التطور الخاص بالمنهاج : عرف مصطلح " التطور " عدة تعاريف أبرزها ،نجد تعريف محمود احمد شوق الذي يعرفه بأنه تحسين العملية التربوية و صولا إلي تحقيق أهداف البرنامج يصوره أكثر كفاءة ،(محمود أحمد شوقي،1995،ص21). كما يعرفه رشدي لبيب بأنه ذلك التغيير الكيفي في أحد أو بعض أو جميع مكونات البرنامج الذي يؤدي إلي رفع كفاءة البرنامج في تحقيق غايات النظام التعليمي من أجل التنمية الشاملة (رشدي لبيب،1993،ص249). ويضيف فوزي عبد السلام الشربين فيقول هو تلك العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض او كل مكونات البرنامج وفق خطة مدروسة وذلك من أجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها (فوزي عبد السلام الشربين ،1987،ص23)، من خلالها التعاريف التي ذكرت سابقا يتضح لنا أن عملية تطوير المنهج ،عملية هامة لا تقل في أهميتها عن عملية بنائه كما عبر عنه الباحث حلمي عبد الوكيل فيري هذا الأخير ان التطوير في أي جانب من جوانب الحياة يهدف دائما للوصول بالشيء المطور أو النظام المطور إلي أحسن صورة من الصور حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة ،ويحقق كل الأهداف المنشودة منه علي أتم وجه وطريقة اقتصادية في الوقت و الجهد ،وكما يري أيضا أنه هناك عدة فروق بين التغيير والتطور .

1-2-4- مفهوم الكفاءة : الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس علي وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل .(طيب نات سليمان زعتوت عبد الرحمان ، 2004 ، ص،21).

الكفاءة عبارة عن مكسب شامل يمد قدرات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية تمكن من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية

الكفاءة هي جملة منظمة وشاملة لمعارف ومهارات تسمح بالتعرف علي وضعية إشكالية من بين عائلة من الوضعيات والتمكن من حلها بفعالية .(الطيب نايت سلمان ،2004،ص،29).

1-2-5- الكفاءة الشاملة : هدف نسعى إلي تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كل طور، وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة وهي تتجزأ في نهاية كل سنة وهي تتجزأ في انسجام وتكامل إلي كفاءة شاملة لكل مادة، وتترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة ينبغي أن تصاغ الكفاءة الختامية ومركباتها بشكل يجعلها قابلة للتقييم.

تجزأ الكفاءة الختامية إلي مركبات(مركبات الكفاءة الختامية)، وذلك قصد إبراز أهداف التعلم القابلة للتحقيق، والتي يمكن أن تربط بها الأمور اللاتية :

- مضامين (محتويات) المادة المتعلقة بها كموارد في خدمة الكفاءة .
- الوضعيات التي تمكننا من تحقيقها كوحدات تعليمية .
- الوضعيات التي تمكننا من تقييمها كمركبات، ومن إدماجها كلياً أو جزئياً في تقييم الكفاءة الختامية من خلال وضعية مشكلة إدماجية

1-2-6- ملتح التخرج من المرحلة: يتكون من مجموعة الكفاءات الشاملة للمواد وتستخلص الكفاءات الشاملة للمواد بعد تحديد ملتح التخرج وهي الترجمة المفصلة في شكل كفاءات شاملة (منتج التكوين) للمميزات النوعية التي حددها القانون التوجيهي كصفات وخصائص وكلفت المدرسة بمهمة تنصيبها لدى جزائري الغد وإنها مجموعة بإمكانها أن تقود وتوجه عملية إعداد المنهج الدراسي وهي منظمة بكيفية تجعل المناهج والمسارات الدراسية تلتزم بالمبادئ الإستراتيجية والمنهجية التي تجعلها أكثر قابلية للتطبيق، وتتسم بالانسجام الداخلي .

وتنظم هذه المميزات حول المحاور الآتية:

- ✓ القيم
- ✓ الكفاءات العرضية
- ✓ كفاءات المواد
- ✓ المعارف

1-2-7- الكفاءات الختامية: كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكله للمادة، وتعتبر بصيغة التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها)، عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكله للمادة .

1-2-8- كفاءات المادة: هي الكفاءات التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية . وتهدف إلى التحكم في المعارف، وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة.

1-2-9- الميدان: جزء مهيكلي ومنظم للمادة قصد التعلم . وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملتح التخرج . ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج

1-2-10- الكفاءات العرضية: تتكون من القيم والمواقف، ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات، والقيم التي نسعى إلى تنميتها . كلما كان توظيف الكفاءات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد أكثر، كان نموها أكبر كما أن الربط بين كفاءات المادة والكفاءات العرضية يساهم في فك عزلة المادة وفي تدعيم والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي نشاطات الإدماج.

1-3- المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية الخاص بالتعليم المتوسط :

-محتوى المنهاج:

الفهرس

1. تقديم المادة.

1.1. غايات مادة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

2.1. مساهمة المادة في تحقيق الملح الشامل.

3.1. القيم والموافق في المادة.

4.1. الكفاءات العرضية.

5.1. المبادئ المؤسسة للمنهاج.

2. ملامح التخرج الخاصة بالمادة (المرحلة ،الطور ،السنة).

1.2. ملامح التخرج في نهاية التعليم الأساسي.

2.2. ملامح التخرج من أطوار وسنوات التعليم المتوسط.

3. مصفوفة الموارد المعرفية.

1.3. جدول مصفوفة الموارد المعرفية.

4. البرامج السنوية.

1.4. البرامج السنوية من التعليم المتوسط (السنوات الأربعة)

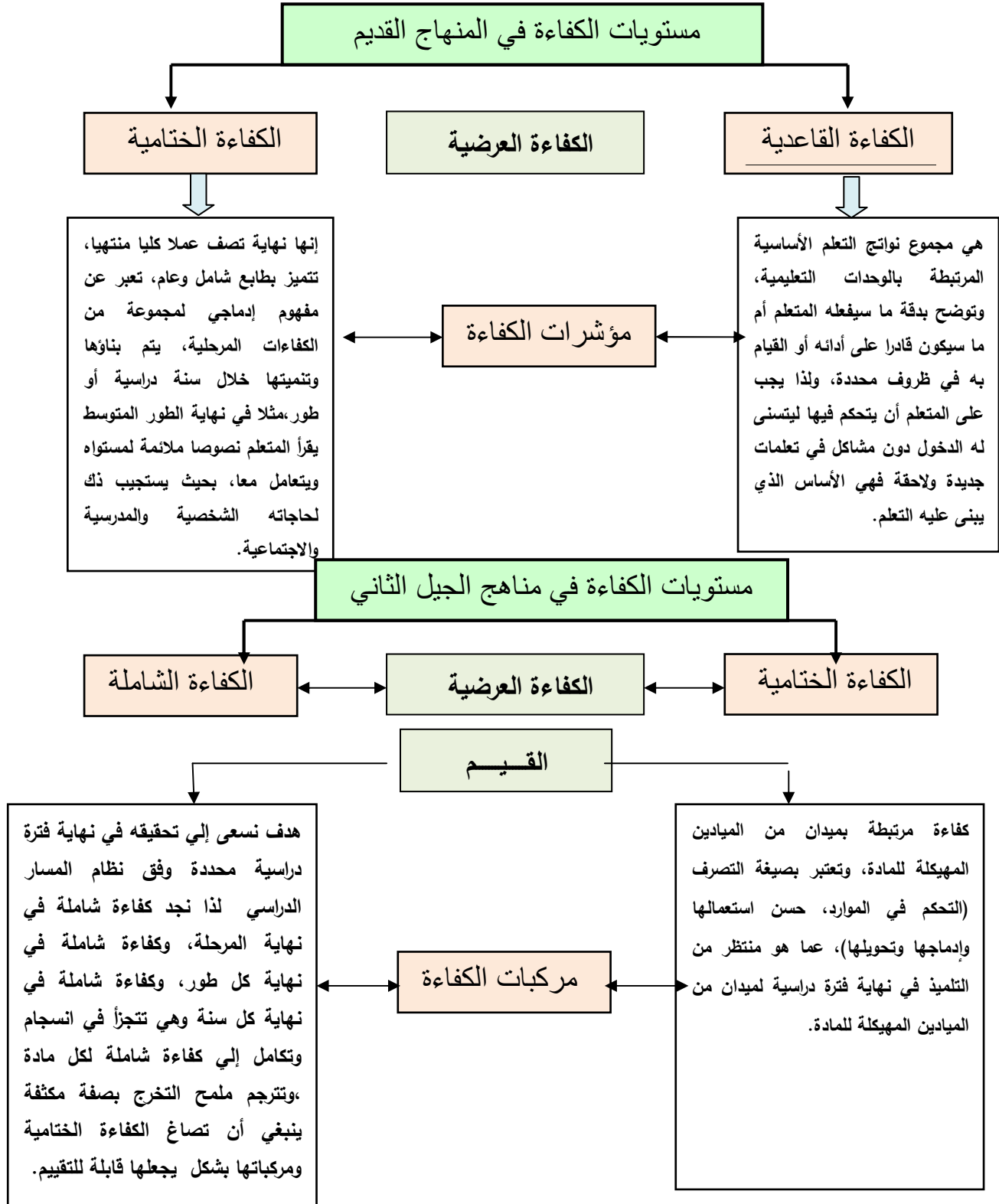
5. وضع المنهاج حيز التطبيق.

1.5. الوسائل التعليمية.

2.5. التقويم.

6. المصطلحات الأساسية.

1-4- المقارنة بين المنهاج القديم ومنهاج الجيل الثاني الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية:



1-5- الكفاءات المستهدفة في التربية البدنية والرياضية المقترحة في ظل الجيل الثاني:

سنة الأولى متوسط

الكفاءة الشاملة: في نهاية الطور الأول من التعليم المتوسط يتمكن المتعلم من القيام بأدوار بقاء فرديا والمساهمة في العمل الجماعي من خلال تنفيذ حركات قاعدية سليمة يتطلبها الموقف. من حيث الاستقلالية والارتياح في أداء الحركات والمهارات والمساهمة ضمن الجماعة لتحقيق أهداف في إطار احترام القوانين .

الكفاءة الختامية (الميدان البدني): يتمكن من بناء رصيد حركي يضمن تطبيق الحلول المختارة لمواجهة الموقف.

الكفاءة الختامية (الميدان الجماعي): المساهمة الفعالة في بناء وتنفيذ تنظيمات جماعية بسيطة تسمح بمواجهة المواقف المطروحة.

السنة الثانية متوسط

الكفاءة الشاملة: تطبيق القوانين الأساسية والمبادئ الأمنية والصحية أثناء إنجاز مشاريع وخطط بسيطة فرديا وجماعيا وتكييفها كلما دعت الضرورة.

الكفاءة الختامية (الميدان البدني): انتقاء وتطبيق أساليب بسيطة وتنفيذها فرديا بارتياح.

الكفاءة الختامية (الميدان الجماعي): التمكن من قراءة وفهم الموقف لربط وتنسيق حركات مع عناصر الفريق قصد بناء مشاريع.

السنة الثالثة متوسط

الكفاءة الشاملة: في نهاية الطور الثاني من التعليم المتوسط يتمكن المتعلم من التكفل بذاته من حيث الاستقلالية والارتياح في أداء الحركات والمهارات والمساهمة ضمن الجماعة لتحقيق أهداف في إطار احترام القوانين .

الكفاءة الختامية (الميدان البدني): يتمكّن من ضبط وترتيب المهارات المناسبة لإنجاز وتنفيذ مشروع فردي.

الكفاءة الختامية (الميدان الجماعي): تبني وتطبيق المبادئ الأساسية للعمل الجماعي خلال الممارسة.

السنة الرابعة متوسط

الكفاءة الشاملة: في نهاية التعليم المتوسط يتمكن المتعلم من التواصل حركيا وشفويا والقيام بأدوار بناءة فرديا وجماعيا لإعداد وتنفيذ مشاريع معتمدا على مناهج علمية ومتبنيًا قواعد وأمنية تضمن السلامة والفعالية.

الكفاءة الختامية (الميدان البدني): التكفل بذاته أمنيا وصحيا من حيث تقدير وتوزيع المجهود لضمان الارتياح والاستمرارية في العمل طيلة المدة المطلوبة.

الكفاءة الختامية (الميدان الجماعي): في إطار العمل الجماعي بناء وتنفيذ حركات وعمليات تتماشى والموقف المطروح.

الشكل رقم (02): يوضح الكفاءات المستهدفة في التربية البدنية والرياضية المقترحة في ظل الجيل الثاني.

1-6- نماذج من الوثائق التربوية المقترحة في منهاج التربية البدنية والرياضية:

1- نموذج لتوزيع الأنشطة عبر السنة

الأستاذ:.....

السنة الدراسية:.....

المؤسسة:.....

الأشهر الأسابيع	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي
الأسبوع الأول	نشاط فردى نشاط جماعى
الأسبوع الثاني
الأسبوع الثالث
الأسبوع الرابع

2- نموذج لمشروع مخطط بيداغوجي سنوي

المؤسسة:.....
 الأستاذ:.....
 الكفاءة الشاملة:.....
 السنة الدراسية:.....
 المستوى:.....

الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءات	الأنشطة	المحتويات المعرفية	معايير ومؤشرات التقويم
الميدان البدني	تدوين الكفاءة الختامية المستهدفة الخاصة بالميدان	المعيار:..... المؤشرات:.....
				المعيار:..... المؤشرات:.....
				المعيار:..... المؤشرات:.....
الميدان الجماعي	المعيار:..... المؤشرات:.....
				المعيار:..... المؤشرات:.....
				المعيار:..... المؤشرات:.....

3- نموذج لمخطط وحدة تعليمية (تدرج)

المجال :
 المؤسسة:
 النشاط :
 المستوى :
 الأستاذ :
 الكفاءة الختامية :

التوجيهات	محتوى الانجاز	المحتوى التعليمي	الأهداف	مركبات الكفاءة	نوع الحصة
				تقويم تشخيصي
					حصة تعليمية 1
					حصة تعليمية 2
					حصة تعليمية 3
					حصة تعليمية 4
					حصة تعليمية إدماجية
					حصة تعليمية 5
					حصة تعليمية 6
					حصة تعليمية 7
					حصة تعليمية إدماجية
					حصة تقويمية إدماجية تقويم تحصيلي

المدير:

الأستاذ:

4- نموذج لمخطط وحدة تعليمية (مذكرة)

المؤسسة: المستوى:

الأستاذ: النشاط 1:

هدف النشاط الأول: النشاط 2:

هدف النشاط الثاني:

التوجيهات	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	المراحل
			المرحلة التحضيرية
		النشاط 1 :	المرحلة التعليمية
		النشاط 2 :	
			المرحلة الختامية

2- الدافعية:

2-1- تعريف الدافعية:

حظي موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلاف في تفسير مفهوم الدافعية، فكل حسب خلفيته النظرية حيث عرفها الباحث "ليندلي" أنها عملية استشارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط. (محمد خليفة عبد اللطيف: 2000_ ص54).

ويعرفها الباحث "ويتيج" الدافعية على أنها: شرط تساعد على استمرار النمط السلوكي لتحقيق الاستجابات أو لا تتحقق، كما يعرفها على أنها عامل نفسي شعوري يهيئ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف. (Madeline blanquefrot., 2001_ P.2.)

في حين يعرفها الباحث "بلقيس" والباحث "مرعي" هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه، حاجاته، ميوله). (صالح محمد علي: 2003_ ص324).

من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص أن الدافعية تعتبر حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو تحقيق غاية، أما في المجال التعليمي فالدافعية حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه يتحقق التعلم كهدف.

2-2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

2-2-1- الحاجة: هي حالة من حالات النقص والعوز ترتبط بنوع معين من التوتر يزول عند قضاء الحاجة وسد النقص و أشار العلماء أن هذا النقص قد يكون من الناحية الفسيولوجية (كالحاجة إلى الدفء).

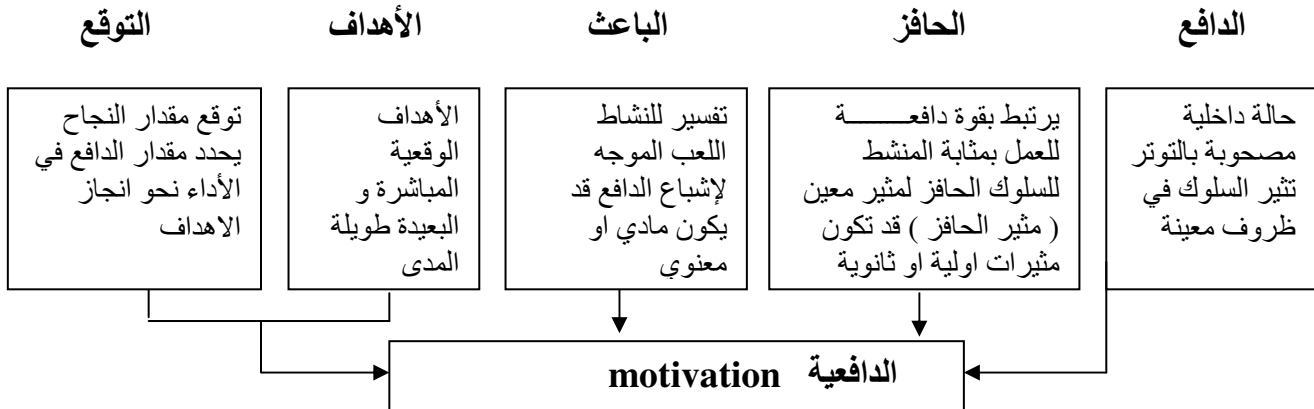
2-2-2- الحافز: يستخدم هذا المصطلح كبديل لمصطلح الغريزة على أساس أن الغريزة ما هي إلا حافز فطري يعمل على إثارة أنواع من السلوك لتحقيق أهداف معينة و الحافز حالة ناتجة عن الحاجات الفيزيولوجية بحيث يرتبط بمثير معين.

2-2-3- الباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف على ذلك ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.

2-2-4- الميل: يسعى بالاهتمام ويقصد به استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه لأشياء معينة تثير وجدانه. (محمد حسن علاوي: سنة 2004_ ص 213).

2-2-5- الاتجاه: ينظر للاتجاه على أنه نوع معين من الدافعية المهيئة للسلوك، وهناك العديد من التعاريف التي قدمها عدد كبير من الباحثين لمصطلح الاتجاه ومن بينها أن الاتجاه ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة أو معينة من المثيرات.

2-3- عناصر تشكيل الدافعية:



شكل رقم(02): يوضح عناصر تشكيل الدافعية (محمود عبد الفتاح عنان، د مصطفى حسين باهي 2001: ص 96.

2-4- أهمية الدافعية:

موضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات النفسية إثارة للاهتمام سواء للباحثين في علوم النفس المختلفة أو بين الأفراد على مختلف نوعياتهم.

فالدافعية مصطلح عام يشير إلى العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة (الفطرية المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة وغير المتعلمة، الشعورية واللاشعورية وغيرها) التي تعمل على بدء وتوجيهه واستمرار السلوك، وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما.

فكأن الدافعية بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك.

ومن ناحية أخرى فإن الدافعية ليست شيئاً مادياً، أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة، إنما هي حالات في الكائن الحي يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الكائن الحي نفسه وليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي نلاحظه، إنما هي حالة وراء هذا السلوك، أي أنها الحالة التي تثير وتنشط وتوجه السلوك نفسه وتعمل على استمراريته. (محمد حسن عنان: 2006. ص 211-212).

2-5- نظريات الدافعية:

هناك عدة نظريات تطرقت في تحليلاتها وتفسيراتها إلى المفاهيم النفسية والاجتماعية للدوافع حيث حاولت في مجملها إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافع محاولة منها في مساعدتنا على فهم أعمق لهذا السلوك الإنساني وتكوين تصور واضح عنه ومن أهم النظريات نجد:

2-5-1- نظرية التحليل النفسي:

تنسب هذه النظرية إلى العالم الشهير سيغموند فرويد حيث ترى هذه النظرية أن أي نشاط للإنسان يكون مدفوعاً بدافعين هما الجنس والعدوان، كما تفسر مفهوم الدافعية بأنه يعود أساساً للاشعور فيما يقوم به الفرد من أفعال

وسلوكات كما أن للكبت دور في قدرتنا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء أي سلوك سواء كان ذلك الفعل والسلوك سوي أو غير سوي. (سعد جلال: 1963، ص 227-243).

2-5-2- نظرية الحاجة:

ترجع أصولها إلى العالم موراي حسب هذه النظرية فإن القوة الدافعة للفرد تنطلق أصلاً مما لديه من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد ينتقل من المواقف المشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجات (سيغموند فرويد: 1986، ص 30).

كما يعرف زكي صالح الحاجة بأنها تنشأ عن الشروط البيولوجية الحيوية المتلى اللازمة لحفظ أو بقاء الإنسان. (Murroy H.A, 1938,P.97)

2-5-3- النظرية المعرفية:

يرجع أصل هذه النظرية إلى العالم أتكينسون وتفسر هذه النظرية الدافع على أن الإنسان ليس مجبراً على تصرفاته بل مخير.

فالنشاط الفرد الفعلي يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه مؤدية بذلك إلى النشاط الذي هو غاية وليس وسيلة للنجاح، ويكون نتاج ذلك مجموعة من العمليات معالجة للمعلومات والمدرجات الحسية المتوفرة لدى الفرد في الوضع المثير الموجود فيه وبذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي. (Mc Dougall, 1923, P.16)

2-5-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير فيدي إلى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصادر الدافعية فالنجاح أو الإخفاق لاستجابة معينة يؤدي إلى تفهم الأشياء التي تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، ومن ثمة الرغبة في تكرار السلوك الناجح كما أن أصحاب هذه النظرية يرجعون أصول الدافعية إلى العمليات الاجتماعية وحدها.

وتركز النظريات التي تقول بالمنشأ الاجتماعي للدافعية المحددات الثقافية الحضارية لتشكيل السلوك الدافعي للإنسان. (بن عبد السلام محمد ، 2004-2005 ، ص 101).

2-5-5- النظرية الوظيفية:

تتسب هذه النظرية إلى العالم ألبورت ويقوم أساسها على أن لدوافع الإنسان وظيفة استقلالية مرحلية تتغير وتتم مع الفرد حيث يتم عن طريق التعديل في الميول الفردية وقيمها واتجاهاتها وأنماط تفاعل الفرد في مختلف عناصر البيئة المادية والمعنوية. (نحاتي عثمان: 1985، ص 19).

2-6- أنواع الدوافع:

تصنف الدوافع على أساس فطري ومكتسب، لأن الدافع حالة أو قوة داخلية، جسمية نفسية تثير السلوك في مواقف معينة ومن بينها نجد:

2-6-1- الدوافع الفطرية:

تسمى كذلك بالدوافع الغريزية وهي التي تدفع الفرد إلى التماس أهداف طبيعية موروثه، وتتنوع الدوافع الفطرية وتظهر منذ الولادة أي قبل أن تكون الخبرة والتعلم، وهي دوافع خاصة بالحفاظ على بقاء الفرد وتسمى بالحاجات البيولوجية، بحيث يجب إشباعها بصورة فردية نسبياً وإلا كان مصيره الموت وهي الهواء، الإخراج، الأكل والنوم،

دوافع خاصة بالحفاظ على الذات وهي دافع الجنس والأمومة، دوافع دفاعية ترتبط بالحفاظ على الذات وهي الحب، دوافع تمكن الإنسان من استكشاف البيئة والتعامل وهي دافع الاستطلاع.

تبقى الدوافع الفطرية مشتركة بين كل الأفراد مهما اختلفت البيئة والحضارة، فكل فرد يسعى إلى الحفاظ على ذاته وإبراز قدراته وامتلاك المشاعر.

2-6-2- الدوافع المكتسبة:

هي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد خلال عملية التطبيع الاجتماعي وهي كل ما يتعلمه الفرد عن طريق الخبرة والممارسة والتدريب أثناء تفاعله مع البيئة وعادة ما يصنف علماء النفس هذه الدوافع إلى مايلي:

- **دوافع اجتماعية عامة:** تتمثل في كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق خبرته اليومية وتفاعله الاجتماعي مهما اختلفت الحضارة التي ينتمي إليها وتبدو واضحة في ميل الإنسان إلى العيش مع الجماعات والاشتراك في مختلف نشاطاتهم الاجتماعية. (محمد شفيق: 2002. ص 197).

- **دوافع اجتماعية فردية:** تشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد بعضهم عن بعض، فقد يكتسبها لخبرته الخاصة ولا يكتسبها البعض الآخر لأنه لا يميل إليها، وما هذه الدوافع والميول إلا اتجاهات نفسية تعبر عن استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو أشياء معينة. (حسين فايد ، 2004. ص 92-94)

كما نجد دوافع أخرى خاصة بالعملية التعليمية، تعمل على تسهيل عملية التعلم ولها علاقة وثيقة بها وتتمثل في الدوافع التالية:

- **الدافع إلى الاستكشاف والاستطلاع:** تظهر مختلف الدراسات أنه كلما كان المثير جديدا يستثير الرغبة في الاستطلاع أكثر ولكن عندما يكون غير مرتبط بأي خبرة سابقة، أي الموقف التعليمي الجديد يثير في المتعلم حب الاستطلاع والاستكشاف للمعرفة، فكلما كانت هناك خبرات تعليمية جديدة يشجع المتعلم على الاستطلاع والبحث والاستكشاف.

- **دافع التنافس والحاجة إلى التقدير:** وجد أن التقدم في العمل يتأثر بفعل هذا الدافع بالتدرج ووجود دافع التنافس يؤدي بالمتعلم إلى الاجتهاد والعمل المثابر للحصول على أعلى النتائج ومنه تحقيق التقدير لذاته.

- **الدافع إلى الإنجاز والنجاح:** يتمثل في إنجاز التلميذ بصفة جيدة، أي الحصول على علامات جيدة من أجل النجاح. (صالح محمد علي أبو جادو: 1998. ص 153).

- **الدافع إلى المعرفة:** يتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات، فالدوافع المعرفية تتمثل في حب الاستطلاع والميل إلى التعرف على كل شيء. (مصطفى زيدان: 1983. ص 153).

من خلال ما سبق من ذكر لأنواع الدوافع نستخلص أنها تلعب دورا أساسيا وفعالا في العملية التعليمية بحيث لكل نوع دوره في خلق التقدم وبعث الرغبة في المعرفة والتعلم ومن ثم التأقلم والتفاعل وبعدها القدرة على مواجهة مختلف المواقف وكذلك الحصول على نتائج عالية في الامتحانات والالتحاق بالثانوية.

2-7- الدافعية للتعلم:

2-7-1- تعريف الدافعية للتعلم:

- تعريف هريارت هريارت: أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. (أحمد عواد، 1998_ص90).

- إدوارد موراي: يعرف الدافعية: بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (إدوارد موراي، 1988_ص153).

- بييلر **Biellre**: هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. (أحمد محمد الزغبى، 2001_ص248).

مما سبق نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق مجموعة المشاعر والطاقة والرغبات التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به إلى بلوغ الأهداف والغايات المنشودة، كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعليمي.

2-7-2- وظائف الدافعية للتعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني وبالتعلم على وجه الخصوص ومن وظائفها:

- تساعد المتعلم على أن يستجيب لموقف معين ويمهل باقي المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف، أي عندما يكون الفرد في حالة توتر فإنه يبحث عن سلوك يجعله يزيل بواسطته هذا التوتر ويختار السلوك الذي يتناسب مع الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي يوجه فيه هذا الشخص.

- كما تساعد على تحصيل المعرفة، المهارات وغيرها من الأهداف، فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر، في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر شغب وسخرية داخل القسم. (بدر عمر_ 1987_ص95).

- تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي، الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة، فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائياً وغير هادف. (رمضان محمد القذافي، محمد الفالوقي، 1997_ص173).

- كذلك تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلى القيام بعمل من أجل إزالة التوتر وإعادة الجسم إلى الاتزان السابق.

- كما تحث الدافعية المتعلم على تكرار السلوك الناجح، وتحتاشي السلوك المؤدي إلى العقاب والحرمان، بسبب عمليات التعزيز إذ يصبح دافع المتعلم هو الحصول على الثواب على شكل مادي أو معنوي وتجنب الفشل أو اللوم أو العقاب.

- تثير الأنشطة التي تتناسب مع المواقف التي يواجهها الفرد، أي يختار الفرد نشاطاً معيناً يتناسب مع الحاجة التي توجد لديه، إما بالاتجاه الإيجابي أو الاتجاه السلبي.

يتضح من خلال تطرقنا لوظائف الدافعية للتعلم أنها لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم وتنشيطه فحسب بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق الموقف. (صالح حسين الدايري: 2005_ص181).

2-7-3 - علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابل للتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل وبالتالي يبسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول ودوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية. (محمود إبراهيم وجيه: ص 40-41).

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم، فلا تعلم بدون دافع معين لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحده ظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. (عبد الله الرشدان، نعيم جعيني: 2006. ص 230).

مما سبق نستخلص أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي عامل أساسي يمكن به تجسيد ما تم تعلمه في الواقع وذلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة والنجاح في مختلف الامتحانات بصفة خاصة، فيمكن أن نصف الدافعية بأنها الانكباب على العمل والإقبال على التحصيل وتظهر في التفكير في وضع أهداف تعليمية قابلة للتحقق لتذوق فرحة النجاح.

2-7-4 - عناصر دافعية التعلم:

يرى الباحث "ثائر أحمد غباري" في كتابه الدافعية (2008) أنه هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في:

1- حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند التلاميذ واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم، كاستثارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

2- الكفاية الذاتية:

يعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية التعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي: انجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، الحالة الفسيولوجية الشعور بالنجاح أو الفشل.

3- الاتجاه:

يعتبر اتجاه التلاميذ نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما خلال السلوك الايجابي لدى التلاميذ وقد يظهر فقط بوجود الدروس.

4- الكفاية:

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات.

5- الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل، وينبغي لإستراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغط كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، أن يمنح المعلم شهادة أو تشجيع للتلاميذ حين يتقنون التعلم. (ثائر أحمد غباري: 2008. ص21). نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلقة بالتلاميذ أو المحيطة به مثل طرق تدريس عناصر هامة تلعب دور فعال في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي.

2-7-5- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

1- العوامل الاجتماعية:

تتمثل في كل ما يحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم. (محمد شفيق، 2002. ص143).

وكما تعمل المدرسة على تعزيز الكثير من القيم والسلوكيات التي تساهم في تحديد مكونات شخصية المتعلم من خلال المناهج والعلاقات فقد أثبتت دراسات كل من الباحثة "ميوس" و "ميلن كلاي" أن العلاقة الايجابية (أستاذ، تلميذ) ترفع من مستوى الدافعية للتعلم عند التلميذ في المرحلة المبكرة، ونفس النتائج توصل إليها دراسات الباحث، "لودو بريش" أن النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين والتلاميذ، كما بينت أن إدراك الدعم أو السند الخاص بالأساتذة مرتبط بنتائج التلاميذ، فالسند المدرك من طرف التلاميذ له علاقة باهتماماتهم المدرسية. (خليفة عبد اللطيف، 2000. ص157).

أما المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالدافعية للتعلم فقد اهتمت به العديد من الدراسات، من بينها دراسة تمت في المجتمع الأمريكي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين الدافعية للتعلم والمستوى الاقتصادي.

أما المستوى الثقافي فقد أثبتت الدراسات أن الثقافة ليست موروثه بل تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية ووجد الباحث "كشال" فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الدافعية للتعلم بين المراهقين البيض الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المثقفة والسود ذوي الثقافة المتدنية، وذلك أن البيض أكثر دافعية للتعلم مقارنة بالسود. (سهير أحمد كامل: 1999. ص 29).

2- العوامل الشخصية:

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، الاجتماعية، العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرتة لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة. (صلاح حسين الداهري، 2005. ص 185).

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء، دوراً أساسياً حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وتقاس إجرائياً بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستمتاع في مقابل الانفعال الغير سار الذي يعبر عن الانفعالات الخارجية مثل القلق، الملل. (نبيل محمد زايد: 2003. ص 81).

من خلال ما تطرقنا إليه من العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم نجد أن هذه العوامل لها دور أساسي وفعال إما في رفع أو تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلم، حيث تلعب كل من الأسرة والمدرسة دورها، وذلك حسب طبيعة معاملة الوالدين، من تشجيع وتعزيز أو إهمال وعدم رعاية الذي يؤثر على نفسية المتعلم، أما المدرسة تنحصر في العلاقات ما بين تلميذ وتلميذ أو تلميذ ومعلم التي يجب أن تكون ايجابية حتى ترفع من ثقة المتعلم بنفسه وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم، وأخيراً العوامل الخاصة بالتعلم وطبيعة شخصيته من انبساطي وانطوائي، نسبة الذكاء والتحكم في الانفعالات يؤدي إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.

كما نجد عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في الدافعية للتعلم كتوقعات الوالدين سواء كانت مرتفعة أو منخفضة، حيث يمكن أن تولد لدى المراهق الشعور بالخوف المسبق من الفشل وذلك بضغط الدائم من أجل النجاح، أو العكس عدم التشجيع على بذل الجهد للحصول على نتائج جيدة أي الإهمال الكلي مما يولد لديه عدم الميل للعمل الدراسي، بالإضافة إلى تدني تقدير الذات قد يؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم وذلك باعتقاد المراهق بعدم قدرته على تحقيق النجاح، كما يؤثر المناخ التعليمي السائد في القسم على الدافعية للتعلم خاصة المعلم الذي يقضي ساعات طويلة في التفاعل مع التلميذ، وعلاقة المتعلم بمعلمه وزملائه تعتبر من أهم المشاكل التي يمكن أن تؤثر على الدافعية للتعلم وذلك حسب نوعية العلاقة والمعاملة التي تربط المعلم بتلاميذه، حيث يجب أن تكون ايجابية يسعى من خلالها إلى رفع ثقة المراهق بنفسه وتحببته في المدرسة، وبالتالي زيادة دافعيته للتعلم والبحث والنجاح.

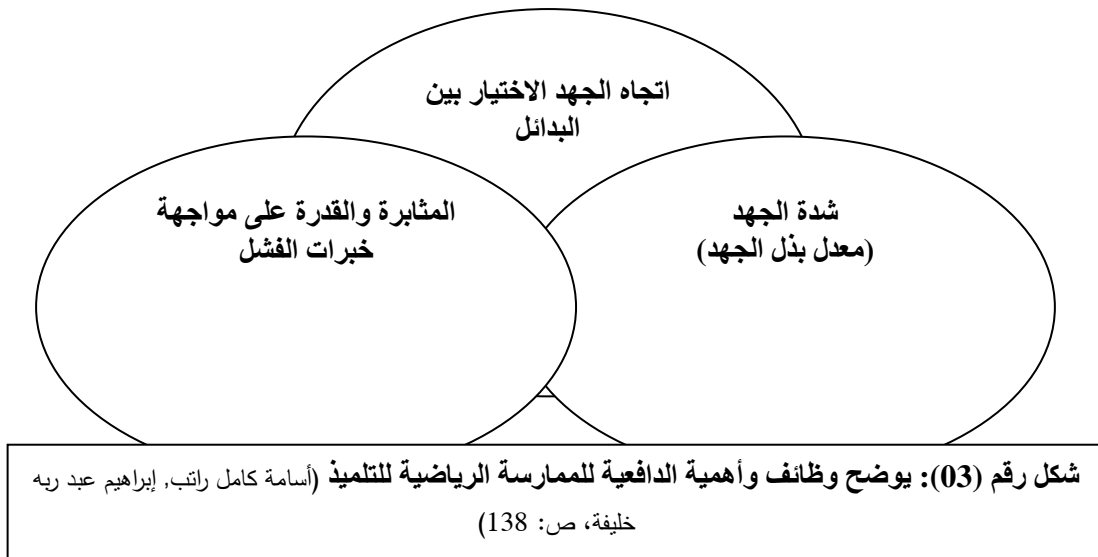
2-8- دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المدرسي:

تعتبر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية سواء كانت خارجية منها أو داخلية بمثابة دوافع اجتماعية مكتسبة من المجتمع حيث يمكن تعلمها واكتسابها للفرد حتى منذ صغره، وان كان الأمر يحتاج إلى البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى اختيار فرد ما لهذا النشاط دون باقي الأنشطة الأخرى ولماذا هذا الفرد يستمر في أداء هذا النشاط والأنشطة الأخرى بينما ينقطع عن أداء نشاط آخر وفي حقيقة الأمر لا يمكن الإجابة عن مثل هذه التساؤلات دونما الرجوع إلى تحليل بعض العوامل المهمة المرتبطة بالأداء الرياضي بشكل عام ومن بين هذه العوامل نجد عامل الاستعداد للتعلم.

2-9- أهمية دراسة الدافعية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

تظهر أهمية دراسة الدافعية بالنسبة لمدرس التربية البدنية والرياضية باعتبار أنها تساعد في:

- اختيار التلميذ لنوع معين من النشاط الرياضي الذي يمارسه أو اختيار المدرس (المدرّب) الذي يفضل أن يمارس معه النشاط أو الانضمام لفريق رياضي دون فريق آخر وهذا يمثل احد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها معرفة اتجاه الجهد نحو الممارسة الرياضية.
 - مقدار الجهد المتوقع أن يبذله التلميذ أثناء درس التربية الرياضية أو خلال تدريبات الفرق المدرسية حيث إن بعض التلاميذ يوضبون على حضور درس التربية الرياضية أو جرعات تدريب للفرق الرياضية ولكن في حقيقة الأمر لا يشاركون بايجابية وفاعلية مما يفقد الدرس أو التدريب قيمة الهدف منه وهذا يمثل احد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو الممارسة الرياضية.
 - مقدرة التلميذ على مواجهة بعض المشكلات التي تحول دون ممارسته الرياضية داخل أو خارج المدرسة مثل صعوبة التوفيق بين انجاز الواجبات المدرسية والانتظام في الممارسة الرياضية وهذا يمثل احد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها المثابرة نحو الممارسة الرياضية. (أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، 1999.. ص138).
- والشكل التالي يوضح وظائف وأهمية الدافعية للممارسة الرياضية للتلميذ:

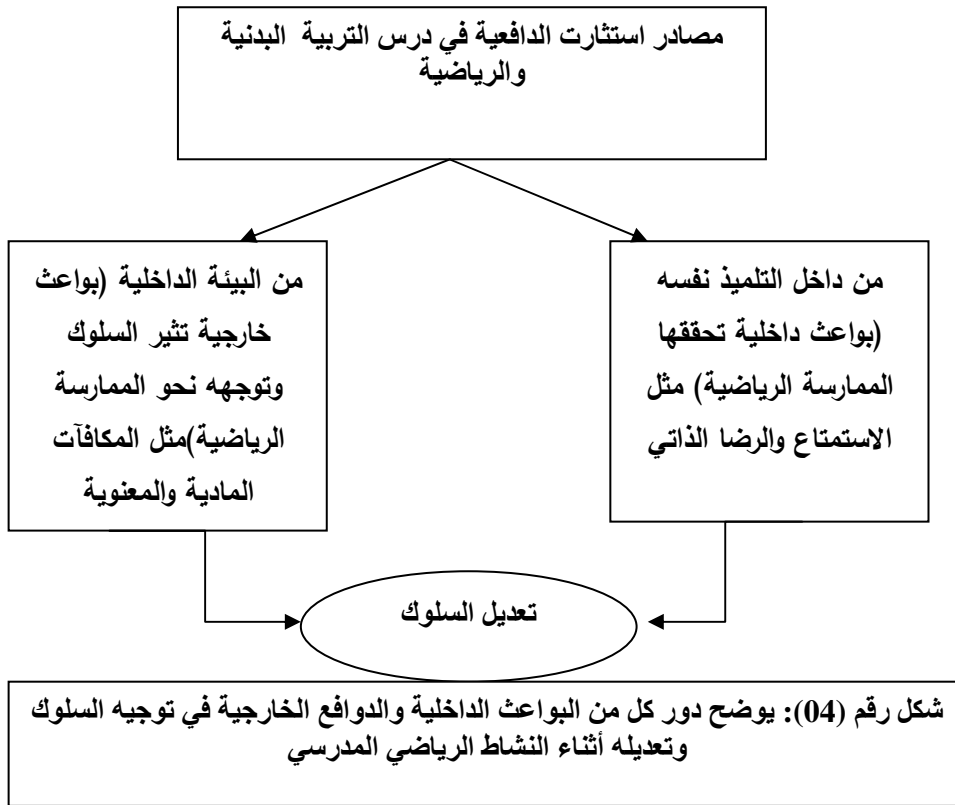


2-10- تحليل دوافع التلميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي:

تتعدد دوافع الممارسة للنشاط الرياضي كما أن الفرد قد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من دافع وقد أظهرت نتائج تحليل دافع ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ أنها تتأثر بعوامل متعددة منها من يرتبط بالعوامل النفسية مثل الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز والحصول على الاستحسان الاجتماعي وهناك عوامل أخرى موقفية ترتبط بمقدار المشاركة في اللعب، أسلوب تعامل المربي الرياضي المساندة الاجتماعية وتشجيع الآخرين، روح تماسك الفريق، مدى توافر الإمكانيات والأدوات وكذلك هناك عوامل ترتبط بتطوير القدرات المهارية والبدنية واكتساب المهارات الجديدة.

وفيما يلي أهم الفئات الرئيسية لدوافع المشاركة في النشاط البدني الرياضي:

- الاستحسان الاجتماعي (الآباء، الأصدقاء، الجمهور، المربي الرياضي).
 - المنافسة (الفردية، الجماعية، متعة المنافسة، المنافسة أمام الجمهور).
 - السيطرة والتحكم الذاتي (من خلال تعلم المهارات الحركية الجديدة، التفوق في الأداء الحركي).
 - أسلوب الحياة (عادة سلوكية مستمدة من توجيهات الأسرة في العمر المبكر).
 - اللياقة البدنية والصحة (الشعور بالصحة، المظهر الجسماني الجيد).
 - الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية (علاقات مع الزملاء، الشهرة، علاقات مع الفرق المنافسة).
 - النجاح والانجاز (الاشتراك في المسابقات الهامة، الانجاز في التدريب، انجاز أهداف شخصية).
 - الاعتراف والتقدير (من الأصدقاء، الجمهور، المربي الرياضي).
 - التخلص من التوتر (الشعور بتفريغ الانفعالات والراحة والهدوء).
 - الاستقلالية والاعتماد على النفس (عمل برنامج تدريب فردي، مساعدة المدرب في إعداد برنامج التدريب، إظهار الفروق الفردية).
 - الخوف من الفشل (الخوف من تقييم الآخرين).
 - الإثارة والمتعة (فالمنافسة والتحدي يؤديان إلى تدعيم المشاعر الانفعالية الايجابية مثل الإثارة والمتعة).
 - المكافأة المادية (السفر، الجوائز، درجات التفوق الرياضي) (أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، 1999. ص 141-140-193).
- وفي سياق تحليل دوافع ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية فإنه ينبغي الإشارة إلى كل من البواعث الداخلية والدوافع الخارجية، ويقصد بالبواعث الداخلية هي المكافآت التي يعطيها التلميذ لذاته أثناء ممارسته للنشاط الرياضي لذلك فإنه نجد بعض التلاميذ يقبلون على دروس التربية البدنية والرياضية بدافع المتعة والإثارة والرضا الداخلي. أما البواعث الخارجية فيقصد بها المكافآت الخارجية التي يأمل التلميذ الحصول عليها من الآخرين نظير اشتراكه في الأنشطة البدنية والرياضية وتوجد علاقة وطيدة بين هذين النوعين من البواعث حيث أن معظم التلاميذ يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية بهدف الحصول على كلا النوعين.
- والشكل التخطيطي التالي يوضح دور كل من البواعث الداخلية والبواعث الخارجية في توجيه سلوك التلميذ وتعديله أثناء النشاط الرياضي المدرسي.



2-11- طرق تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي:

بالرغم من تعدد وتنوع دوافع الممارسة الرياضية للتلاميذ إلى أنها جميعا تندرج تحت فئتين رئيسيتين هما:

- حاجة التلميذ إلى الشعور بالاستمتاع.

- حاجة التلميذ إلى الشعور بالقيمة والتقدير.

ويقصد بحاجة التلميذ إلى الشعور بالاستمتاع أن لكل فرد منا مستوى معين من الحاجة إلى الإثارة والاستمتاع وعندما تكون هذه الإثارة تحت هذا المستوى فإن الفرد يشعر بالذيق أما عندما تكون الإثارة اكبر من المستوى المفروض فإنها تصاحب بانفعالات سلبية مثل الخوف والقلق.

وينظر إلى حالة الإثارة المثلى إنها الحالة التي يحدث فيها الاندماج التام للتلميذ في ممارسته للنشاط الرياضي بحيث يشعر بالانفعالات الايجابية كالسعادة والإثارة والمتعة وبيتعد عن الانفعالات السلبية والقلق... الخ. أما حاجت التلميذ بالشعور بالقيمة والتقدير فيقصد أن التلميذ مثله مثل أي فرد آخر بحاجة إلى الشعور بكفاءته وان يحقق النجاح وان يحس بأنه شخص ذو قيمة وفي مجال ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث تتعدد مواقف المنافسة فان التلميذ يفسر المكسب بمعنى النجاح والخسارة بمعنى الفشل.

وعلى ضوء ذلك عندما ينجح التلميذ في تحقيق المهام (الواجبات) أو المهارات المطلوبة منه بين زملائه التلاميذ (في الدرس أو التدريب الفرق الرياضية المدرسية) فان ذلك يدعم لديه الشعور بالقيمة والكفاءة ويجد في الممارسة الرياضية فرصة لإشباع الحاجة إلى الشعور بالقيمة ومن ثم يزداد إقباله على ممارسة النشاط الرياضي وفي المقابل عندما لا يستطيع تحقيق المهام (الواجبات) أو المهارات المطلوبة منه فان ذلك يدعم لديه الشعور بعدم القيمة وانه فاشل ويلوم نفسه وعندما تتكرر خبرات الفشل في الدرس أو أثناء التدريب في الفرق الرياضية المدرسية فانه يحاول

تجنب تكرار خبرات الفشل (أي ممارسة النشاط الرياضي) مادام انه تمثل له خبرة سلبية لها تأثير سلبي على تقديره وقيمه لذاته. (أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، 1999. ص149).

2-12- دور المعلم في إثارة الدافعية التعلم للتعلم:

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين، فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدرته وإمكاناته لا شك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم ومن ثم عدم الاستمرار في الدراسة. (عطية محمود هنا: 1984. ص08).

يجب على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس وتقديم فرص لانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن بين أهم هذه الاستراتيجيات نجد:

- تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور ايجابي في التعلم، بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم داخل الحصة وخارجها وفي مواقف مخطط لها مسبقا.
- تهيئة بيئة تعلم توفر فرص للنجاح من خلال تحديد أهداف قابلة للإنجاز في وقت مناسب، وتحفيز المتعلمين على بذل الجهد للتغلب عليها. (منى إبراهيم اللبودي: 2005. ص 139).
- من خلال ما سبق يمكن القول أن للمعلم دورا أساسيا في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وذلك بمراعاة الفروق الفردية والعمل على جلب انتباههم وتنمية رغبتهم وتشجيعهم للاكتساب المعارف وتلقي المعلومات من أجل بلوغ الأهداف التعليمية الصعبة.

3-1-التعليم المتوسط:

هو المرحلة الثانية بعد التعليم الابتدائي ويمتد إلى أربعة سنوات، فبعد اجتياز التلميذ المرحلة الابتدائية واجتيازه الامتحان شهادة التعليم الابتدائي ينتقل إلى التعليم المتوسط والذي ينقسم بدوره على اربع مستويات وهي: السنة الأولى متوسط، السنة الثانية متوسط، الثالثة متوسط، والرابعة متوسط.

3-2-تلميذ التعليم المتوسط:

ينحصر تلاميذ التعليم المتوسط بين 11/17 سنة أي مرحلة المراهقة، والمعروف أن هذه الفترة تتميز بعدة تغيرات بدنية ونفسية يجب التعامل معها بحبوة وحذر ومرونة كبيرة حتى يتمكن المتعلم باجتيازها بسلام.

3-3- خصائص تلميذ التعليم المتوسط:

- النمو البدني السريع والاستهلاك الكبير للطاقة.
- نشاط حركي غير مستقر واضطرابات فيسيولوجية في الجسم.
- فقدان عابر لانسجام الصورة الجسمية والتنسيق الحركي وفقدان الثقة بالنفس.
- عدم تقبل سيطرة الكبار ومواجهة الكبار بالنقد والعدوانية.
- الرغبة في الانتماء في المجموعة والبحث عن الزعامة والقيادة.(وزارة التربية الوطنية، 2005، ص13)

3-4-تعريف المراهقة:

كلمة أصلها لاتيني وتعني الاقتراب المتدرج من النضج الجنسي الانفعالي.

* أصلها العربي: رفق فلان: سفه وجهل وركب الشر والظلم وغشي المآثم.

والمراهقة هي فترة من بلوغ الحلم إلى الرشد.

1-التعريف التربوي:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد،فالبلوغ مرحلة تبدأ به المراهقة، ولا تنتهي عندها ولكن ينتهي بالبلوغ، فالبلوغ هو النمو الفيسيولوجي والجنسي للأعضاء والغدة التناسلية وهو أول القذف بالنسبة للذكر وأول طمث بالنسبة للأنثى وما يصاحبها من علامات للأنثى وبروز النهدين والشعر،وللذكر نمو الخصيتين والشعر أيضا.

2-التعريف الذي اتفق عليه العلماء:

المراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة والرجولة والأنوثة ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة،لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي فهي متفاوتة، وبما أن عملية النمو السيكولوجي غامضة من غير السهل أن تقرر هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح النظام الغددي ناميا بصورة كلية، مما لا ريب فيه أن هذا الاحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينيات من العمر.

فالمراهقة تشمل الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة، وتعد أول دراسة جاءت على يد الحافظ "1981".(ثائر

أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة. ، 2009.. ص 223 - 224).

3- يعرفها علماء النفس:

بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحاكات التي يحددها المجتمع. فالمراهقة لا تعني اكتمال النضج، لكن تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية.

أما البلوغ: فهو فترة تطويرية تتميز بسرعة نضج العظام والأعضاء والوظائف الجنسية التي تحدث بشكل رئيسي في مرحلة المراهقة المبكرة، وبطبيعة الحال ليس حدثاً مفاجئاً يحدث بمعزل عن العوامل الأخرى، فهو جزء من عملية تحدث بصورة تدريجية، وعلى أي حال يمكننا أن ندرك أن فرداً قد انتقل إلى مرحلة البلوغ.

ولكن الصعوبة تكمن في التحديد الدقيق للحظة التي يصل فيها الفرد إلى مرحلة البلوغ. (صالح محمد علي أبو جادو، 2007- ص 408).

3-5- التفسيرات المختلفة لخصائص تلاميذ الطور المتوسط:

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة فإنه قدما نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من الحياة الفرد، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة التي تمتد حتى تصل بالفرد إلى اكتمال النضج في سن وذلك عندما يبلغ العمر الزمني حوالي 21 سنة.

1- معنى البلوغ:

يعرف البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي إلى تنسيق المراهقة وتحدث نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي على كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته.

وتتميز مرحلة البلوغ عنها المرحلة الثانية في حياة الفرد على أن تصل فيها سرعة النمو على أقصاها، وتمتد المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد.

وتحدث تغيرات جوهرية عضوية و نفسية في حياة الفرد مما يؤثر بالنمو السريع في البلوغ واختلال اتزان البلوغ لاختلاف السرعة النسبية للنمو والسرعات الجزئية لما لها أحيانا هذه المرحلة بالسليبيات وخاصة من الناحية النفسية لان الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

2- مرحلة البلوغ:

تمر مرحلة البلوغ بثلاثة مراحل جزئية نلخصها فيما يلي:

أولاً: يبدأ فيها ظهور المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكور وبروز الثديين عند الأنثى.

ثانياً: ويحدث فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث، ويستمر أيضا ظهور نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثاً: عندها تصل المظاهر الثانوية إلى إكمال نضجها وعندما تصل الأعضاء التناسلية على إتمام وظيفتها تصل هذه المرحلة من مراحل البلوغ على نهايتها وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة (فؤاد البهي السيد، 1997، ص 269-271).

3-6-3-مراحل المراهقة: و تنقسم مرحلة المراهقة تقسما اصطناعيا يقسم الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

3-6-3-1- مرحلة المراهقة المبكرة (13-16): وهي من 13 إلى 16 وتمتد منذ بداية النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد البلوغ بنسبة تقريبا عند استقرار التغيرات الفيزيولوجية عند الفرد وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى استقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستقضى لدى الفرد إحساسا بذاته وكيانه نظر المراهقين إلى الأباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز السلطة في المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفض ويدفعه على الاتجاه مع رفاقه وأصحابه الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم ويقلدهم في أنماط سلوكهم من مأكّل ومشرب وملبس وطرق، فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن.

3-6-3-2-مرحلة المراهقة الوسطى(15-17)سنة: وهي فترة تستمر لمدة سنتين وهي أقرب على المراهقة المبكرة منها إلى المرحلة المستقرة أو القائمة بذاتها وتمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة وبال اتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح وتتوفر لدى المراهق وفي هذه المرحلة طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين على إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الأصحاب أو الأقران وبالرغم من بقاء جماعة الرفاق مهمة في حياة المراهق إلا انه لا يعطيها نفس القدر من الاهتمام الذي كانت تحظى به سابقا حيث يمكنه الآن الانفصال عن جماعته بالنظر إلى نفسه كإنسان مستقل يشعر باستقلاله وفرديته.

3-6-3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة(17-21): وفيها يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه ويتلائم بين تلك المشاعر الجديدة و ظروف البيئة ليحدد موقف الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس، والابتعاد على العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة فتقتل نزعاته الفردية ولكن في هذه المرحلة تتبلور مشكلة في تحديد موقفه بين عالم الكبار وتحدد اتجاهاته إزاء الشؤون السياسية والعمل الذي يسعى إليه.

وأخيرا يصل المراهق إلى المرحلة التالية بعد أن يكون قد فرغ من مرحلة الدراسة الثانوية والتحق بالجامعة أو دخل عالم العمل المهني والإنتاج.

وبعد أن يكون قد انتهى من تحديد أهدافه واتخاذ قراراته حتى ولو تكون تلك القرارات نهائية.

3-7-3- مراحل النمو في المرحلة المراهقة:

1-النمو الحركي: يتفق معنى النمو الحركي على حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات التابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط ومتكامل خلال حياة الإنسان، وقد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي المنبثقة من الجمعية الأمريكية لحصة التربية البدنية والترويجية عام 1980 بما يفيد المعنى السابق للنمو الحركي مفادها "عبارة عن تغيرات في السلوك الحركي لدى الإنسان، والعمليات المسؤولة عن التغيرات."

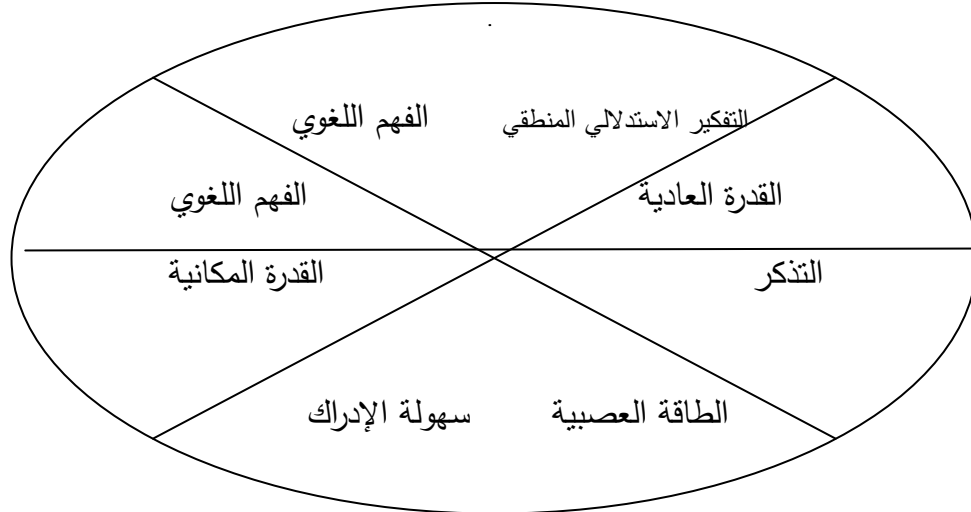
ونظرا للتغيرات التي تطرأ على المراهق في تلك المرحلة، نرى تأثير ذلك واضحا على لمستوى المهارات الحركية، حيث يظهر في هذه المرحلة عدم الاتزان في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي عند المراهق ويرى "جوركف "

في تعليقه أن " حركات المراهق حتى حوالي العام الثالث عشر (13) تتميز باختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام وتأخر مختلف المهارات الحركية في التحسين والرفي والتوافق العقلي في المراهقة المتوسطة وتتميز حركات المراهق ب افتقارها لصفة الرشاقة ويتضح ذلك جليا لتلك الحركات التي تتطلب الانسجام والتوافق الجيد لمختلف أجزاء الجسم ويميز "هامبورجر" مرحلة المراهقة المبكرة بأنها فترة ارتباك بالنسبة للنواحي الحركية.

يميز هذه المرحلة عن غيرها هو التقارب في المستوى بالنسبة لقدرات الجنسين وبشكل كبير وخصوصا في تقنية الجري....والرمي وتفتقر حركة المراهقين في هذه المرحلة لصفة الرشاقة ويتضح ذلك جليا بالنسبة لتلك الحركات التي تتطلب حسب التوافق لمختلف أجزاء الجسم.

2-النمو المعرفي: تتميز هذه المرحلة (مرحلة المراهقة)بأنها فترة تتميز ونضج القدرات والنمو العقلي عموما، وقد سبق وأن اشرنا إلى أن النمو الحركي عند الطفل يسير من العام إلى الخاص.

وينطبق هذا القول على النمو العقلي فتسير الحياة من البسيط إلى المعقد، أي من مجهود الإدراك الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، ولقد استطاع علماء النفس بعد دراسات طويلة أن يجرّد بعض من القدرات العقلية الهامة في هذه المرحلة، وستوضح هذه القدرات في الشكل رقم(02) ومن خصائص المراهقة المبكرة، تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التغيير مثل القدرة العددية والمكانية والطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب المشكلات الطويلة المعقدة بسهولة، وتنمو القدرة على سهولة الإدراك والتذكر، فبعد أن كل تذكر يقوم على أساس السرد الانبي دون فهم العناصر الموضوع الذي يتذكره، وكذا تزداد قوة القدرة على الاستدلال والاستنتاج والتفكير والتخاطب بسهولة ومن أبرز خصائص النشاط العقلي في فترة المراهقة أيضا أنه يأخذ في التركيز حول نوع معين من النشاط، كأنه يتجه المراهق نحو الدراسة العلمية أو الأدبية بدلا من تنوع نشاطه واختلاف اهتمامه، وتنمو القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، ويلاحظ أن التعليم يصبح منطقيا لا أليا ويبعد عن طريق المحاولة والخطأ.



الشكل رقم(05): يمثل مجموع القدرات العقلية الأولية.(محمد عماد الدين إسماعيل،1982،ص66)

3- النمو النفسي الاجتماعي: يتأثر النمو النفسي والاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، وإنما يوجد في البيئة الاجتماعية ثقافة وتقاليد وعادات وميول واتجاهات تؤثر في المراهق وتوجه سلوكهم وتجعل تكيفه مع نفسه مع المحيطين به عملية سهلة أو صعبة.

ومن أبرز مظاهر الحياة النفسية والاجتماعية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال الاجتماعي ونلاحظ ذلك في الانتقال من الاعتماد على غيره وميله إلى الاعتماد على النفس ونتيجة التغيرات الجسمية التي تظهر على المراهق يشعر انه بعد لم يخضع لرقابة الأسرة ووصيتها ويؤدي الانتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي إلى زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأهمية وتوسع النشاط الاجتماعي ويشهد النمو النفسي والاجتماعي في هذه المرحلة تغيرات كثيرة ويحاول المراهقون والمراهقات اكتساب الصفات المرغوبة فيها وتجنب الصفات الغير مرغوبة، ويتسع نطاق الاتصال الاجتماعي مع النمو حيث يشير حامد عبد السلام في نفس المرجع السابق إلى أن " الاتصال الاجتماعي ينمي قدرة المراهق على الحديث وينمي ميوله واتجاهاته ويوسع وجهات نظره، ويزيد معلوماته العامة، ويثري شخصيته بصفة عامة.

وعلى كل حال يجب على المراهق تحمل المسؤولية في هذه المرحلة، كما يجب العمل لان يستفيد المجتمع من الطاقة الكامنة في شبابه، كما يجب العمل على تنمية قدراته و إزكاء مواهبه وتوفير الأغراض التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصياتهم نموا سليما من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بحيث يصبح متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به.(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص357).

4-النمو الأخلاقي: المراهق في هذه المرحلة يجب أن يتبع معتقداته الأخلاقية التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره وما تعلمه من معايير السلوك الأخلاقي، والمثل الشائع في مجتمعنا " كل شيء عادة حتى العبادة" والمعروف أن من شب على شيء شاب عليه، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس يخلق حسن، ويبيد المراهق في هذه المرحلة رأيه في مدى صواب السلوك أو خطته، وفي بعض الأحيان تجد تباعد بين السلوك العقلي للمراهق وبين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي، وربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلالته عن سلوك الكبار أو تغض مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي، وقد يتأثر تلميذ هذه المرحلة بسلوك بعض المراهقين أي قرناء السوء وصحبته لهم، حيث يكسب منهم السلوك الأخلاقي والعادات السلوكية القبيحة وعلى العموم النمو الأخلاقي للمراهق يتطابق سلوكه مع المعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في محيطه الاجتماعي.

5- النمو الجنسي: وتختلف رحلة بدا النضج بين الأطفال إلى حد بعيد وذلك تبعا للجنس وظروف الحياة والتبعية القومية والحالة الصحية لكل طفل والخصائص الذاتية التي تميز طفلا عن اخر وتبدأ هذه المرحلة لدي البنات الأكثر بين 11و12 عاما أو عامين عن ذلك.(زكي محمد زكي، 2004، ص213).

1-بالنسبة للفتى المراهق: تنمو الأعضاء التناسلية بسرعة في الحجم كما أنها تستجيب بالانتصاب للمثيرات ذات طابع جنسي " يستوي في ذلك الذكور والإناث" والذكور عادة أكثر استثارة من الإناث.

2- بالنسبة للفتاة المراهقة: نجد أن الخصائص الجنسية الثانوية تبدأ في الظهور بالتتابع نفسه الذي يحدث لدى الذكور إلا أن بعضها يكون أقل ظهوراً مما لدى الذكور، فالشعر على سبيل المثال سواء الذي يغطي الجسم أو تحت الإبطين أو شعر العانة، كما يبدأ ظهور برعم الصدر، ويلى مراحل نمو الصدر واستدارته حتى يصل إلى الحجم النهائي، وهناك خصائص ثانوية تسبب جرحاً عند الفتاة وهي بروز الثديين وكبر حجم الأرداف لذلك نجد أن البنات تخجل من نفسها عند ممارسة النشاط الرياضي. (مجدي محمد الدسوقي، 1997، ص 160-162).

6- النمو الانفعالي: المراهقة فترة قلق انفعالي وهذا القلق نتيجة التغيرات النفسية والجسمية التي تحدث في هذه الفترة فهو لم يعد ذلك الطفل الصغير الذي لا يهتم به الناس بل أصبح في طريقه إلى الرجولة والنمو الكامل إلا أنه مع ذلك لم يتحرر بعد من كل صفات الطفولة فلا يزال بعضها موجوداً وهناك بعض القلق الجنسي يحدث نتيجة العديد من التغيرات النفسية والجسمية الظاهرة وفي المراهق وملاحظة لهذه التغيرات وشعوره بها دون أن يدري حقيقتها ونتيجة الصراع الحادث بالحظ انتقاله من حالة انفعالية إلى حالة أخرى فهو يتأرجح بين التهور والجبن وبين المثالية وبين الواقعية والغيرة والأنانية وهناك صراع يؤثر في سلوك المراهق الاجتماعي والفردى ألا وهو الصراع الناتج بين اعتباره بذاته وبين الخضوع للمجتمع الخارجى العنيف وعد الاتزان الموجود بين قوة الدافع الانفعالي وبين نموه العقلي الذي لم يكتمل بعد حتى يكتشف القوة التي تمكنه من السيطرة على هذا النشاط الانفعالي. (أمل محمد حسونة، 2004، ص 187-188).

كما تتأثر انفعالات المراهق بنمو الغدد الصماء فتتشق الغدد التناسلية بعد سكونها في مرحلة الطفولة، كما تتأثر انفعالات المراهق بالتغيرات الخارجية التي تطرأ على أجزاء جسمه وتغير نسبة في نموه ونجد أيضاً تغير في سرعة نمو ذكاء الفرد وبعض العمليات العقلية في هذه المرحلة ومن ثم بتغير إدراك الفرد للعالم والبنية المحيطة به وبالتالي تتأثر انفعالاته بهذا التغير وهذا يؤثر بدوره في استجاباته. (محمود عبد الحليم منسي وعفاف صالح محضر، 2001، ص 227).

7- النمو العقلي: يتطور التفكير عند المراهقين في هذه المرحلة ويصبح أكثر منطقية ومثالية ويميل إلى التفكير المجرد ويصبح المراهق أكثر قدرة على فحص أفكاره وأفكار الآخرين وأكثر تمتعاً في العلم الاجتماعي الذي يعيش فيه ويعتقد " بياجيه " إن مرحلة التفكير المجرد تأتي في الفترة من سن 11 إلى 15 سنة حيث يسود فيها التفكير المجرد أكثر مما هو في مرحلة الطفولة فلم يعد المراهق يعتمد على التفكير المادى بل يعتمد على وضع الفروض والمحكمات العقلية والتفكير بالخصائص المثالية لأنفسهم ولغيرهم، ويطورون خططا لحل المشكلات التي تواجهها (منذر عبد الحميد الضامن، 2005، ص 179).

كما تؤكد الدراسات أيضاً أن الفروق الفردية في هذه القدرة العقلية العامة، تظهر بشكل واضح خلال هذه المرحلة، تتميز هذه المرحلة أيضاً بظهور القدرات النوعية أو الخاصة مثل القدرة الموسيقية والقدرة النفسية وتكتمل خلال هذه المرحلة أيضاً الوظائف العقلية العليا وتأخذ شكلاً يميزها عن المراحل السابقة فمثلاً:

1-الانتباه: يزداد الانتباه بشكل واضح خلال هذه المرحلة سواء بالنسبة لفترة الانتباه أو بالنسبة لدرجة صعوبة الموضوع الذي ينبه إليه الفرد حيث يتمكن المراهق من أن يتبع موضوعا أعمق أو درسا أطول أو علاقات أكثر تعقيدا مقارنة بالمرحلة السابقة.

2- التذكر: تزداد قدرة المراهق على التذكر وأهم ما يميز التذكر في هذه المرحلة أنه يعتمد على فهم يعكس التذكر في مرحلة الطفولة الذي يعتمد على الحفظ الالي في فالأشياء التي يفهما المراهق يدركها جيدا وإلا تضيع ذاكرته.

3-التخيل: يزداد قدرة المراهق على التخيل وهذه القدرة تجعل لمرحلة المراهقة طابع خاص يميزها عن غيرها من المراحل ، ويظهر ذلك بشكل واضح في أحلام اليقظة التي يجد فيها نزاعاته في كإشباع الدافع الجنسي أو الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق.(مجدي محمد دسوقي:2003،ص 173-174).

3-8- جدول واهتمامات المراهق: نتيجة لتغيرات الجسمية والاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراهقة تنشأ ميول واهتمام ورغبات جديدة، وترى الدكتورة سعيدة محمد أن هذه الرغبات يقل عددها كما كانت عليه في مرحلة الطفولة وتقل أكثر في التقدم في العمر، لدرجة المراهقين يظهرن معا وعلى نشطة المحاولة وجذب اهتماماتهم للأنشطة التي يحاول الوسط المدرسي إشراكهم فيها وإن كان هذا لا يعني أن الطاقة التي تتبع منها سيول في فترة المراهقة، حيث أن ذلك لا يحدث وإنما بدلا من ذلك نجد أن المراهق يصرف طاقة أكثر في محاولات أقل، وعموما فإن من المؤكد أن أكثر طرق كفاءة لرفع سلوك الفرد والتحكم فيه يكمن في الأشياء التي يميل إليها أو يرغب فيها ومن هنا أنت أهمية الدراسة دوافع وميول المراهقين.(سعيدة محمد علي هاجر، 1988،ص407).

3-8-1- الميول الفردية والميول الاجتماعية: تقسم الميول إلى نوعين فردية وجماعية فالميول الفردية هي التي يعتمد فيها الفرد على نفسه في ممارستها وذلك كمشاهدة الأفلام والمباريات والمسابقات والاستماع للإذاعة وقراءة الكتب والمجلات أو الانغماس في بعض الأنشطة التي يقوم بها وحيدا كسير...الخ.

أي أن كل ما يعتمد فيه الفرد على نفسه صحيح أنه قد يذهب مع جماعة للملعب أو لسينما لا يعني أن النشاط يكون جماعيا وإن كان يختلف عن صورة التسلية الذاتية من ناحية أن الفرد يعتمد على الآخر ينبغي الحصول عليه وعموما فبعد فترة قصية من الاهتمام بأي صورة من صور النشاط الاجتماعي خلال مرحلة البلوغ يصبح المراهق مهتما أو ميالا بدرجة كبيرة إلى جمع صور النشاط الاجتماعي ولكننا يجب أن نلاحظ أن نمط الميول الاجتماعي الذي ينشأ يعتمد على الفرص التي تتاح له لإنائها من ناحية وعلى درجة شهرية فيما بين أعضاء جماعته من ناحية أخرى ،وعموما فالقرب من نهاية هذه المرحلة تأخر التجمعات بجميع أنواعها وخاصة تلك التي تتضمن جنس الآخر الترتيب الأول في الميول .

3-8-2- الميول والفروق الجنسية : هناك بعض النشاطات يميل إليها البنين أكثر من البنات والعكس، كان في بعض النشاطات الأخرى بفضل عدد كبير من البنين والرجال والمقاربة للفتيات والنساء كمشاهدة المباريات الرياضية، فالفتيات فيما أقل من الثالثة عشر يعبرون عن كل ميل بسيط لهذا النشاط ربما لنقص المعرفة بإمكانية الشروط المرتبطة بهذا النشاط ، أما الذهاب إلى السينما فهو شائع بين كلا الجنسين وإن كان يزداد شيوعا بوجه

خاص فيما بين الفتيات خلال ميلهم ، بالرغم أن الذهاب الواقعي لا يبدو أنه يتأثر بذلك بدرجة كبيرة، وعموما فإن مشاهدة الأفلام والمسلسلات تميل لأن تكون أكثر شيوعا فيما بين الفتيات .

3-8-3- الميول الشخصية: تعتبر أقوى الميول لارتباطها بالمراهق في حد ذاته ، حيث يستيقظ الاهتمام بالجنس الآخر ويزداد الاهتمام بالمظهر والملبس والتزين ويبدو ذلك واضحا في الألوان الزاهية اللافتة لنظر والتفصيلات الحديثة، وتتحصر ميول المراهق الأكبر في ثلاثة ميول شخصية وهي المظهر والاستقلال والمهنة.

3-9- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة:

إن الدوافع المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد الأنشطة الرياضية ومجالاتها والتي يحضها المراهق بممارستها وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث روديك أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

- أ- دوافع مباشرة: مثل الإحساس بالرضا، بعد النشاط الرياضي العضلي كنتيجة للنشاط البدني.
 - ب- دوافع غير مباشرة: مثل محولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق الممارسة الرياضية.
- * الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس .

* الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق بوجود الانتماء إلى الجماعة، ممارسة المراهق النشاط البدني والرياضي لتحقيق النمو العقلي والنفسي.

3-10- علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط:

يتفق كل من " ريتشارد لارمان " و" فرؤيد" أن اللعب والنشاط الرياضي يخفف القلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرك بصفة مقبولة بفضل اللعب والنشاط الرياضي أيضا يتمكن المراهق من تقييم الإمكانيات الفكرية والطاقية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار يؤكد الباحث "روزن " على وجود علاقة بين التمرينات البدنية والقدرة العضلية والحالة النفسية الاجتماعية التي تساهم في تحسين التوازن النفسي الاجتماعي للمراهق، بفضل الرياضة يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجية ويعبر عن مشاكله وطموحاته كما يجعله يعطي صورة حسنة لتكوين الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية رغبة التفوق وذلك يعرض صورة الذات المثالية عن الآخرين. (ميخائيل إبراهيم سعد- مرجع سابق، ص226).

3-11- الرياضة والمراهق:

من الطبيعي أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية والعقلية ويكتشف من خلالها عن مواهبه، كما أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها تأثير إيجابي على سلوك التلميذ في مرحلة المراهقة من حيث:

-اكتساب القيم الأخلاقية.

-الروح الرياضية.

-الالتزام بتطبيق واحترام القوانين والقواعد.

-تحمل المسؤولية.

-التنافس بطريقة شريفة.

لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية. (أسامة كامل، راتب إبراهيم، عبد ربه خليفة، 1999.. ص127).

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من النشاطات البدنية والرياضية، وخاصة للأطفال والمراهقين، أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع، ومن الأمثلة عن الدوافع التي عبروا عنها المشاركة في الرياضة، ما يلي:

-الرغبة في الاستمتاع.

-المشاركة واكتساب الأصدقاء.

-تحسين وتطوير مهاراتهم، والارتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية.

-تحقيق خبرات النجاح والتفوق.

وقد استطاع كل من "ويس" و"بيتلشكوف" 1989 تصنيف أسباب مشاركة النشء في الرياضة إلى فئات أربع هي:

• الكفاية.

• الانتماء.

• اللياقة.

• الاستماع. (بوري ودمان: 2004.. ص100).

خلاصة:

لقد توصلنا من خلال هذا الفصل إلى بناء قاعدة معرفية لدراستنا من خلال الاستناد على ثلاث محاور مهمة، والتي تناولنا فيها مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمفردات الدراسة، وهذا للإلمام بجميع النواحي والمظاهر الخاصة بها لتمهيد الطريق إلى الدراسة التطبيقية وتسهيل عملية تنفيذها على أرض الواقع. ولقد اعتمدنا على الدراسات السابقة كمرجع رئيسي لتقسيم محاور هذا الفصل وفق متغيرات دراستنا الحالية، ومتطلباتها المعرفية والنظرية، حيث تناولنا ثلاث محاور تطرقنا في أولها إلى الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) ولمحة عن النظام التربوي الجزائري، وكذا مفاهيم ومصطلحات خاصة بالمناهج التربوية بالإضافة إلى المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية الخاص بالتعليم المتوسط (محتوى المنهاج)، كما أننا تطرقنا إلى ذكر كافة الكفاءات المستهدفة في التربية البدنية والرياضية المقترحة في منهاج الجيل الثاني مع نماذج الوثائق التربوية المقترحة في منهاج التربية البدنية والرياضية، وهذا باعتباره المتغير الرئيسي في دراستنا والذي نريد معرفة انعكاسه على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، أما المحور الثاني فتناولنا فيه دافعية التعلم من تعريف وأنواع الدافعية، النظريات المفسرة لها، وصولاً إلى التعلم تعريفه خصائصه وأنواعه، كما تناولنا علاقة الدافعية بالتعلم، العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم ودور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم، أما المحور الثالث فتم تخصيصه للحديث عن المرحلة المتوسطة والمراهقة .

لذا يمكن القول أن للخلفية المعرفية النظرية دور كبير في توجيه الباحث لضبط جميع المفاهيم المتعلقة بمتغيرات دراسته وبالتالي الفهم الجيد للموضوع والإحاطة به قبل البدء في الدراسة التطبيقية والتنفيذ الفعلي لها.

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة

بالبحث

- تمهيد

تعد مراجعة أدبيات البحث بما فيها الدراسات السابقة عنصرا مهما ومفصلا أساسيا من المفصليات المنهجية، ونقطة انطلاق في إعداد وانجاز وكتابة البحوث العلمية عامة والتقارير العلمية الأكاديمية خاصة، كما تعد الخطوة الأولى في التخطيط لمشروع بحث جديد وأصيل ورسين، كما تتطلب هذه المراجعة المزيد من الجهد العقلي لكي تتسم بالدقة والعمق وما الدراسات السابقة إلا محطة أساسية لذلك.

كما تمثل مراجعة الدراسات السابقة نقطة مركزية في البحوث الأكاديمية، بل هي القاعدة الرئيسة لبناء جهد بحثي رسين، وهذا بلا شك يؤكد على أن الدراسات الأكاديمية لا تبنى من فراغ وإنما هي عملية معرفية تراكمية تنطلق من جهود الباحثين السابقين وغايتها تحقيق تقدم وإضافة للمعرفة الإنسانية المنجزة.

ومما لا شك فيه أن العديد من الأسس النظرية للدراسات المقترحة يعتمد على دراسات سابقة سواء كانت نظرية أو تطبيقية (ميدانية)، وهذه الدراسات تعكس آراء الباحثين ونتائج التي تحصلوا عليها في أوقات سابقة، وتكمن الفائدة من هذه الدراسات في استخلاص العبر من خلال القراءة التحليلية لها إضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات والتي لها صلة بموضوع البحث المراد تنفيذه أو دراسته، ولكي يظهر الباحث الأهمية من دراسته لا بد من أن يوضح كيف يختلف بحثه عن البحوث السابقة وما يميزه عنهم فالغرض من هذه الدراسات تحديد قوة وأساس الإطار النظري للموضوع، إعطاء أفكار حول المتغيرات التي أهمية الدراسة، كما تزود الباحث بمعلومات حول العمل الذي تم إنجازه والذي يمكن تطبيقه.

وبعد عرض الدراسات المرتبطة بالبحث قمنا بالتعليق عليها بهدف عرض أوجه التشابه والاختلاف والعلاقة بين الدراسات، كما سوف نتطرق إلى أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة التي يتم توضيح ما تمكنا من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، وبعدها سوف نذكر مميزات الدراسة الحالية والتي فيها يتم توضيح ما يميز البحث الذي سيتم إعداده عن البحوث السابقة، بعبارة مركزية ودقيقة وهذا لتوضح ما يمكن أن يقدمه من معرفة علمية نظرية أو عملية إضافية.

1- الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث:

من الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا نجد:

1-1- الدراسة الأولى:

-دراسة بن عقيلة كمال (2007-2008).

*عنوان الدراسة: " تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية فيظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر".

*مستوى الدراسة: دكتوراه.

*مكان الدراسة: الجزائر.

*مشكلة البحث:

هل يؤثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لفئتين من الأساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر(الأساتذة المجازون خريجي الجامعة، وأساتذة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية) فيما يتعلق بمعرفة وفهم وتطبيق المنهاج المطور في ظل متطلبات بيداغوجيا التدريس بالكفاءات.

*الفرضيات:

*الفرضية العامة:

التكوين أثناء الخدمة يؤثر على الجانب المعرفي لفئتين من الأساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر(الأساتذة المجازون خريجي الجامعة، وأساتذة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية) فيما يتعلق بمعرفة وفهم وتطبيق المنهاج المطور في ظل متطلبات بيداغوجيا التدريس بالكفاءات.

*الفرضيات الجزئية:

-التكوين أثناء الخدمة يعزز القدرة على معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل متطلبات بيداغوجيا التدريس بالكفاءات من حيث (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، عملية التقويم) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر (الأساتذة المجازون خريجي الجامعة، وأساتذة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية).

-التكوين أثناء الخدمة يعزز القدرة على الربط بين التدريس الهادف والتدريس بالكفاءات من حيث اجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر(الأساتذة المجازون خريجي الجامعة، وأساتذة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية).

*** أهداف البحث:**

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو محاولة الوصول إلى أهم الأسباب التي حالت دون قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية على التكيف مع مقارنة التدريس بالكفاءات من خلال الفروض التي وضعها الباحث.

أما الأهداف الفرعية فتتمثل في:

- التعرف على اثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية في معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل متطلبات المقارنة بالكفاءات أي الأهداف، والمحتوى، وأساليب وطرق التدريس، والتقييم.
- التعرف على اثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط خريجي معاهد التربية البدنية (الحاملين لشهادة جامعية) في معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل متطلبات المقارنة بالكفاءات أي الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس، والتقييم.
- التعرف على اثر التكوين أثناء الخدمة على قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية على الربط بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات وهذا من خلال قدراتهم على اجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.
- التعرف على اثر التكوين أثناء الخدمة على قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية (الحاملين لشهادة جامعية) على الربط بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات وهذا من خلال قدرتهم على اجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.
- تمكين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط من التعرف على مواطن الضعف في فهمه لمقارنة التدريس بالكفاءات ومن ثم مساعدته على تخطي الصعوبات والحيرة البيداغوجية التي يعيشها حاليا.

*** المنهج المتبع:**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وهذا لملائمته مع الموضوع المدروس.

*** عينة البحث وكيفية اختيارها:**

شملت عينة البحث على 521 أستاذ موزعين على 276 متوسطة، تم اختيارها بصفة مقصودة بمعنى تشمل فئتين من أساتذة التربية البدنية والرياضية (الفئة المتخرجة من المعاهد التكنولوجية للتربية البدنية والحاملين لشهادة الكفاءة المهنية الأستاذية، وفئة الأساتذة المتخرجة من معاهد التربية البدنية والرياضية).

*** الأدوات المستعملة في البحث:**

استعملت لهذه الدراسة أداتين أو وسيلتين هما الاختبار والاستبيان (موجهة للأساتذة).

الوسائل الإحصائية: النسبة المئوية (%)، اختبار كا²، معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار، معامل صدق الاختبار.

*** أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

- إن الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية لأستاذ التعليم المتوسط لم يجدوا صعوبة في معرفة وفهم (عناصر المنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات بحيث أن أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لهذه الفئة من الأساتذة.

- الأساتذة المجازين والحاملين لشهادة الليسانس لم يجدوا صعوبة في معرفة وفهم (عناصر المنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لهذه الفئة من الأساتذة.

- للتكوين أثناء الخدمة وإطلاع الأساتذة على الوثيقة المرافقة للمنهاج اثر على الجانب المعرفي لأساتذة التعليم المتوسط الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية للتعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية، والأساتذة المجازين خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية.

*** أهم التوصيات:**

- عملية الإصلاح تبدأ من خلال تحسين المحيط ووضعية المدرسين وتدريبهم، وتوفير الإمكانيات المادية للعمل البيداغوجي.

- تعميق الإحساس لدى الأساتذة والموجهين التربويين بمدى الحاجة إلى التطوير من خلال خلق اتجاهات ايجابية نحو التطوير والتجديد وذلك من خلال الزيادة في عدد دورات الرسكلة ومدة التكوين أثناء الخدمة وتنظيم الندوات والمحاضرات العلمية والنشرات الدورية....الخ.

1-2- الدراسة الثانية:

-دراسة سعاد مرغم (2008-2009).

***عنوان الدراسة:** "العلاقة بين تقدير الذات ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي بمدينة سطيف"

***مستوى الدراسة:** ماجستير.

***مكان الدراسة:** سطيف.

***مشكلة البحث:**

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة تقدير الذات ودرجة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

***أهداف البحث:**

- تحديد العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تحديد العلاقة بين تقدير الذات العائلي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- تحديد العلاقة بين تقدير الذات المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- تحديد العلاقة بين تقدير الذات الرفاعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

*المنهج المتبع:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعتبر أكثر المناهج استعمالا في هذه الدراسات.

*عينة البحث وكيفية اختيارها:

عينة البحث تتضمن (150) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي شعبة علوم تجريبية , وكان هذا الاختيار باستعمال الطريقة قصدية.

*الأدوات المستعملة في البحث:

- مقياس تقدير الذات لبروس لرهير 1985.

- مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي 1992.

*الوسائل الإحصائية: النسبة المئوية (%), اختبار كا², المتوسط الحسابي، معامل ثبات الفا كرونباخ، معامل الإرتباط بيرسون، معامل الارتباط سبيرمان، برنامج spss .

*أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجة تقدير الذات العائلي ودرجة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجة تقدير الذات المدرسي ودرجة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجة تقدير الذات الرفاعي ودرجة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجة تقدير الذات الكلي ودرجة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

*أهم التوصيات:

-القيام ببناء برامج إرشادية تدريبية خاصة بمعرفة وتقدير الذات في كل المؤسسات التعليمية، يسهر على تنفيذها اخصائيون أكفاء.

-ضرورة وضع برامج إرشادية أسرية بهدف توعيتها بأهمية مفهوم تقدير الذات في تنمية دافع التعلم وفي سيرورة التوافق النفسي والاجتماعي.

-القيام بدراسات تجريبية لتنمية تقدير الذات ودافعية التعلم لدى المتعلمين في كل المراحل التعليم المختلفة.

1-3-الدراسة الثالثة:

-دراسة لونس حد (2012-2013).

*عنوان الدراسة: "علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط)".

*مستوى الدراسة: ماستر.

*مكان الدراسة: البويرة.

*مشكلة البحث:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم ؟

*الفرضيات:

*الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.

*الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والذين لديهم تحصيل منخفض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

*أهداف البحث:

- الأهداف المرجوة من هذا البحث هي معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في لرفع مستوى التحصيل، إلى جانب توعية الأساتذة بأساليب استثارة الدافعية و دورها في عملية التعلم، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي.

*المنهج المتبع:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع.

*عينة البحث وكيفية اختيارها:

شملت عينة البحث تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، فقد تم اختيار عينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية بسيطة تتضمن (124) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 13 و 18 سنة منهم (64) إناث و(60) ذكور.

*الأدوات المستعملة في البحث:

-مقياس دافعية التعلم .

*الوسائل الإحصائية: ،المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون، إختبار T Test ، الإنحراف المعياري.

*أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي و دافعية التعلم.
- وجود فروق بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في مستوى دافعية التعلم.
- لا توجد فروق بين الإناث والذكور في مستوى دافعية التعلم.
- توجد فروق بين الإناث والذكور في مستوى التحصيل الدراسي.

*أهم التوصيات:

- توعية الأساتذة بدور الدافعية في التحصيل وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب استثارتها.

- إرشاد التلاميذ وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية استغلال طاقاتهم في عملية التحصيل الدراسي.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي ودافعية العلم وتعرفهم بأساليب زيادتها.
- إجراء بحوث و دراسات أعمق في هذا الموضوع وإفادة المنظومة التربوية بنتائجها.

*التعليق على الدراسات:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية في بعض النقاط، وسيعمد الباحثان إلى عرضها بالتفصيل.

*من حيث المجال المكاني: أجريت كل هذه الدراسات في الجزائر.

* من حيث متغيرات الموضوع: تختلف الدراسات السابقة الذكر في الصياغة ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية في المتغيرات التالية: انعكاس، دافعية التعلم، مرحلة التعليم المتوسط،

* من حيث الهدف: كان الهدف من الدراسات السابقة هو تسليط الضوء على دافعية التعلم وهذا ما يتفق مع دراستنا، ولكن هذه الدراسة كان لها إضافة من خلال أبرز انعكاس إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، بالإضافة إلى وجود أهداف جانبية تخص كل دراسة على حدى.

* من حيث المنهج: اتفقت الدراسات السابقة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية حيث اعتمدت هي الأخرى على المنهج الوصفي.

* من حيث العينة وكيفية اختيارها: اتفقت الدراسات السابقة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية التي اعتمدت في اختيار العينة على طريقتين، بمعنى الاعتماد على العينة العشوائية والعينة القصدية معا.

* من حيث الأدوات المستعملة: استخدمت الدراسات السابقة الذكر الأدوات التالية: المصادر والمراجع العلمية، الاختبارات، الاستبيان، المقاييس، فهناك من اعتمد على استخدام المصادر والمراجع العلمية والاستبيان والاختبارات الميدانية والوسائل البيداغوجية كأدوات للدراسة، وهناك من اعتمد على المقاييس كأداة للدراسة، وهناك من استعمل مقياس واحد فقط، في حين استخدمت الباحثتان في الدراسة الحالية الاستبيان والمقياس.

* من حيث الوسائل الإحصائية: اتفقت الدراسات المذكورة مع الدراسة الحالية في الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية (%)، اختبار كا²، المتوسط الحسابي، معامل ثبات الفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط سبيرمان، برنامج spss .

*من حيث التوصيات: خلصت معظم الدراسات إلى التوصيات التالية:

- عملية الإصلاح تبدأ من خلال تحسين المحيط ووضعية المدرسين وتدريبهم، وتوفير الإمكانيات المادية للعمل البيداغوجي.
- تعميق الإحساس لدى الأساتذة والموجهين التربويين بمدى الحاجة إلى التطوير من خلال خلق اتجاهات ايجابية نحو التطوير والتجديد وذلك من خلال الزيادة في عدد دورات الرسكلة ومدة التكوين أثناء الخدمة وتنظيم الندوات والمحاضرات العلمية والنشرات الدورية....الخ.
- القيام ببناء برامج إرشادية تدريبية خاصة بمعرفة وتقدير الذات في كل المؤسسات التعليمية، يسهر على تنفيذها اخصائيون أكفاء.
- ضرورة وضع برامج إرشادية أسرية بهدف توعيتها بأهمية مفهوم تقدير الذات في تنمية دافع التعلم وفي سيرورة التوافق النفسي والاجتماعي.

- القيام بدراسات تجريبية لتنمية تقدير الذات ودافعية التعلم لدى المتعلمين في كل المراحل التعليم المختلفة.

- توعية الأساتذة بدور الدافعية في التحصيل وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب استنارتها.
- إرشاد التلاميذ وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية استغلال طاقاتهم في عملية التحصيل الدراسي.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي ودافعية العلم وتعرفهم بأساليب زيادتها.

*أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:


- تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:
- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق إجراءات هذه الدراسة.
- تحديد فصول الجانب النظري.
- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
- الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية البحث.
- كيفية اختيار العينة.
- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- تحديد أنسب القوانين والمعادلات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.
- كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها تفسيراً علمياً.
- تحديد المنهج المناسب باستخدام المنهج الوصفي.

*مميزات الدراسة الحالية:

في دراستنا هذه، تحدثنا عن انعكاس الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، في حين الدراسات السابقة لم تتحدث عن هذا الجانب، فالطالب بن عقيلة كمال تحدث على تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، في حين تحدثت الطالبة سعاد مرغم عن "العلاقة بين تقدير الذات ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي بمدينة سطيف"، أما الطالب لونس حدة "علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط)"، فدراسة الطالب بن عقيلة كمال لم تتحدث على دافعية التعلم لدى التلاميذ، أما دراسة الطالبة سعاد مرغم فتحدثت عن العلاقة الارتباطية بين دافعية التعلم وتقدير الذات، أما الطالب لونس حدة فقام بدراسة العلاقة الارتباطية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي. كما أن الدراسات السابقة الذكر لم تتحدث على الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في حين أن دراستنا تطرقت إلى هذا العنصر وتعمقت في تشخيصه، فموضوع دراستنا يختلف عن الدراسات السابقة من حيث الصياغة ومحتوى المضمون.

خلاصة:

من الخطوات الهامة عند إجراء بحث علمي هو مراجعة الدراسات البحثية المرتبطة التي تمت دراستها ولها علاقة بموضوع البحث، حيث تقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة عملية تراكمية، ونحن نتعلم مما قام به الآخرون ونبنى عليه، فالبحث الواحد ما هو إلا نقطة في بحر واسع، حيث تكمن الأهمية من عرض الدراسات المرتبطة بالبحث في إعطاء الباحث إماما كاملا وشاملا بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته، فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير على سبر أغوار الموضوع، والوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه، وهناك أهمية أخرى للاستعانة بالأبحاث السابقة تكمن في إعطاء الباحث معرفة بتاريخ تطور الموضوع، وتفتح عينيه على نقاط لم يكن ليلتفت إليها وقد تكون مفتاحا للحل.



الجانب التطبيقي
الدراسة الميدانية
للبحث

الفصل الثالث

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة عن طريق فصوله، يأتي الجانب التطبيقي لدراسة انعكاس الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط والذي يضم الإطار المنهجي للبحث والذي يعتبر أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسير للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وفي هذا الفصل سوف نقوم بتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية للبحث والدراسة الأساسية التي تضم طبيعة المنهج المتبع فيها ومدى ملاءمته لموضوعها، وعرض المتغيرات الأساسية لها، كذا مجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال البشري، المجال الزمني والمجال المكاني، وكذا أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية والأسس العلمية لها وذلك من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وبدون أن ننسى الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة والتي استعملناها في تحليل وتفسير النتائج.

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة أمة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان دراسته أو الإطلاع على بعض محور دراسته الميدانية (موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي: 2004، ص 298)، كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (محمد عبد الرضا كريم، 2013: ص 397)، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل، ولا تتوفر على بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث ما هي أبعادها وجوانبها... إلخ، إذ لا يخفى على الباحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وقبل المباشرة في إجراء الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية، وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

*أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة وخصائصه.
 - ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات الدراسة وطريقة اختيارها.
 - التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في الاستبيان، مقياس دافعية التعلم.
 - التحقق من وضوح عبارات المقياس وعدم وجود غموض فيها.
 - الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات مدى ملائمة الفرضيات وما هي التعديلات الواجبة في حالة عدم ملائمتها.
 - تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها.
 - التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.
 - معالجة بعض الجوانب الغامضة التي لمسناها في الموضوع وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات.
- في دراستنا هذه قمنا بدراستنا الاستطلاعية بعد الإحساس بالمشكلة، تم الاتصال بالمسؤولين على مستوى مديرية التربية بولاية البويرة لإعطاء شروحات وافية تساعدنا في اختيار العينة. وبعدها قمنا بالاستطلاع في بعض متوسطات ولاية البويرة قصد الإطلاع عن قرب عن خفايا الموضوع وإثرائه مع بعض الأساتذة، وذلك للتأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث وضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة، والتحقق من مدى صلاحية الأدوات المستعملة لجمع المعلومات، وأيضا معرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها. وقد خلصنا لمجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة الموجه لعملية تحضير فرضياتنا وكذلك الاستبيان ومقياس دافعية التعلم.

وكان الغرض من الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث هو:

- التعرف على أهم جوانب الإصلاحات التربوية في الجيل الثاني من منظور بيداغوجي.
- التأكد من صدق، ثبات وموضوعية المقياس المستخدم: مقياس دافعية التعلم ليكرت والذي طوره د. يوسف قطامي.
- ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى بعض الملاحظات نلخص أهمها:
- التعرف على صلاحية وسلامة الأدوات والمقاييس لغرض القياس.
- التعرف على الزمن المستغرق لتنفيذ المقياس.
- ولأجل ذلك استخدمنا أداتي مقياس دافعية التعلم على عينة محددة من التلاميذ المرحلة المتوسطة واستبيان على عينة الأساتذة وتتبعنا لأجل ذلك الخطوات التالية:
- تحديد عينة (مجتمع) الدراسة والمثل في الأساتذة مع انطلاق موسم الدراسي 2017/2018، والبالغ عددهم (30) أستاذا اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة مؤلفا من (192) أستاذ وأستاذة.
- تحديد عينة التلاميذ المعنيين بالدراسة الميدانية والبالغ عددهم 200 تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية.
- التنقل إلى مقر مديرية التربية لولاية البويرة من أجل توضيح الغرض من الدراسة الاستطلاعية والنتائج المتوقعة في الدراسة وتحديد قنوات الاتصال مع الأساتذة والتلاميذ .
- تسليم الأساتذة استمارة الاستبيان من أجل الاطلاع عليها جيدا والإجابة عليها بعد التأكد من عدم وجود صعوبة لديهم في استيعاب وفهم مضمون.
- تسليم التلاميذ استمارة المقياس والتأكد من سهولتها في الفهم.
- ومما اتضح أيضا أن الإجابة على عبارات مقياس ليكرت لدافعية التعلم كانت تستغرق في العموم والمتوسط (ساعة) وأما الاستبيان فكانت الإجابة على عباراته تستغرق في العموم (نصف ساعة).

3-2- الدراسة الأساسية:

3-2-1- المنهج العلمي المتبع:

إن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت إلى مستويات رفيعة، حيث يقصد بالبحث العلمي مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريقة البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم.

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (رشيد زرواتي: 2002، ص119).

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة

وفروض البحث. (Jean Claude combessie., :1996, P09)

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة، ومن خلال كل هذه المعطيات ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي لأنه يتسم بالموضوعية ويعطي الحرية للمستجوبين في التطرق لأدائهم، كما نراه مناسباً لدراستنا (عبد القادر محمود، 1990، ص58).

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسباً للدراسة، بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا هي تحليل الانعكاس بين الإصلاحات التربوية من خلال الجيل الثاني وتنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ ، فنحن بصدد وصف واقع وهذا من خلال جمع المعلومات المتعلقة به لتقييم واقع الأداء البيداغوجي لإصلاحات الجيل الثاني مما يحتم علينا استعمال المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضاً إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة. (إخلاص محمد، مصطفى باهي ، 2000، ص83).

والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الحالة فقط بل يتعدى ذلك ليصل إلى تحليل واستنتاج النتائج إذ يرى محمد شفيق أن الدراسة الوصفية لا تقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كما وكيفاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها (محمد شفيق ، 1998 ، ص : 108).

3-2-2- متغيرات البحث:

بناءً على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

* المتغير المستقل:

وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.(Deslandes Neve.. 1976, p20) وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني).

* المتغير التابع:

يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب.. دار الفكر العربي: 1999.. ص219).

وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: دافعية التعلم.

وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها.

3-2-3-مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة. (محمد نصر الدين رضوان: مصر، 2003، ص20).

من الناحية الاصطلاحية (هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، أساتذة، أو أي وحدات أخرى)، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة، القياس، والتحليل الإحصائي ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بالأساتذة الناشطين وتلاميذ الأطوار الأربعة المتمدرسين في متوسطات ولاية البويرة.

واشتمل المجتمع الإحصائي في بحثنا على 192 أستاذ و 52178 تلميذ من 125 متوسطة على مستوى مديرية التربية لولاية البويرة.

3-2-4-عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي، 2007، ص 334).

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار عينة بحثنا كالآتي:

أولاً/العينة الخاصة بالاستبيان: هي عينة اختيرت بطريقة عشوائية، وقد خصصت لأساتذة التربية البدنية والرياضية من الجنسين (ذكور، إناث) المدرسين للطور المتوسط، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لسببين:

- السبب الأول: قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها أبسط طرق اختيار العينات، وقد احتوى بحثنا على عينة من الأساتذة تقدر بـ:

- 30 أستاذ وأستاذة من الطور المتوسط.

- السبب الثاني: العينة العشوائية تعطي فرصاً متكافئة لكل الأفراد، لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو مميزات كالجنس، السن، أو صفات أخرى. وفي دراستنا كانت العينة عشوائية بسيطة والتي شملت على:

وتتكون العينة من 30 أستاذ، موزعين على مجموعة من المتوسطات (15 متوسطة)، تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة البسيطة (الصندوق الأسود).

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث:

الرقم	اسم المتوسطة	المكان	عدد الأساتذة
01	احمد بن صالح عيادي	قرومة - البويرة	02
02	درموش رابح	الأخضرية - البويرة	03
03	حسين مسعود	احنيف - البويرة	02
04	سليمان سميلي	البويرة	02
05	بوصافر محمد	البويرة	02
06	عبد الحميد بن باديس	البويرة	02
07	حدوش السعيد	البويرة	02
08	بوشنتوف رابح	قرومة - الاخضرية - البويرة	01
09	عيسى مسعودي	سور الغزلان - البويرة	02
10	سي أحمد بوقرة	قادرية-البويرة	02
11	روابح مخلوف	عين العلوي-البويرة	02
12	أحمد بن سالم الدبيسي	البويرة	02
13	عقو محند أمزيان	البويرة	02
14	عبد الاوي علي	عين الترك-البويرة	02
15	بوقري بوعلام	الأخضرية-البويرة	02
المجموع	15	/	30

- الجدول رقم(06): يمثل توزيع أفراد عينة الاستبيان على المتوسطات.

ثانيا/العينة الخاصة بمقياس دافعية التعلم: هي عينة اختيرت بطريقة عشوائية، وقد خصصت لتلاميذ من الجنسين (ذكور، إناث) المتمدرسين في الأطوار الأربعة للمتوسط، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لسببين: - السبب الأول: قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها أبسط طرق اختيار العينات، وقد احتوى بحثنا على عينة من التلاميذ تقدر بـ:

- 200 تلميذ وتلميذة من المستويات الأربعة.

- السبب الثاني: العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد، لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو مميزات كالجنس، السن، أو صفات أخرى. وفي دراستنا كانت العينة عشوائية بسيطة والتي شملت على:

وتتكون العينة من 200 تلميذ وتلميذة، موزعين على مجموعة من المتوسطات (4 متوسطات)، تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة البسيطة (الصندوق الأسود).
والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث:

الرقم	اسم المتوسطة	المكان	عدد التلاميذ
01	عبد الحميد بن باديس	البويرة	50
02	بوصافر محمد	البويرة	50
03	روابح مخلوف	عين العلوي-البويرة	50
04	درموش رابح	الاخضرية-البويرة	50
المجموع	04	/	200

- الجدول رقم(07): يمثل توزيع أفراد عينة المقياس على المتوسطات.

3-2-5- مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاثة مجالات:

أولاً/ المجال البشري: يمثل المجال البشري عدد الأفراد الذين تم من خلالها إنجاز هذه الدراسة، وقد تمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية، بمختلف متوسطات ولاية البويرة وكان عددهم 30 أستاذاً من المجتمع الأصلي الذي بلغ 192 أستاذاً، وكذلك 200 تلميذ وتلميذة من مجموع 52178 تلاميذ (الطور المتوسط) لولاية البويرة.

ثانياً/ المجال المكاني: يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقسم إلى جانبين هما:

***الجانب النظري:** لقد قمنا بدراستنا هذه على مستوى مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (I.STAPS).

***الجانب التطبيقي:** تم كالآتي:

- **الاستبيان:** بعد ضبط الصورة النهائية للاستبيان وبالالتفاق مع "الدكتور المشرف" تم توزيعه مباشرة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض متوسطات ولاية البويرة، والتي سبق ذكرها في العينة (أنظر الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة).

- **المقياس:** بعد ضبط الصورة النهائية للمقياس وبالالتفاق مع "الدكتور المشرف" تم توزيعه مباشرة على تلاميذ في بعض متوسطات ولاية البويرة، والتي سبق ذكرها في العينة (أنظر الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة).

ثالثاً/المجال الزمني: يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقد قسم إلى جانبين وهما:

- **الجانب النظري:** لقد انطلقنا في بحثنا هذا ابتداءً من شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر مارس.
- **الجانب التطبيقي:** دام شهرين (أفريل، ماي) وذلك على النحو التالي:

- الاستبيان: بعد صياغة أسئلة الاستبيان وعرضها على "الدكتور المشرف" وكذا تحكيمها وتجريبها، والقيام بالتعديلات المقترحة والمناسبة تم توزيع استمارات الاستبيان مباشرة على الأساتذة واسترجاعها في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2016/04/07 حتى 2016/05/10.

- المقياس: نفس الشيء بالنسبة للمقياس وبعد الاتفاق مع "الدكتور المشرف" على صورته النهائية، تم توزيع مقياس دافعية التعلم مباشرة على التلاميذ واسترجاعه في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2016/04/07 حتى 2016/05/10.

3-2-6- الأدوات المستعملة في البحث:

قصد الوصول إلى حلول للإشكالية المطروحة والتحقق من صحة فرضيات البحث يجب إتباع أنجع الطرق والأدوات وذلك من خلال الدراسة والتفحص، وقد تم تقسيم أدوات البحث المعتمدة إلى عنصرين:

- أولاً/ الأدوات الأساسية (الرئيسية):

* الدراسة النظرية (التحليل البيبليوغرافي): متمثلة في المصادر والمراجع العربية والأجنبية، بما فيها الكتب والمذكرات والقواميس والمجلات والانترنت... الخ، والهدف منها هو تكوين خلفية نظرية تساعد الباحث على إنجاز الدراسة الميدانية.

* الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. (حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، ص 203-)

ويعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- تحديد الهدف من الاستبيان.
- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
- اختيار العينة التي يتم استجوابها.
- وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.
- وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.

ويتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث، والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة، وكونه تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وذلك باعتباره مناسباً للتلميذ والأستاذ، والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

- أشكال الاستبيان:

- * **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون ب: نعم أو لا.
 - * **الأسئلة المفتوحة:** وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.
 - * **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المحييب الذي يراه مناسباً. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر ، 2000.ص83)
- وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:
- * **استبيان خاص بالأساتذة:** ويضم أربعة وعشرون سؤالا (25) موزعة على ثلاث محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة (06أسئلة).

العنوان	المحاور	الأسئلة
أسئلة الاستبيان	المحور الأول: اعتماد الإصلاحات التربوية(إصلاحات الجيل الثاني) تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.	من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (06)
	المحور الثاني: تساهم الإصلاحات التربوية(إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	من السؤال رقم (07) إلى السؤال رقم (12)
	المحور الثالث: تساهم الإصلاحات التربوية(إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	من السؤال رقم (13) إلى السؤال رقم (19)
	المحور الرابع: تساهم إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.	من السؤال رقم (20) إلى السؤال رقم (25).

* أنظر الملحق رقم (01): للاطلاع على أسئلة الاستبيان.

*مقياس دافعية التعلم:

وصف المقياس: مقياس " لكرت" لقياس دافعية التعلم يستخدم هذا المقياس لقياس الدافعية نحو التعلم، إذ يتكون من العبارات التي تتناول دافعية التعلم، ويطلب من التلميذ أن يضع علامة معينة مثلاً : في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداءً من الموافقة بشدة .

ولقد نشر "ليكرت- 1932م" في مجلة (أرشيف علم النفس) موضوعاً اقترح فيه أسلوباً جديداً يعتمد على مقياس الفئات المتساوية، يعتمد هذا الأسلوب عند قياس أي اتجاه نحو موضوع ما، على وضع عبارات تصف اتجاه نحو الموضوع المراد دراسته، وتتبع كل عبارة بخمس آراء، وباختصار فإن مقياس " ليكرت" لقياس دافعية التعلم يتطلب الخطوات التالية :

1. بناء المقياس يحتوي على عبارات مختارة صمّم بعضها بصيغة الإيجاب والبعض الآخر بصيغة السلب، بحيث تتبع كل عبارة بخمسة آراء متزاوجة بين الموافقة القوية والمعارضة الشديدة.
2. اختيار عينة لإجراء البحث وجمع الإجابات المختلفة.
3. جمع كل النقاط بمجموع العبارات والإجابات المختلفة
4. فحص انسجام نمط الإجابة لكل عبارة، ومقارنة ذلك بمجموع النقاط المحصل عليها.
5. استبعاد العبارات غير المنسجمة مع مجموع العبارات الأخرى .

ومن الإجابات الملاحظة على هذا المقياس ما يلي :

- طريقة "ليكرت" سهلة في وضع المقياس لأنها تحتاج إلى حكام وخبراء وإلى اتفاقهم.
- وجود عدة عبارات أمام كل عبارة تتراوح بين الموافقة والمعارضة العامة (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تزيد من درجة ثبات المقياس.
- التلميذ مطالب بأن يجيب عن كل عبارة من عبارات المقياس وهكذا فإن كل عبارة تمدنا بمعلومات عنه.(سعد جلال، 1985، ص170-172)

-التصحيح: يحتوي المقياس على عبارات سالبة وأخرى موجبة موضحة في الجدول التالي:

المجموع	الرتبة من المقياس	العبارات
07	-32-31-30-29-17 34-33	العبارات السلبية
29	-09-08-07-06-05-04-03-02-01 -19-18-16-15-14-13-12-11-10 -28-27-26-25-24-23-22-21-20 36-35	العبارات الايجابية

الجدول رقم(09): توزيع العبارات الموجبة والعبارات السالبة لمقياس دافعية التعلم.

عند تصحيح عبارات المقياس يتم منح العبارات الموجبة الدرجات التالية: (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1)، كما يتم منح العبارات السالبة الدرجات التالية: (دائماً=1، غالباً=2، أحياناً=3، نادراً=4، أبداً=5). يتم جمع الدرجات التي حددها الطالب في جميع العبارات حيث أن الدرجة العظمى للمقياس هي 180، أما الدرجة الدنيا فهي مقدرة بـ36 بالنسبة للمقياس ككل.

مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	درجة المقياس ككل
180-152	151 -123	122 -94	93 -65	64-36	

الجدول رقم(10): درجة المقياس ككل.

- ثانيا/ الأدوات المساعدة:

* استمارات استطلاع آراء المحكمين: تم تصميمها بغرض تحكيم أسئلة الاستبيان وكذلك أسئلة المقابلة أنظر الملحق رقم (01).

* الوسائل الإحصائية: آلة حاسبة علمية (SCIENTIFIC CALCULATOR)، من نوع ENKO KK-105
3-3- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

أولا/ بالنسبة للاستبيان:

• صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار (محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب، 1999. ص224).

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه. (فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة ، 2002. ص167).

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

• الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة على خمسة أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان.

- الجدول رقم (11): تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.

المصححين	الرتبة العلمية	الجامعة	الرد (الرأي)
1	أستاذ محاضر	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
2	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
3	أستاذ مساعد	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
4	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
5	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل

ثانيا/ بالنسبة للمقياس:

* الصدق الظاهري(صدق المحكمين) :

من الطرائق التي يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه بكل موضوعية أو ما يعرف بالصدق الظاهري، إذ بعد رجوع الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول الموضوع وقد تم عرض المحاور على عينة من الأساتذة المختصين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عددهم (05) أساتذة، وقامت الباحثتان بمناقشة المحكمين في تحديد العبارات الأساسية للمقياس، وطلب من المختصين المحكمين استبعاد العبارات التي لا تخدم المحور من المقياس.

- الجدول رقم (12): تحكيم المقياس (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.

المصححين	الرتبة العلمية	الجامعة	الرد (الرأي)
1	أستاذ محاضر"ب"	جامعة البويرة	موافق+ بعض التعديل
2	أستاذ محاضر"أ"	جامعة البويرة	موافق+ بعض التعديل
3	أستاذ محاضر"أ"	جامعة البويرة	موافق+ بعض التعديل
4	أستاذ مساعد	جامعة البويرة	موافق+ بعض التعديل
5	أستاذ محاضر"أ"	جامعة البويرة	موافق+ بعض التعديل

*ثبات المقياس:

يتميز المقياس بمستوى عالي من الثبات حيث طبق في البيئة الجزائرية (المتوسطات) من طرف الأستاذ العشاب منصور 2011 في مذكرته بعنوان:

" أثر اللعب التربوي على تنمية دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات" حيث بلغ معامل الثبات 0.947.

3-4-الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة(محمد السيد، 1970.. ص74). ...الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

*النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية): بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية: (فريد كامل أبو زينة وآخرون ، 2006.. ص 68).

$$\frac{ت \times 100\%}{ع} = \left\{ \begin{array}{l} 100\% \text{ س} \\ \text{س} \end{array} \right.$$

$$\frac{\text{التكرارات } 100 \times}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية } \%$$

حيث أن:

- ع: تمثل عدد أفراد العينة.
- ت: يمثل عدد التكرارات.
- س: يمثل النسبة المئوية.

ولمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية.

حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها. (فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص212-213).

$$\frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}} = \chi^2$$

*اختبار χ^2 :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد لإجابات المقترحة (الاختيارات).
- جدول χ^2 يحتوي هذا الجدول على:
- χ^2 المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع χ^2 المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- درجة الحرية: وقانونها هو [ن - 1]، حيث هي عدد الإجابات المقترحة.

- مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01

- الاستنتاج الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج χ^2 المحسوبة نقوم بمقارنتها بـ χ^2 الجدولة فإذا:

- كانت χ^2 لمحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفرق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 الجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

* الجدول رقم (12): نموذج تطبيقي لكيفية حساب χ^2 :

- مثال لكيفية حساب " χ^2 ":

الحساب الإجابات	ت ح	ت ن	ت ح - ت ن	$(ت ح - ت ن)^2$	$\frac{(ت ح - ت ن)^2}{ت ن}$
نعم	25	15	10	100	6.66
لا	05	15	-10	100	6.66
المجموع	30	30			13.33

- شرح المثال:

- التكرارات المشاهدة: 25، 05.

- التكرارات المتوقعة: 15.

- χ^2 الجدولة: 3.84.

- χ^2 المحسوبة: 13.33.

- درجة الحرية: [ن - 1]، 1-2=1.

- مستوى الدلالة: 0.05

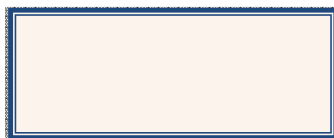
- الاستنتاج الإحصائي: دال.

- المتوسط الحسابي: الوسط الحسابي لمجموعة من القيم هو مجمع هذه القيم مقسوم على عددها، يتم حساب

المتوسط الحسابي بالعلاقة التالية:

Σ : مجموع.

x: القيمة أو الدرجة.



n: عدد الأفراد أو عدد الدرجات. (رائد ادريس محمود الخفاجي، عبد الله مجيد حميد العتايي، 2015: ص60)

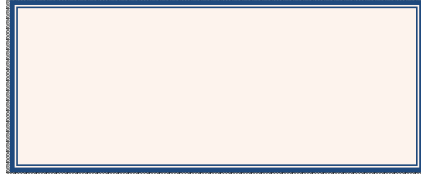
حيث يعد من أهم مقاييس النزعة المركزية، يساعد على معرفة مدى تماثل الصفات المراد دراستهما لأفراد العينة، كما يفيد المتوسط في مقارنة مجموعتين، بمقارنة متوسطي حسابهما عندما نجري نفس القياس على المجموعتين.

• الانحراف المعياري: ويتم حسابها لمعرفة تقارباً وتباعداً لتأثيرات المجموعة عن وسطها الحسابي وعلاقتها كالتالي:

Σ : مجموع.

X: القيمة أو الدرجة.

\bar{x} : المتوسط الحسابي.



n: عدد الأفراد أو عدد الدرجات. (عدنان حسين الجادي، يعقوب عبد الله أبو حلو، 2009: ص424)

وهو من أهم مقاييس التشتت ويعرف أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة أي مدى انسجامها، وهو يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها وبمدى صلاحية الاختبار المطبق، ويفيدنا أيضا في مقارنة مجموعة بمجموعة أخرى.


3-5- الصعوبات الميدانية التي واجهت الباحثين :

- فترة الإضراب والانقطاع في الدراسة سواء على مستوى المعهد أو على مستوى المؤسسات التربوية.
- صعوبة الاتصال بالمؤسسات التربوية.
- عدم جدية بعض الأساتذة في الإجابة.
- عدم احترام الوقت المخصص لإجابة الممتحنين (الأساتذة والتلاميذ).

• خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل التمهيدي للجانب التطبيقي الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وتوضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتسلسلها وتنظيمها، وأيضاً عرض هذه الطرق والأدوات وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني، كما حددنا كل من مجتمع وعينة البحث الذي تمحورت حوله دراستنا، والهدف منها جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور لأجل الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سلفاً.

وتكمن أهمية هذا الفصل كونه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد ويحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه، فالباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً وحتى إمكانية تعميمها.



الفصل الرابع
عرض وتحليل
ومناقشة النتائج

✓ تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي تقضي عرض وتحليل ومناقشة مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الإطار النظري. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية وبداية من افتراضنا العام أن للإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) انعكاسات على تنمية دافعية التعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. سنعرض في هذا الفصل تفسير وتحليل النتائج والبيانات التي كشفت عنها الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستمارة، التي تم تبويبها إلى ثلاث مراحل حيث سنقوم بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة ومن ثم تمثيلها بيانياً. وفي الأخير نختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع مناقشة كل فرضية جزئية على حدة، وإبداء بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية.

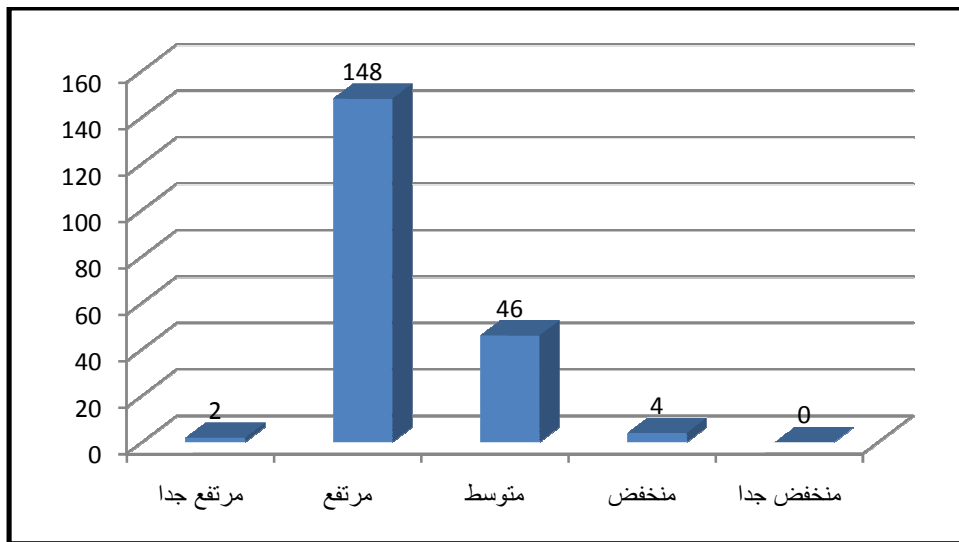
4-1-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

4-1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس دافعية التعلم:

عرض نتائج المقياس حسب مستوى دافعية التعلم للتلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثاني.

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
مرتفع	7.84	126	%01	02	مرتفع جدا
			%74	148	مرتفع
			%23	46	متوسط
			%02	04	منخفض
			%00	00	منخفض جدا
			%100	200	المجموع

الشكل رقم(06): التمثيل البياني لنتائج مستوى دافعية التعلم للتلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثاني.



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (13) الذي يمثل نتائج مقياس دافعية التعلم، والشكل رقم(06) يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى دافعية التعلم منخفض جدا في المقياس بنسبة 00 %، ومنخفض بنسبة 02 %، ومتوسط بنسبة 23 %، ومرتفع بنسبة 74 %، ومرتفع جدا بنسبة 01 %، لدى عينة من التلاميذ الممارسين للعب التربوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (126) والانحراف المعياري (7.84).

✓ الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ مرتفع وفق تقييم مقياس دافعية التعلم.

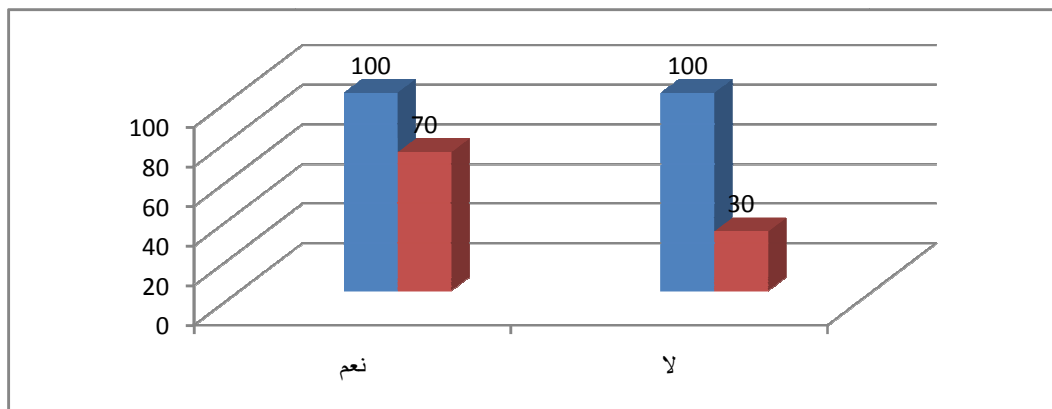
4-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1-المحور الأول: اعتماد إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

- العبارة رقم (01): هل أنت على دراية بإصلاحات الجيل الثاني خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟.
- الهدف منها: مدى دراية الأساتذة بإصلاحات الجيل الثاني خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم (14): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (01).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	70%	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	09	30%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم(07): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01).



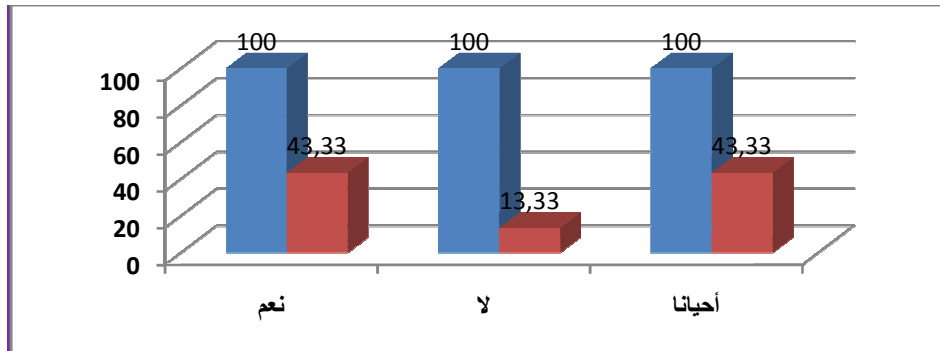
تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 1 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أصغر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف يتجسد في كون نسبة 70% من الأساتذة على دراية بإصلاحات الجيل الثاني خلال حصة التربية البدنية والرياضية، لما يرونه مهما في الكشف عن القدرات الكامنة للتلميذ والتعبير عن قدراته، في حين نسبة 30% ليست على دراية بإصلاحات الجيل الثاني خلال حصة، وبالنسبة لمدى إقتناع الأساتذة بهذه الإصلاحات (إصلاحات الجيل الثاني) فقد كانت معظمهم مقتنع بها.

- ✓ **الاستنتاج:** نستنتج من هذه الإجابات أن الأساتذة على دراية بإصلاحات الجيل الثاني خلال حصة التربية البدنية والرياضية، لما له من أهمية بالغة للمتعلم (التلميذ)، حيث يجعل التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم، وتكييف غاياته المدرسية مع الواقع المعاصر في الميدان (السلوكيات، الحياة اليومية)، (وزارة التربية الوطنية... 2003).
- **العبارة رقم (02):** هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني)؟
- **الهدف منها:** هو معرفة مدى استفادة التلاميذ من الحصص المطبقة في ظل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني).
- **الجدول رقم (15):** يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (02).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	13	43.33%	3.24	5.99	0.05	2	غير دال
لا	04	13.33%					
أحيانا	13	43.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02)



✓ **تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 2 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أصغر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف يتجسد في كون نسبة 43.33% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) لما يكتسبونه من مهارات مختلفة ومواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة، وتشجيع عمل الفرد مع الجماعة، وإدماجه في المجتمع، تليها نسبة 13.33% يرون عكس ذلك أي أن التلاميذ لا يستفيدون من

الحصص المطبقة في ظل إصلاحات الجيل الثاني، أما نسبة **43.33%** فيرون انه أحيانا يستفيد التلاميذ من الحصص المطبقة في ظل هذه البيداغوجية.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني)، حسب ما جاء في الجانب النظري وذلك عن طريق تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل المشكلات وجعل المعارف النظرية روافد مدارية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والاجتماعية، وهذا ما أكده طيب نايت سلمان وآخرون: (لاكتساب عادات جديدة سليمة وتنمية المهارات المختلفة). (الطيب نايت سليمان ، 2004..-ص 26،27)

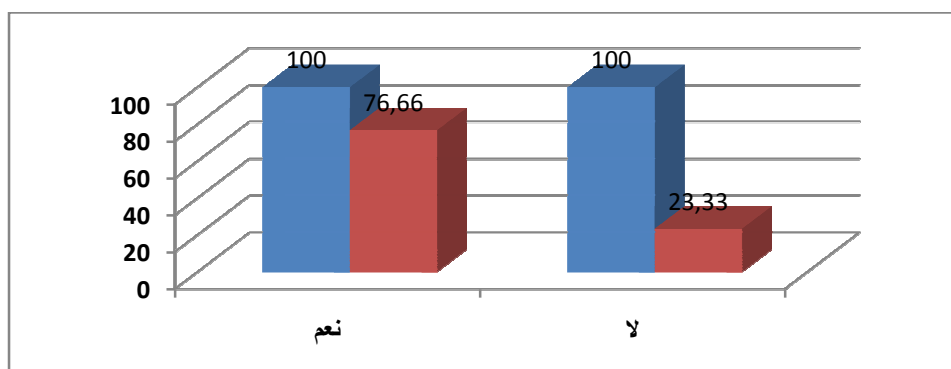
- العبارة رقم (03): في نظرك، هل يتم تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل إصلاحات الجيل الثاني؟

- الهدف منها: معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل إصلاحات الجيل الثاني.

- الجدول رقم (16): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (03).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	23	76.66%	8.54	3.84	0.05	1	دال
لا	07	23.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (09): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 3 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا²المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في أن كل الأساتذة أي نسبة 76.66% يرون أن أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل إصلاحات الجيل الثاني تتحقق، في حين أن نسبة 23.33% ترى العكس.

الاستنتاج: بعد تحليلنا لهذه النتائج نستنتج أن أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية تتحقق في ظل إصلاحات الجيل الثاني، حيث يشير التدريس بيداغوجية إصلاحات الجيل الثاني إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق أهداف تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ. (عادة جلال عبد الحكيم: 2008.. ص 144).

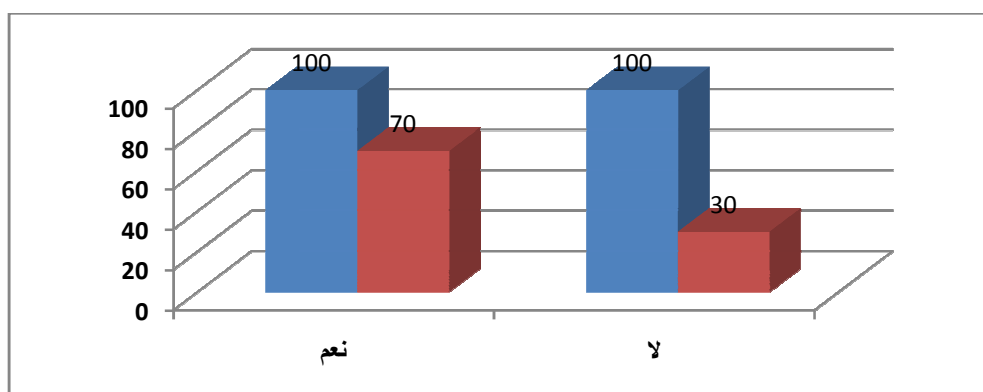
- العبارة رقم(04): حسب رأيك، هل يتم تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات الجيل الثاني؟.

- الهدف منها: معرفة مدى تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات الجيل الثاني.

- الجدول رقم (17): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (04).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	70%	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	9	30%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم(10): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (04).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 4 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 70% من الأساتذة أجمعوا على أن أهداف حصة التربية البدنية والرياضية تتحقق في ظل إصلاحات الجيل الثاني، في حين أن نسبة 30% من الأساتذة يرون عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن أهداف حصة التربية البدنية والرياضية تتحقق في ظل إصلاحات الجيل الثاني، وهذا حيث أن هذه البيداغوجية تحتل دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من الوحدات التعليمية، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها. (طبيب نايت سلمان، وآخرون.. 2004.. ص26.28)

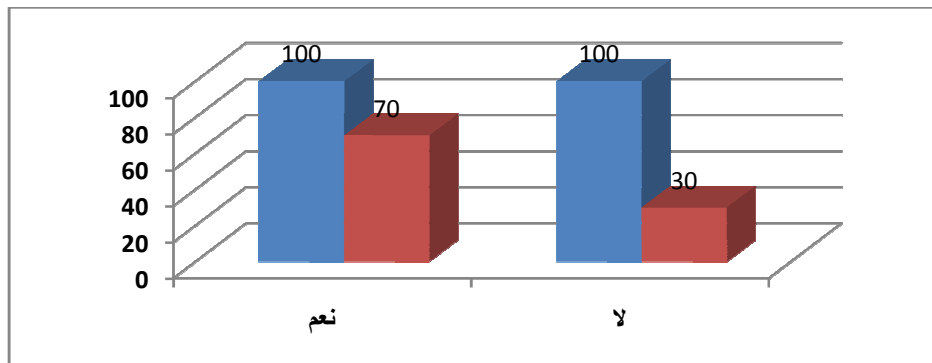
- العبارة رقم (05): هل ترى أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

- الهدف منها: معرفة مدى مساهمة الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

- الجدول رقم (18): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (05).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	70%	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	9	30%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (11): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 5 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا²المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 70% من مجموع العينة يرون أن ترى أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، في حين نسبة 30% من مجموع العينة يرون العكس أي أن الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية لا تتحقق بمساهمة (إصلاحات الجيل الثاني).

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال هذا البيداغوجية ينتظر أن تكييف الغايات المدرسية مع الواقع المعاصر في الميدان (السلوكيات، المواظبة، والحياة اليومية)، والاهتمام بالقدرة على تجديد المعارف في وضعيات متنوعة مثل المشكلات النفسية وإصدار الحكم وكذا تبني المعارف حسب قدرات التلميذ العقلية وميوله ورغباته وتكون حسب نموه تقاديا للمعارف التي تتطلب الحفظ والتطبيق بحيث يستطيع التلميذ أن يكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه، وكذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله" (محمد الحماحمي، عيادة عبد العزيز مصطفى، 1998.. ص68).

- العبارة رقم (06): قدم لنا بعض الاقتراحات حول الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

- الهدف منها: محاولة إيجاد الحلول الممكنة المتعلقة بإصلاحات الجيل الثاني والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

✓ تحليل ومناقشة النتائج:

عندما قمنا بجمع الأجوبة المتحصل عليها من الأساتذة والتي تخص الاقتراحات المتعلقة بإصلاحات الجيل الثاني والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، حيث قدم الأساتذة مجموعة من الاقتراحات وكانت هذه الاقتراحات متقاربة وتمثلت فيما يلي:

- التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي.
- زيادة الحجم الساعي للمادة.
- العمل بالأفواج (العمل بالورشات).
- توفير المرافق والوسائل البيداغوجية (الملاعب، القاعات، الأجهزة والعتاد الرياضي).
- تعليم التلاميذ المسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.
- إشراك التلاميذ في مهام التسيير والتنظيم والقيادة.

✓ الاستنتاج:

من خلال دراستنا للنتائج الناجمة عن الفرز توصلنا إلى أن الأساتذة أبدوا حلول واقتراحات متعلقة بإصلاحات الجيل الثاني والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي يقتصر على الجهات المختصة العمل بها وانجازها وفق أسس علمية موضوعية تمكنهم من تحسين العملية التعليمية وتطويرها، حيث تعرف (الاقتراحات والحلول) بأنها سلوك إنساني موجه تتعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، كما تعرف بأنها "مجملة التصرفات وسلوك المعلم التي تشمل المعارف، الاتجاهات، المهارات، والمعروف عند قيامه بأداء أو عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية" (مصطفى السايح محمد، 2001).

ومن هنا يمكن الجزم على أن العمل بهذه الاقتراحات سوف يقود بالضرورة إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

2- المحور الثاني: تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

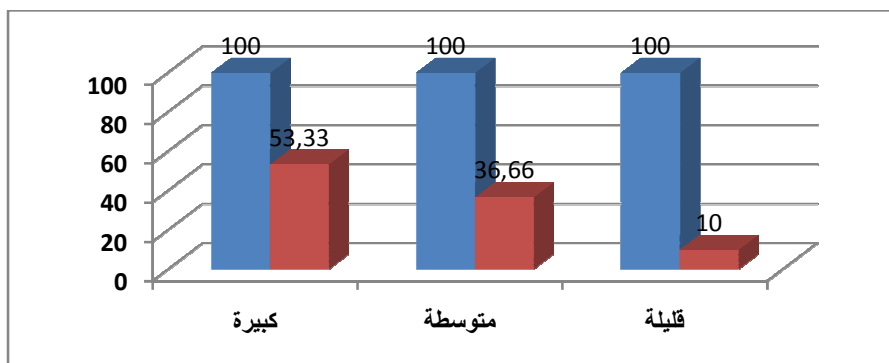
- العبارة رقم (07): هل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة؟.

- الهدف منها: معرفة ما إذا كانت هذه الإصلاحات تحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة.

- الجدول رقم (19): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (07).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
كبيرة	16	53.33%	8.6	5.99	0.05	2	دال
متوسطة	11	36.66%					
قليلة	03	10%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (12): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 7 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلبية الأساتذة أي نسبة 53.33% يؤكدون أن إصلاحات الجيل الثاني تحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة، أما نسبة 36.66% يرون أن هذا الإصلاحات تحمس التلاميذ بدرجة متوسطة، في حين بعض الأساتذة يرون بأنها تحمس التلاميذ بدرجة قليلة أي بنسبة 10%.

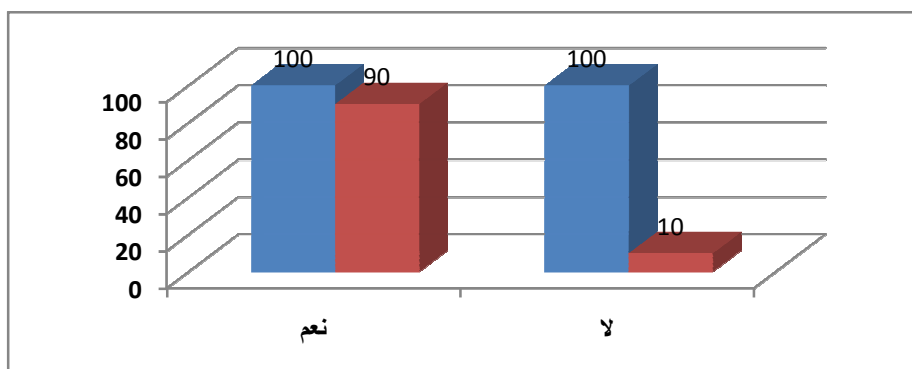
✓ الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة يؤكدون أن إصلاحات الجيل الثاني تحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة لأنه يخلق جوا من التفاعل والحيوية، إضافة إلى تبنيم المعارف حسب قدراتهم العقلية وميولهم ورغباتهم وتماشيا مع نموهم تقاديا للمعارف التي تتطلب الحفظ والتطبيق. (مزيان الحاج أحمد قاسم، 2002. ص32).

- العبارة رقم (08): في رأيك، هل يساعد الدافع للتعلم على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وفق نموذج الجيل الثاني؟.
- الهدف منها: معرفة ما إذا كان الدافع للتعلم يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم (20): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (08).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	90%	9.6	3.84	0.05	1	دال
لا	03	10%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (13): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (08).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 8 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلب الأساتذة وبنسبة 90% يرون أن الدافع للتعلم يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 10% من الأساتذة يرون العكس أي أن الدافع للتعلم لا يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن الدافع للتعلم يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يظهر في تعريف فاروق عبد الفتاح: «دافعية التعلم هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء (مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شليبي، 1902.. ص 23-24).

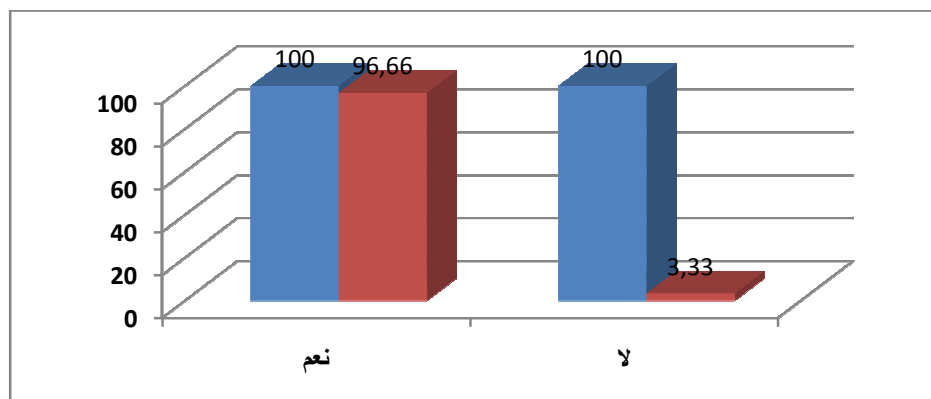
- العبارة رقم (09): هل بيداغوجية العمل بالجيل الثاني ترفع من دافعية التعلم ومردودية الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- الهدف منها: معرفة إذا ما كانت بيداغوجية العمل بالجيل الثاني ترفع من دافعية التعلم ومردودية الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- الجدول رقم (21): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (09).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	29	96.66%	26.13	3.84	0.05	1	دال
لا	01	3.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (14): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 09 ويؤكدده اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، وتتجسد هذه الفروق في كون نسبة 96.66% من أفراد العينة يرون أن بيداغوجية العمل بالجيل الثاني ترفع من دافعية التعلم ومردودية الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 3.33% يرون العكس أي أن بيداغوجية العمل بالجيل الثاني لا ترفع من دافعية التعلم ومردودية الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن بيداغوجية العمل بالجيل الثاني ترفع من دافعية التعلم ومردودية الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تحسين الأداء واختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام، ليعود بالفائدة عليهم وعلى مردودهم داخل الحصة. (ثائر أحمد غباري: 2008، ص56)

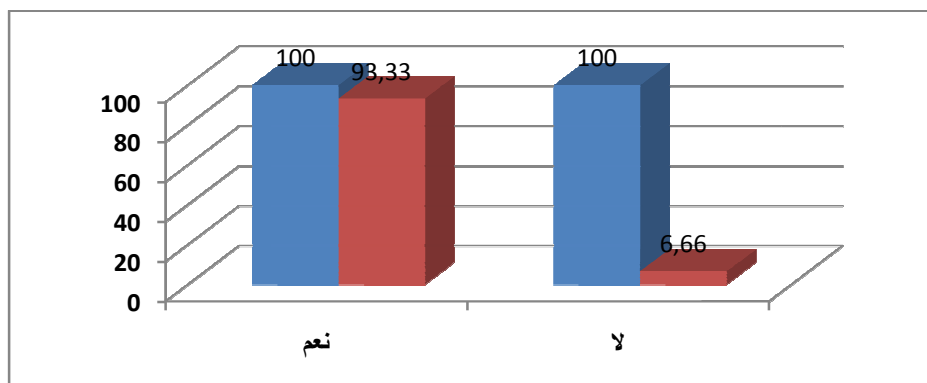
- العبارة رقم (10): في نظرك، هل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- الهدف منه: معرفة ما إذا كانت الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

- الجدول رقم (22): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (10).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى (الدلالة α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	28	93.33%	22.53	3.84	0.05	1	دال
لا	02	6.66%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (15): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 10 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلبية الأساتذة أي نسبة 93.33% يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات إصلاحات الجيل الثاني تكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال إكسابهم الإرادة والمثابرة، في حين نسبة 6.66% يرون عكس ذلك بمعنى لا يكسبهم الثقة في النفس معنقدين أن إصلاحات الجيل الثاني أثناء الحصة تشعر بعض التلاميذ بالضيق وعدم الارتياح.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن هذه الإصلاحات تكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال إكسابهم الإرادة والمثابرة، كما يؤدي إلى إعطاء قابلية أكبر في الانفتاح على كل ما هو جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم (التلميذ)، وتجعله مواطناً صالحاً يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة، وهذا يتوافق مع ما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 33).

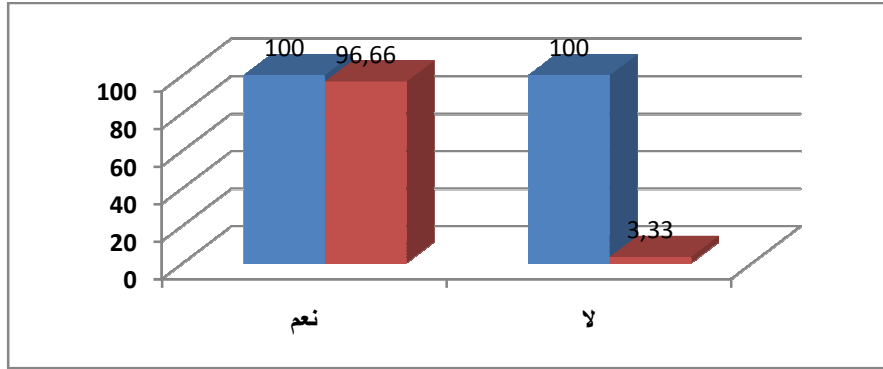
- العبارة رقم (11): هل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة؟.

- الهدف منها: معرفة ما إذا كانت إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة.

- الجدول رقم (23): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (11).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	29	96.66%	26.13	3.84	0.05	1	دال
لا	01	3.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (16): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 11، ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلب الأساتذة وبنسبة 96.66% يرون أن إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة، في حين نسبة 3.33% يرون عكس ذلك بمعنى أن هذه الإصلاحات لا تساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة فهذا البيداغوجية تكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج، من خلال إكسابهم الإرادة والمثابرة، كما يؤدي إلى إعطاء قابلية أكبر في الانفتاح على كل ما هو جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم (التلميذ)، وتجعله مواطناً صالحاً يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة. (نبيل محمد زايد: 2003. ص 81.)

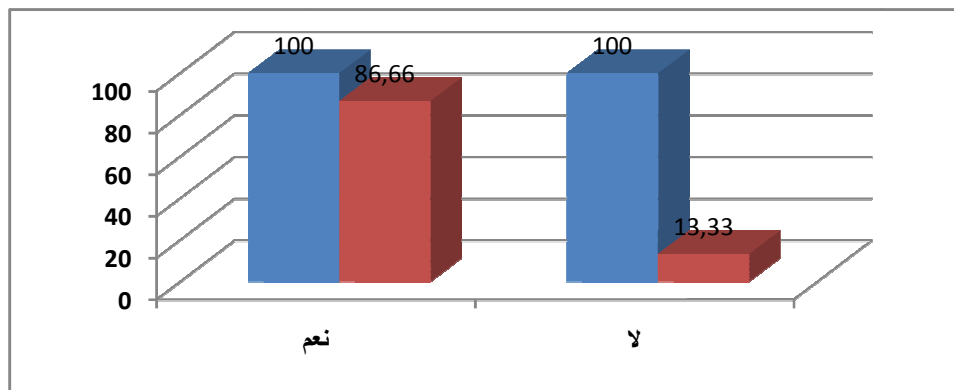
- العبارة رقم (12): حسب رأيك، هل تساعد الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ؟

- الهدف منها: معرفة إذا ما كانت الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تساعد على استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.

- الجدول رقم (24): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (12).

الإنتاج الإحصائي	الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (α)	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
دال	1	0.05	3.84	16.13	86.66%	26	نعم	
					13.33%	04	لا	
					100%	30	المجموع	

الشكل رقم(17): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 12 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أن اغلب الأساتذة أي نسبة 86.66% من مجموع العينة يرون أن إصلاحات الجيل الثاني تساعد على استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ، أما نسبة 13.33% من حجم العينة يرون عكس ذلك أي أن هذه الإصلاحات لا تساعد على استثارة دافعية التعلم.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تساعد على استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ، وهذا من خلال تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فهذه البيداغوجية مثيرة لدوافع التلاميذ ومبولهم، وهذا ما جاء في الجانب النظري (أنظر ص 28).

3- المحور الثالث: تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- العبارة رقم(13): هل تتماشى الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقدرات التلاميذ؟.

- الهدف منها: معرفة ما إذا كانت إصلاحات الجيل الثاني تتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- الجدول رقم (25): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للمعبارة رقم (13).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	22	%73.33	6.53	3.84	0.05	1	دال
لا	08	%26.66					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (18): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 13 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 73.33% من مجموع الأساتذة يعتقدون أن إصلاحات الجيل الثاني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تتماشى وقدرات التلاميذ، أما نسبة 26.66% من حجم العينة يرون عكس ذلك أي أن هذه الإصلاحات لا تتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن إصلاحات الجيل الثاني تتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لما له من أهمية في الكشف عن القدرات الكامنة للتلاميذ، وتزويد المتعلم (التلميذ) بوسائل التعلم ما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون. (لطيب نايت سلمان، وآخرون، 2004. ص 26-27).

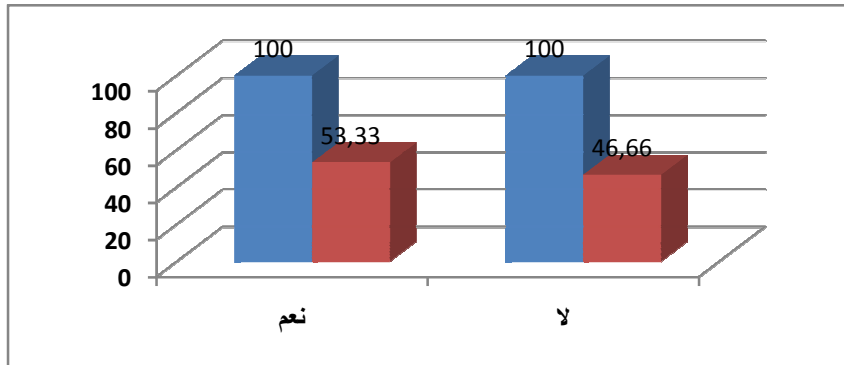
- العبارة رقم (14): هل ترى أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) أثناء الحصة؟.

- الهدف منها: معرفة إذا كان هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) أثناء الحصة.

- الجدول رقم (26): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للمعبارة رقم (14).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	16	%53.33	0.14	3.84	0.05	1	غير دال
لا	14	%46.66					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم(19): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 14 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة اصغر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف تتجسد في كون نسبة 53.33% من الأساتذة يرون أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) أثناء الحصة، كما أن نسبة 46.66% يرون عكس ذلك أي أن عدم مراعاة تطبيق الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) غير مرتبط بهبوط وتراجع مستوى التلاميذ.

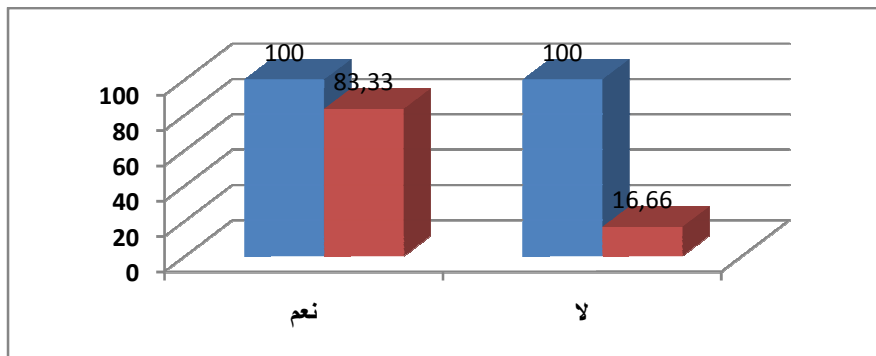
✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) أثناء الحصة حسب غالبية الأساتذة، فمن بين أهداف الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) أنها تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم. (مصطفى بن حبيس ، 2004. ص08).

- العبارة رقم (15): هل يتمتع التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية؟.
- الهدف منها: معرفة مدى تمتع التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية.
- الجدول رقم (27): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (15).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	25	%83.33	13.34	3.84	0.05	1	دال
لا	05	%16.66					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (20): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 15 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 83.33% من أفراد العينة أي أغلبية الأساتذة يرون أن التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات الجيل الثاني يتمتع بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية، في حين أن نسبة 16.66% ترى عكس ذلك أي أن التلميذ لا يتمتع بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية في ظل هذه الإصلاحات.

✓ الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن التلميذ يتمتع أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية، وهذا من خلال اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية، كما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 31).

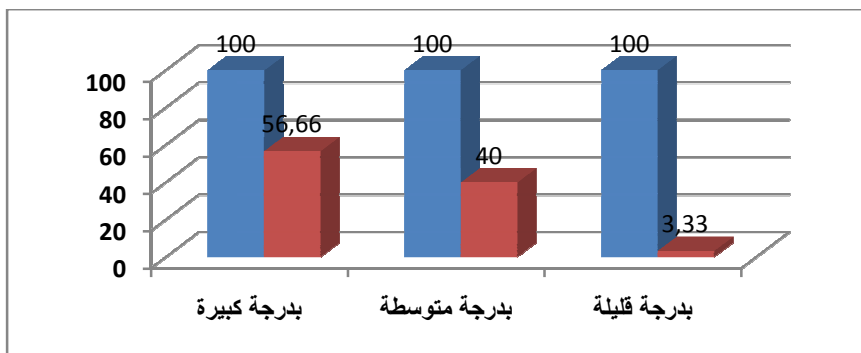
- العبارة رقم (16): في رأيك، هل اعتماد إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية؟.

- الهدف منها: معرفة ما إذا كان اعتماد إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية.

- الجدول رقم (28): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (16).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
بدرجة كبيرة	17	56.66%	13.4	5.99	0.05	2	دال
بدرجة متوسطة	12	40%					
بدرجة قليلة	01	3.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (21): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (16).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 16 ويؤكدده اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 56.66% يرون أن اعتماد إصلاحات الجيل

الثاني تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية بدرجة كبيرة، أما نسبة 40% فيرون أنها تساعده بدرجة متوسطة على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية ، في حين نسبة 3.33% يرون أن اعتماد إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية بدرجة قليلة.

✓ الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه النتائج أن اعتماد إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية من خلال تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة وتعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة وتحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً، وهذا ما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 30).

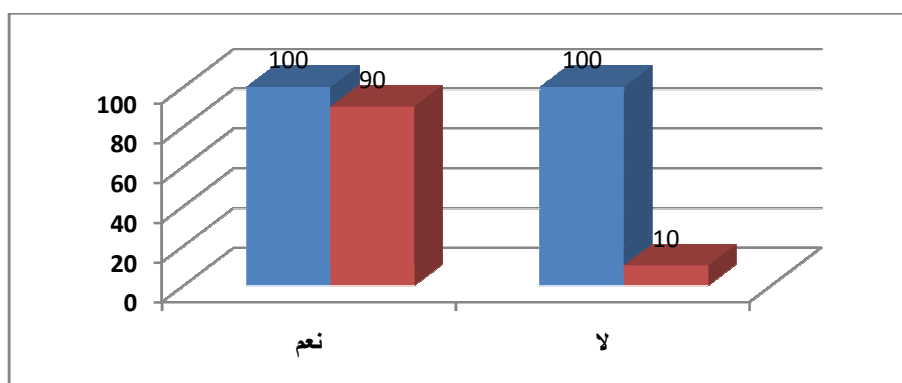
- العبارة رقم (17): هل تساعد الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة؟.

- الهدف منها: معرفة إذا كانت إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة.

- الجدول رقم (29): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (17).

الإجابات	التكرارات	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	90%	28.8	3.84	0.05	1	دال
لا	03	10%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (22): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (17).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 17 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون معظم الأساتذة والممثلين بنسبة 90% يرون أن إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة، في حين يرى الأساتذة الآخرون والذين يمثلون نسبة قليلة مقدرة بـ 10% يرون عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

نستنتج من ما سبق أن إصلاحات الجيل الثاني تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة، وهذا من خلال منح شبابنا القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا كفؤ للقيام بأشياء تنفعهم وتنفع المجتمع، وهذا ما يعني به المقاربة بالكفاءات، والكفاءات تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجديد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعيات معقدة أي التفكير والتحليل والتوقع والتأويل واتخاذ القرارات والتنظيم والتفاوض. (خير الدين همي: 2005.. ص54-55).

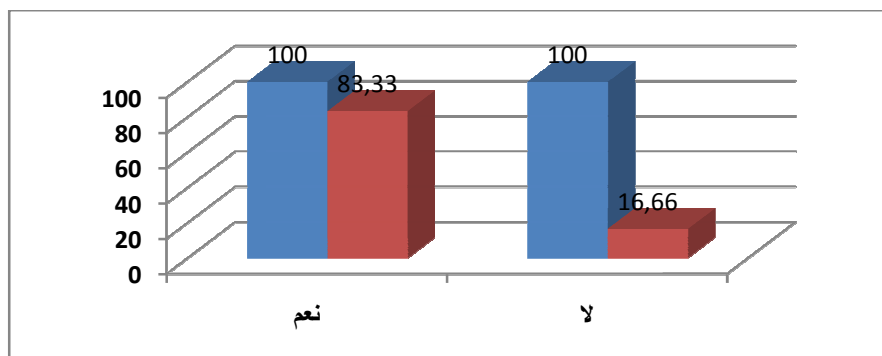
- العبارة رقم (18): هل تعتقد أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- الهدف منها: معرفة ما إذا كان الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (30): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (18).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	25	83.33%	13.34	3.84	0.05	1	دال
لا	05	16.66%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (23): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (18).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 18 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون معظم الأساتذة والممثلين بنسبة 83.33% يرون أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، في حين يرى الأساتذة الآخرون والذين يمثلون نسبة 16.66% يرون عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه وقدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب. (وزارة التربية الوطنية: 2003...ص15)

- العبارة رقم (19): قدم لنا بعض الاقتراحات المتعلقة بالإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- الهدف منها: محاولة إيجاد الحلول الممكنة المتعلقة بالإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ تحليل ومناقشة النتائج:

عندما قمنا بجمع الأجوبة المتحصل عليها من الأساتذة والتي تخص الاقتراحات المتعلقة بالإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث قدم الأساتذة مجموعة من الاقتراحات وكانت هذه الاقتراحات متقاربة وتمثلت فيما يلي:

- توفير الإمكانيات والوسائل البيداغوجية.
- إعطاء الحرية للتلميذ في قيادة المجموعة في بعض النشاطات الجماعية.
- فسح المجال للتلاميذ وعدم الضغط عليهم.
- تعليم التلاميذ المسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.
- اختيار وضعيات هادفة تتوافق مع إمكانيات ومستوى التلاميذ.
- الاعتماد على الألعاب الشبه الرياضية.

✓ الاستنتاج:

من خلال دراستنا للنتائج الناجمة عن الفرز توصلنا إلى أن الأساتذة أبدوا حلول واقتراحات متعلقة بالإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي يقتصر على الجهات المختصة العمل بها وانجازها وفق أسس علمية موضوعية تمكنهم من تحسين العملية التعليمية وتطويرها، حيث تعرف (الاقتراحات والحلول) بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، كما تعرف بأنها "مجملة التصرفات وسلوك المعلم التي تشمل

المعارف، الاتجاهات، المهارات، والمعروف عند قيامه بأداء أو عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية (مصطفى السايح محمد، 2001).

ومن هنا يمكن الجزم على أن العمل بهذه الاقتراحات سوف يساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

المحور الرابع: تساهم إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

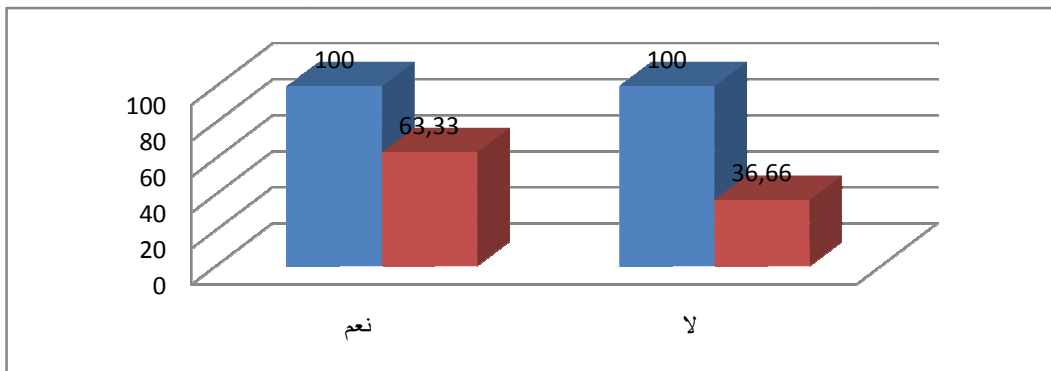
- العبارة رقم (20): هل ترى أن إصلاحات الجيل الثاني تحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟.

- الهدف منها: معرفة ما إذا كانت إصلاحات الجيل الثاني تحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (31): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (20).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	19	63.33%	2.14	3.84	0.05	1	غير دال
لا	11	36.66%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (24): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (20).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 20 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أصغر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف يتجسد في كون نسبة 63.33% من مجموع العينة يرون أن إصلاحات الجيل الثاني تحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية

البدنية والرياضية وذلك لعلمهم أن هذا البيداغوجية هي الأداة التي تخلق جوا من التفاعل والنشاط والحيوية أثناء الحصة، في حين نسبة **36.66%** يرى بأن هذا إصلاحات لا تحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الإجابات السابقة أن إصلاحات الجيل الثاني فعلا تحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لما تخلقه من جو التفاعل بين التلاميذ والنشاط والحيوية والحوار لتنمية المهارات الاجتماعية، وهذا ما جاء في الجانب النظري (أنظر ص 35).

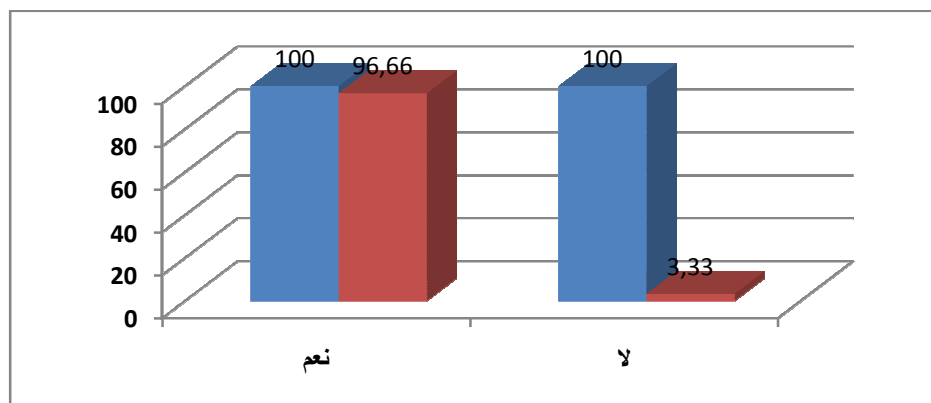
- العبارة رقم (21): هل تعتقد أن إصلاحات الجيل الثاني ترفع من قدرة التلاميذ على الأداء والتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الهدف منها: معرفة إذا ما كانت إصلاحات الجيل الثاني ترفع من قدرة التلاميذ على الأداء والتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

- الجدول رقم (32): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (21).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	29	96.66%	26.13	3.84	0.05	1	دال
لا	01	3.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (25): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (21).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 21 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، وتتجسد هذه الفروق في كون نسبة 96.66% من أفراد العينة يعتقدون أن إصلاحات الجيل الثاني ترفع من قدرة التلاميذ على الأداء والتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما

نسبة 3.33% يرون العكس أي أن إصلاحات الجيل الثاني ترفع من قدرة التلاميذ على الأداء والتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الدافعية لإصلاحات الجيل الثاني ترفع من قدرة التلاميذ على الأداء والتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تحسين الأداء واختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام، ليعود بالفائدة عليهم وعلى مرودهم داخل الحصة، وهذا ما جاء ذكره في الجانب النظري (أنظر ص36).

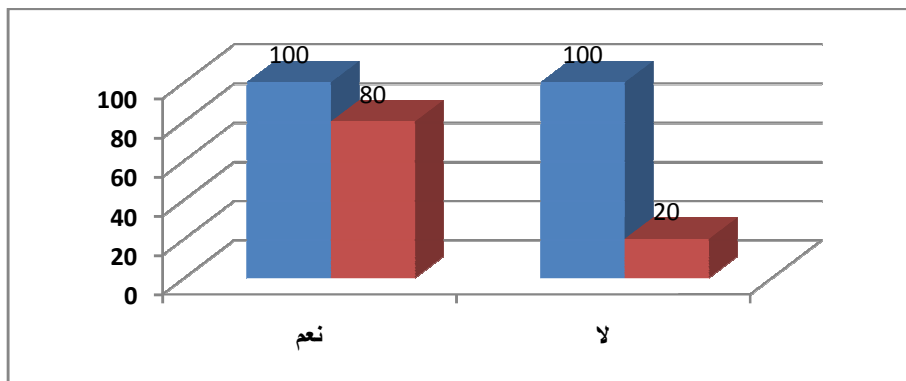
- العبارة رقم(22): هل ترى أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من قابلية التعلم لدى التلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثاني؟.

- الهدف منها: معرفة إذا كان الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من قابلية التعلم لدى التلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثاني.

- الجدول رقم (33): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (22).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى (الدالة α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	24	80%	10.8	3.84	0.05	1	دال
لا	06	20%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم(26): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (22).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 22 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 80% من الأساتذة يرون أن الملل والخوف من

الفشل والإحباط عوامل تحد من قابلية التعلم لدى التلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثاني، في حين نسبة 20% لا ترى أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من قابلية التعلم لدى التلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثاني.

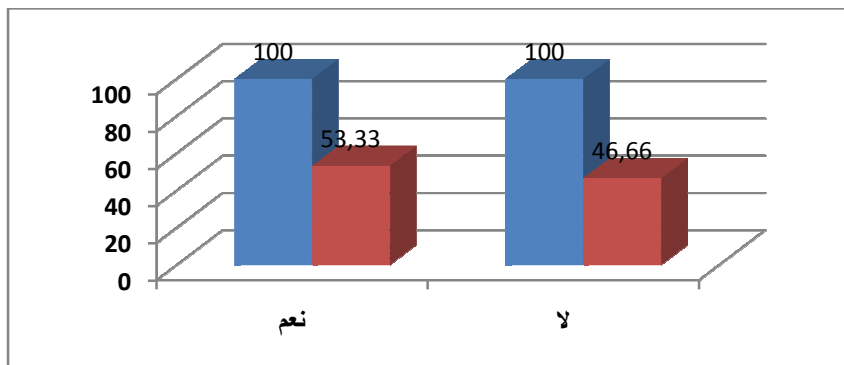
✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من قابلية التعلم لدى التلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثاني فاعتقاد الفرد بان فشله ناتج عن عوامل شخصية داخلية ثابتة نسبياً يقود الفرد إلى توقع الفشل في المهام التالية كما أن اعتقاد الفرد بان نجاحه ناتج عن أسباب وعوامل ليست مرتبطة به (خارجية) وهي قابلة للتغيير والتبديل (غير ثابتة) فان توقع الفرد للنجاح في المستقبل يقل. (مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي، 1902. — ص41).

- العبارة رقم(23): في نظرك، هل تهدف إصلاحات الجيل الثاني إلى استثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟
- الهدف منها: معرفة ما إذا كان إصلاحات الجيل الثاني تهدف إلى استثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم (34): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (23).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	16	53.33%	0.14	3.84	0.05	1	غير دال
لا	14	46.66%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم(27): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (23).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 23 ويؤكدده اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة اصغر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف تتجسد في كون نسبة 53.33% من الأساتذة يرون أن إصلاحات الجيل الثاني تهدف إلى استثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية. أما نسبة 46.66% فيرون عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن إصلاحات الجيل الثاني تهدف إلى استثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية حسب غالبية الأساتذة، فمن بين أهداف الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) أنها تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم (مصطفى بن حبيس، 2004، ص 08).

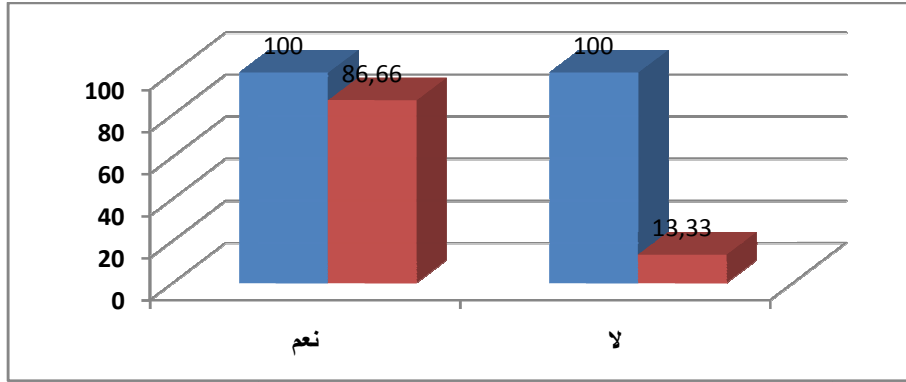
العبارة رقم (24): هل ترى أن إصلاحات الجيل الثاني تدفع التلاميذ نحو التعلم واشتراكهم فعليا في عملية التعليم والتعلم؟

-الهدف منها: معرفة ما إذا كانت إصلاحات الجيل الثاني تدفع التلاميذ نحو التعلم واشتراكهم فعليا في عملية التعليم والتعلم.

-الجدول رقم (35): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (24).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	26	86.66%	16.13	3.84	0.05	1	دال
لا	04	13.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (28): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (24).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 24 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أن اغلب الأساتذة أي نسبة 86.66% من مجموع العينة يرون أن إصلاحات الجيل الثاني تدفع التلاميذ نحو التعلم واشتراكهم فعليا في عملية التعليم والتعلم، أما نسبة 13.33% من حجم العينة يرون عكس ذلك أي أن إصلاحات الجيل الثاني لا تدفع التلاميذ نحو التعلم واشتراكهم فعليا في عملية التعليم والتعلم.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن إصلاحات الجيل الثاني تدفع التلاميذ نحو التعلم واشتراكهم فعليا في عملية التعليم والتعلم، وهذا ما يظهر من خلال اعتماد هذه الإصلاحات في التدريس من تمكين التلاميذ من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية (الطبيب نايت سلمان. 2004. ص 71).

- العبارة رقم (25): قدم لنا بعض الاقتراحات المتعلقة بالإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.؟

- الهدف منها: محاولة إيجاد الحلول الممكنة المتعلقة بالإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

✓ تحليل ومناقشة النتائج:

عندما قمنا بجمع الأجوبة المتحصل عليها من الأساتذة والتي تخص الاقتراحات المتعلقة بالإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في تحفيز في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم، حيث قدم الأساتذة مجموعة من الاقتراحات وكانت هذه الاقتراحات متقاربة وتمثلت فيما يلي:

- غرس ثقافة الممارسة الرياضية لدى التلاميذ.

- إعطاء الحرية للتلميذ من خلال الأدوار القيادية.

-فسح المجال للتلاميذ وعدم الضغط عليهم.

- التنوع في المكتسبات (معرفية-منهجية-قيمية).

-تحقيق كفاءات عرضية.

✓ الاستنتاج:

من خلال دراستنا للنتائج الناجمة عن الفرز توصلنا إلى أن الأساتذة أبدوا حلول واقتراحات متعلقة بالإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) والتي تساهم في في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم، الأمر الذي يقتصر على الجهات المختصة العمل بها وانجازها وفق أسس علمية موضوعية تمكنهم من تحسين العملية التعليمية وتطويرها، حيث تعرف (الاقتراحات والحلول) بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، كما تعرف بأنها "مجملة التصرفات وسلوك المعلم التي تشمل المعارف، الاتجاهات، المهارات، والمعروف عند قيامه بأداء أو عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية (مصطفى السايح محمد ، 2001).

ومن هنا يمكن الجزم على أن العمل بهذه الاقتراحات سوف يساهم في في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

4-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة انعكاسات الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، قمنا بطرح خمسة أسئلة جزئية، متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا خمسة فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

✓ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى: مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط مرتفع.

وتعزو الباحثان النتيجة المتحصل عليها إلى طبيعة وصيرورة حصة التربية البدنية والرياضية، حيث تبين بأن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ يتمتعون بدافعية نحو التعلم مما يدل على أن ثقافة المشاركة والتفوق والتحصيل والتميز متوفرة لدى التلاميذ في ظل مدخلات التكوين والممارسة الانشطة الرياضية المتوفرة في إصلاحات الجيل الثاني، وقد يرجع سبب ارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ إلى ما تقدمه حصة التربية البدنية والرياضية من تشاركية وتفاعل اجتماعي وقيادة وبالتالي توفير بيئة تعليمية إيجابية تثمن التعلم وتدفع نحو الإتقان والإنجاز هذا ما يدل أن نسبة كبيرة منهم يجدون متعة في اكتساب المعرفة واكتساب المهارات والمساهمة في تطوير ونشر المعرفة وهم مهتمون بالدراسة وجادون في الاستفادة منها والنجاح.

فالدافعية تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعها الداخلي والخارجي، إلا أن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر أثرا وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من الدافعية الخارجية، كون الأولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات واهتمامات، فهي تترك أثرا أعمق (العبيدي، 2009 ص 49) ، وقد أشارت نظريات كيلر في التعلم إلى أن الدافعية شيء مهم وضروري ويجب أن يسبق التعليم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس أو تحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة وتعقيد إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها إذا لم تتضمن ما يثير دافعية التلاميذ للتعلم (القضاء والترتوري، 2006: 353). كما يشير البيلي وآخرون (1998)، إلى أن هناك

العديد من العناصر التي تخلق الدافعية للتعلم والتحصيل منها التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها، والبحث النشط للمعلومات الجديدة، والإدراك الواضح للتغذية الراجعة والتحصيل، وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل، وهذا ما أكده أيضا جونسون وجونسون (Johnson and Johnson) 1995، أن دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشتمل على نوعية الجهد العقلي للتلميذ (البيلي وآخرون، 1997 ص 271)

وهذا ما يدل بكل وضوح أن التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية التعلم إلى استخدام استراتيجيات التعلم جديدة، والذي يتفق مع ما توصلت إليه دراسة لورد وسامي وتوكوك أن (Lourdusamy, Toh Kok Aun (2006)، حيث أكدت على دور المهارات الجديدة ما وراء المعرفية في التعلم الذاتي التنظيمي الذي يمزج بين التعلم الفعال والدافعية، كما بين نتائج دراسة بينريش (Pintrich) (1999) أن المهارات ما وراء المعرفية تمكن الطلبة من التعلم بشكل مستقل حتى يصبحوا متعلمين منظمين لذاتهم.

من خلال ما سبق وحسب النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى للبحث والتي تنص على "ان مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط مرتفع" قد تحققت.

✓ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

- الجدول رقم (36): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول.

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دالة	3.84	4.8	العبارة رقم 01
دالة	3.84	8.54	العبارة رقم 03
دالة	3.84	4.8	العبارة رقم 04
دالة	3.84	4.8	العبارة رقم 05

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات، وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقاً من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن اعتماد إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها والجداول رقم (01)،(03)،(04)،(05)، إضافة إلى النسب المئوية %70،%70،%76.66،%70، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختباركا²)، تبين أن معظم الأساتذة على دراية بإصلاحات الجيل الثاني خلال حصة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى أنه يتم تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل إصلاحات الجيل الثاني من خلال تنظيم الخبرات التعليمية وإحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق أهداف تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ (عادة جلال عبد الحكيم: 2008.. ص 144) ، كما اجمع الأساتذة على أن إصلاحات الجيل الثاني تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية فمن خلال هذا المنهاج ينتظر أن تكييف الغايات المدرسية مع الواقع المعاصر في الميدان (السلوكيات، المواظبة، والحياة اليومية)، والاهتمام بالقدرة على تجديد المعارف في وضعيات متنوعة وكذا تبني المعارف حسب قدرات التلميذ العقلية وميوله ورغباته وتكون حسب نموه بحيث يستطيع التلميذ أن يكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه، وكذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله (محمد الحماصي، عيادة عبد العزيز مصطفى، 1998.. ص 68).

إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال العبارة رقم (06) وبناء على الاقتراحات التي قدمها الأساتذة والتي نذكر من بينها:

- التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي.
 - زيادة الحجم الساعي للمادة.
 - العمل بالأفواج (العمل بالورشات).
 - توفير المرافق والوسائل البيداغوجية .
 - تعليم التلاميذ المسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.
 - إشراك التلاميذ في مهام التسيير والتنظيم والقيادة.
- ومن هنا يمكن الجزم على أن العمل بهذه الاقتراحات سوف يقود بالضرورة إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هنا واستنادا إلى إجابات الأساتذة نستنتج أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية. وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الثانية .

✓ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:
- الجدول رقم (37): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني.

نتائج المحور الثاني			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارة
دالة	5.99	8.6	العبارة رقم 07
دالة	3.84	9.6	العبارة رقم 08
دالة	3.84	26.13	العبارة رقم 09
دالة	3.84	22.53	العبارة رقم 10
دالة	3.84	26.13	العبارة رقم 11
دالة	3.84	16.13	العبارة رقم 12

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الجداول رقم (07)، (08)، (09)، (10)، (11)، (12)، إضافة إلى النسب المئوية 53.33%، 90%، 96.66%، 93.33%، 96.66%، 86.66%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة يؤكدون أن إصلاحات الجيل الثاني تحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة لأنه يخلق جواً من التفاعل والحيوية، كما أجمعوا على أن الدافع للتعلم يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وفق نموذج الجيل الثاني، كما أن بيداغوجية العمل بالجيل الثاني ترفع من دافعية التعلم ومردودية الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تحسين الأداء واختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام، ليعود بالفائدة عليهم وعلى مردودهم داخل الحصة، كما أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن هذا الإصلاحات تكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية، كما يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة، من خلال إكسابهم الإرادة والمثابرة، كما أنها تساعد على استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ، وهذا من خلال تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فهذه الإصلاحات مثيرة لدوافع التلاميذ وميولهم.

ومن هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به الأساتذة نستطيع الحكم على أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تساهم في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت إلى حد كبير.

✓ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الرابعة:

- الجدول رقم (38): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث.

نتائج المحور الثالث			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارة رقم
دالة	3.84	6.53	العبارة رقم 13
دالة	3.84	13.34	العبارة رقم 15
دالة	5.99	13.34	العبارة رقم 16
دالة	3.84	28.8	العبارة رقم 17
دالة	3.84	13.34	العبارة رقم 18

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الجداول رقم (13)،(15)،(16)،(17)،(18)، إضافة إلى النسب المئوية 73.33%، 83.33%، 56.66%، 90%، 83.33%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة يؤكدون على أن إصلاحات الجيل الثاني تتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لما له من أهمية في الكشف عن القدرات الكامنة للتلاميذ، كما أن التلميذ يتمتع أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات الجيل الثاني بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية، كما أن معظم الأساتذة يؤكدون أن اعتماد هذه الإصلاحات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية من خلال تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة كما تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة، كما أن إصلاحات الجيل الثاني تتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم.

إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال العبارة رقم (19) وبناء على الاقتراحات التي قدمها الأساتذة والتي نذكر من بينها:

- توفير الإمكانيات والوسائل البيداغوجية.
 - إعطاء الحرية للتلميذ في قيادة المجموعة في بعض النشاطات الجماعية.
 - فسح المجال للتلاميذ وعدم الضغط عليهم.
 - تعليم التلاميذ المسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.
 - اختيار وضعيات هادفة تتوافق مع إمكانيات ومستوى التلاميذ.
 - الاعتماد على الألعاب الشبه الرياضية.
- تبين أن العمل بهذه الاقتراحات سوف تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- ومن هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به الأساتذة نستطيع الحكم على أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) تساهم في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وبالتالي نستنتج أن الفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت بنسبة كبيرة. وفي الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

✓ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الخامسة:

- الجدول رقم (39): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الرابع.

نتائج المحور الرابع			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دالة	3.84	26.13	العبارة رقم 21
دالة	3.84	10.8	العبارة رقم 22
دالة	3.84	16.13	العبارة رقم 24

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن تساهم إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

ومن خلال الجداول رقم (21)، (22)، (24)، إضافة إلى النسب المئوية 96.66%، 80%، 86.66%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة يعتقدون أن إصلاحات الجيل

الثاني ترفع من قدرة التلاميذ على الأداء والتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وأن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من قابلية التعلم لدى التلاميذ في ظل إصلاحات الجيل الثاني، كما أن هذه الأخيرة تدفع التلاميذ نحو التعلم واشتراكهم فعليا في عملية التعليم والتعلم.

إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال العبارة رقم (25) وبناء على الاقتراحات التي قدمها الأساتذة والتي نذكر من بينها:

- غرس ثقافة الممارسة الرياضية لدى التلاميذ.

- إعطاء الحرية للتلميذ من خلال الأدوار القيادية.

- فسح المجال للتلاميذ وعدم الضغط عليهم.

- التنوع في المكتسبات (معرفة-منهجية-قيمة).

- تحقيق كفاءات عرضية.

تبين أن العمل بهذه الاقتراحات سوف تساهم في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

ومن هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به الأساتذة نستطيع الحكم على أن الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل

الثاني) تساهم في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

منه نستنتج أن الفرضية الجزئية الخامسة قد تحققت بنسبة كبيرة.

وفي الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

4-2-2- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- الجدول رقم (40): مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	مستويات دافعية التعلم مرتفعة لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	اعتماد إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	الفرضية الجزئية الثالثة

<p>تحققت</p>	<p>تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.</p>	<p>الفرضية الجزئية الرابعة</p>
<p>تحققت</p>	<p>تساهم إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.</p>	<p>الفرضية الجزئية الخامسة</p>
<p>تحققت</p>	<p>يوجد انعكاسات لإصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.</p>	<p>الفرضية العامة</p>

من خلال الجدول رقم (40) يتبين لنا أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يبين أن الفرضية العامة والتي تدور حول وجود انعكاسات لإصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة.

✓ خلاصة:

احتوى هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الأساتذة وتلاميذ الطور المتوسط حول انعكاس الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، واستخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المئوية واختبار χ^2 ، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج. وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

الاستنتاج العام

-الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري وعرض وتحليل أهم النتائج في الجانب التطبيقي، أصبح بإمكاننا استخلاص مضمون هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزلت الغموض عن هذا العمل، حيث حاولنا تسليط الضوء على انعكاس الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، فاستطعنا الكشف والتأكد من خلال تحليل أهم النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي وعند من خلال تحليل نتائج هذه الدراسة التي كانت عن طريق عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية وتحليل نتائج مقياس دافعية التعلم المطبق على تلاميذ الطور المتوسط.

تم التوصل إلى بعض النتائج والتي تتمثل في:

- مستوى دافعية التعلم كان مرتفعا لدى أغلبية تلاميذ الطور المتوسط وبدرجات مختلفة ومتفاوتة بين المنخفض والمنخفض جدا والمتوسط والمرتفع جدا.
 - اعتماد إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية
 - تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
 - تساهم الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
 - تساهم إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.
- ومن خلال هذه النتائج ترى الباحثتان أنه يوجد انعكاسات للإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات الجزئية للدراسة. ومنه توصلنا إلى صحة الفرضية العامة والتي مفادها أن " يوجد انعكاسات لإصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط."

الخاتمة

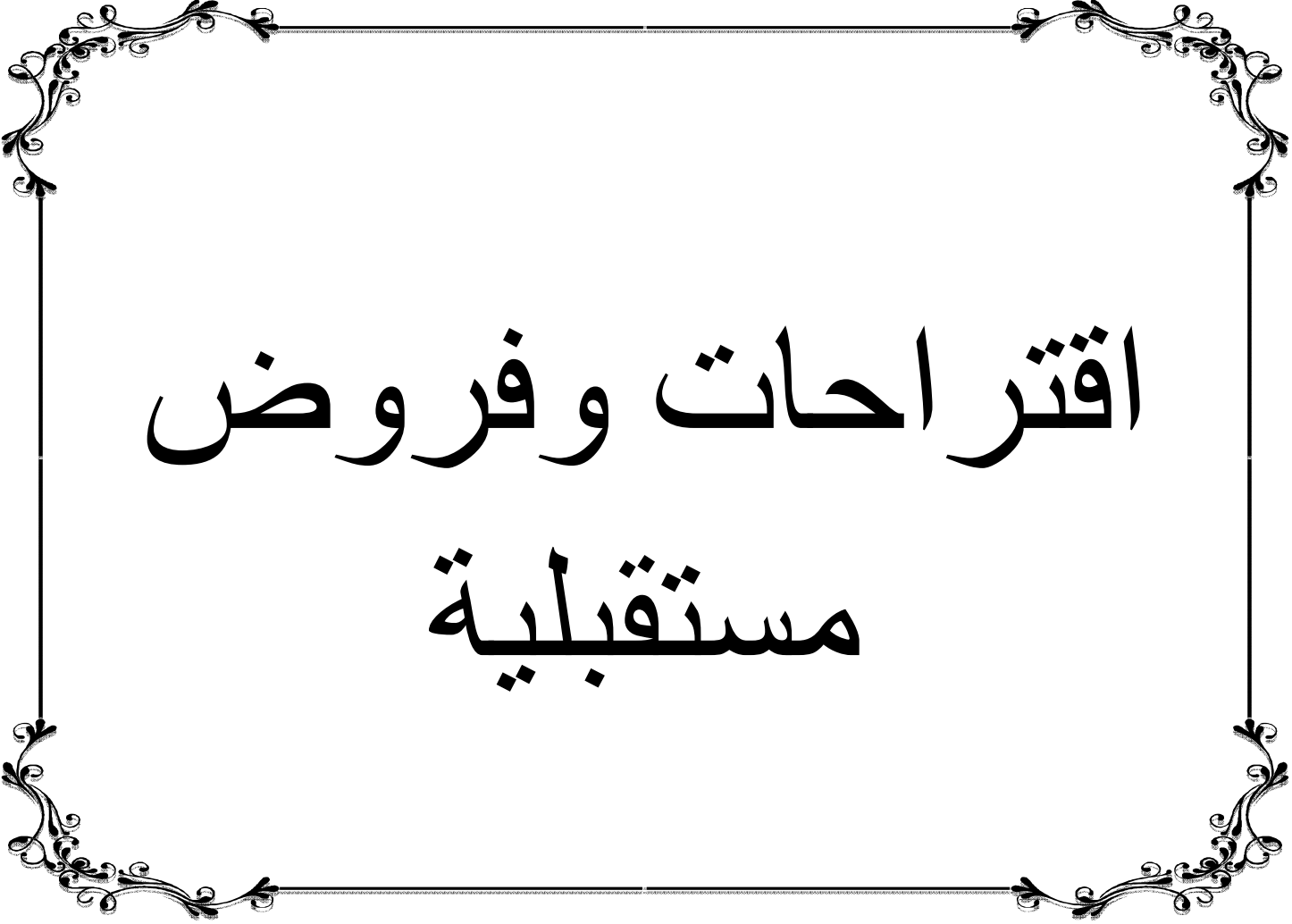
-الخاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وما نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وما نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وما نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وما نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة وكان الهدف منها هو تسليط الضوء على انعكاسات الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، وتوصلنا في النهاية إلى أن مستويات دافعية التعلم مرتفعة لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وأن اعتماد الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، كما أنه تم إثبات أن إصلاحات الجيل الثاني تساهم في الرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لأنها تساعد على استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ، وإكسابهم الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج من خلال تنمية الإرادة والمثابرة، إضافة إلى أن إصلاحات الجيل الثاني تساهم في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومساعدته على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء الحصة بكفاءة، إضافة إلى أن إصلاحات التربية (إصلاحات الجيل الثاني) تساهم في الرفع من قابلية التلاميذ للتعلم.

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا توصلنا إلى التأكد من حقيقة وجود انعكاسات للإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي المتوسط.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في الوسط التربوي، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث لدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا هذه بما فيها من توصيات واقتراحات آذان صاغية لخدمة هذه المادة حتى تقوم بدورها التربوي القيم.



اقتراحات وفروض
مستقبلية

-اقتراحات وفروض مستقبلية:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة التي قمنا بها، والتي أثبتت بأن للإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) انعكاسات على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، وبما أن البحث العلمي يتميز بالاستمرارية، يكون خير أثر يمكننا تركه في بحثنا هذا هو ترك المجال مفتوح للقيام ببحوث أخرى، من خلال تقديم بعض الفروض والاقتراحات المستقبلية والتي جاءت على النحو التالي:

• إعادة رسكلة الأساتذة الذين يجدون صعوبة في تطبيق المنهاج (إصلاحات الجيل الثاني) من خلال تنظيم ندوات وأيام دراسية وملتقيات بهدف إزالة الغموض وإبراز الجوانب الخفية منه بصورة مكثفة وبرنامجاً مضبوطة.

• توفير الأدوات والوسائل البيداغوجية المرافقة لمنهاج المقاربة بالكفاءات في جميع المؤسسات التعليمية.

• تحديد طبيعة البرامج للأساتذة التربوية البدنية والرياضية من طرف الوزارة الوصية لغرض توحيد الرؤية بين الأساتذة وإعطاء الفرصة للعمل الجماعي الموحد.

• تنظيم اجتماعات وملتقيات تقييمية لدراسة المحصلة الحالية في تنفيذ الإصلاحات (إصلاحات الجيل الثاني) وتجسيد وتحديد النقائص والسلبيات وإعطاء الحلول.

• تخصيص ميزانية كافية تتماشى مع متطلبات هذا الإصلاحات (إصلاحات الجيل الثاني).

• تكوين الأساتذة وفق هذه البيداغوجية الجديدة في مراحل الإعداد الأكاديمي.

• الزيادة من معامل المادة لإضفاء أهمية أكبر من طرف التلاميذ، وكذا زيادة الحجم الساعي للحصص خلال الأسبوع.

• تبسيط المصطلحات المتعلقة بالمقاربة الجديدة لضمان فهم الأساتذة لهم.

• الاهتمام بالتكوين الأكاديمي فيما يخص منهاج المقاربة بالكفاءات.

• تخصيص الدورات والأيام الدراسية الموجهة في إطار إصلاح المنهاج الجديد.

• تقليص عدد التلاميذ في القسم حسب متطلبات الأستاذ.

• توفير المرافق الخاصة بالتربية البدنية والرياضية.

• نجاح الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدور الفرد الذي يشغلها لأنها وسيلة وليست غاية.

• يستحسن انتهاج إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات لأنه يتيح إمكانية التواصل بين كل الأطراف المهمة بالتعليم، إدارة، أساتذة، تلاميذ.

• ضرورة توظيف كل الإمكانيات الفكرية والتربوية والمادية المتوفرة عند الأستاذ للوصول إلى تطبيق الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) بكل فعالية وإصرار وتكيف.

• وجوب تحديد الأهداف وتصميم الكفاءات بالتساوي مع قدرات ومهارات التلاميذ حسب مستوياتهم في كل نشاط مبرمج.

• ضرورة الاعتماد على إصلاحات الجيل الثاني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لأنه يساهم في استئارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.

وفي الأخير يجب على جميع الأساتذة الاعتماد على هذا المنهاج(الجيل الثاني) كأساس خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لما له من انعكاس بالغ الأهمية على دافعية التعلم من خلال تنمية الإرادة والمثابرة وإثارة دوافع التلاميذ وميولهم وتطوير رغبات التعلم لديهم.

- بحوث وفروض مقترحة:

يمتاز البحث العلمي بمجموعة من الصفات للعلم أن أهمها أنه جهد تراكمي مبني على جهود الباحثين السابقين، بحيث يقوم الباحث باستكمال ما بدأه السابق ومنهم، وفي ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحث يرى ضرورة القيام بدراسات أخرى في هذا المجال كونها قليلة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ونذكر منها:

- دراسة انعكاسات إصلاحات الجيل الثاني على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- دراسة نظرية توضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين دافعية التعلم والمصطلحات ذات الصلة بها مثل ميول واتجاهات ورغبات...
- واقع حصة التربية البدنية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم للمتوسط.
- مصادر اكتساب دافعية التعلم لدى التلاميذ.
- فعالية الإصلاحات التربوية الحديثة في استئارة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- إجراء دراسات حول موضوع دافعية التعلم يتصف بالشمولية وتكون أوسع تمثيلا من مستويات عمرية وتعليمية مختلفة.

البيبليو غرافيا



البيبلوغرافيا

قائمة المصادر:

- 1- القرآن الكريم، سورة يوسف: الآية 12.
- 2- القرآن الكريم، سورة يوسف: الآية 101.
- 3- القرآن الكريم، سورة الإسراء: الآية 24.

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 4- أحمد حسين اللقاني، عودة الجواد أبو سينة. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. ط1. عمان، الاردن، 1999.
- 5- أحمد عواد. قراءات في علم النفس التربوي. ط10. القاهرة، مكتبة النهضة: 1988.
- 6- أحمد محمد الزغبى. علم النفس النمو. عمان، الاردن، المكتبة الوطنية: 2001.
- 7- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2000..
- 8- إدوارد موراي. الدافعية والإنفعالات. (ترجمة) أحمد عبد العزيز سالم. - القاهرة، دار الشروق: 1988.
- 9- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة. النمو والدافعية لتوجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية. ط01. دار الفكر العربي: القاهرة، 1999.
- 10- أسامة كامل، راتب إبراهيم، عبد ربه خليفة. النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل. دار الفكر العربي: القاهرة، 1999...
- 11- بدر عمر. دراسات مسخية للدافعية لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الاجتماعية. العدد 4، الكويت. 1987.
- 12- بن عباس عمارة. مدخل إلى طبيب النفس. - دار الثقافة: 1997.
- 13- بن عبد السلام محمد. نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر سيدي عبد الله، معهد التربية البدنية والرياضية، قسم الارشاد النفسي الرياضي، 2004-2005 .
- 14- تيسير مفلح كوافحة. التربية العائلية. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية: 2004.
- 15- ثائر أحمد غباري. الدافعية النظرية والتطبيق. ط1. عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع: 2008.
- 16- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة. سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة. ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان، 2009.

- 17- جابر عبد الحميد جابر. - الدافعية نظريات وتطبيقات. - جامعة القاهرة: 1988.
- 18- جورج امغازاد واخرون. - تصميم المناهج في التربية البدنية. ط1. - الاسكندرية، منشأة المعارف: 1988.
- 19- حسن احمد الشافعي، سوزان احمد علي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية: 1999.
- 20- حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى. - مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. - منشأة المعارف: الإسكندرية، 2002.
- 21- حسين فايد. - علم النفس العام. - القاهرة، مصر، 2004.
- 22- حسين منسي. - سيكولوجية التعلم والتعليم "مبادئ ومفاهيم". - عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع: 1998.
- 23- خير الدين همي. - مقاربة التدريس بالكفاءات. - مطبعة ع/س: 2005.
- 24- رشدي لبيب ، فايز مراد مينا، المنهج منظومة لمحتوى التعلم ، ط2، القاهرة، لانجوا المصرية، 1993.
- 25- رشيد زرواتي. - تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. - ط1: 2002.
- 26- رمضان محمد القذافي، محمد الفالوقي. - العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج. - ط3. - الاسكندرية، مصر، 1997.
- 27- سعد جلال. - المرجع في علم النفس. - القاهرة، دار المعارف: 1963.
- 28- سهير أحمد كامل. - الصحة النفسية والتوافق. - مصر، مركز الإسكندرية للكتاب: 1999.
- 29- سيغمووند فرويد. - علم التحليل النفسي. - (ترجمة) محمد عثمان. - ط6. - القاهرة، مكتبة التحليل والعلاج النفسي: 1986.
- 30- صالح حسين الدايري. - مبادئ الصحة النفسية. - ط1. - دار وائل للنشر: 2005.
- 31- صالح محمد علي أبو جادو. - علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. - ط2. - دار المنيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2007.
- 32- صالح محمد علي أبو جادو. - علم النفس التربوي. - ط1. - عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة: 1998.
- 33- صالح محمد علي. - الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي. - مصر، دار المعرفة الجامعية: 2003.
- 34- الطيب نايت سلمان . (2004) . بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات "مفاهيم بيداغوجية في التعليم" . دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع . 2004 .
- 35- عبد الرحمان العيسوي. - علم النفس التربوي. - ط1. - لبنان، دار النهضة العربية: 2004.
- 36- عبد القادر محمودة. - سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي. - سلسلة في دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990.
- 37- عبد الله الرشدان، نعيم جعيني. - المدخل الى التربية والتعليم. - ط2. - عمان، بيروت، دار للنشر والتوزيع: 2006.
- 38- عطية محمود هنا. - الصحة النفسية. - القاهرة، مكتبة النهضة المصرية: 1984.
- 39- غادة جلال عبد الحكيم. - طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. - ط1. - مصر، دار الفكر العربي: 2008.

- 40- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: الاسكندرية، 2002.
- 41- فريد كامل أبو زينة وآخرون.. مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي.. ط1.. دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2006.
- 42- فوزي عبد السلام الشربين، التكامل كمدخل لتطوير مناهج المواد الاجتماعية بالصف الأول، الثانوي الأزهرى، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية بالقاهرة، 1987.
- 43- كرمزكي خطايبه.. المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية.. طبعة1، الاردن، دار الفكر والنشر والتوزيع: 1997.
- 44- محمد السيد.. الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية.. ط2.. دار النهضة العربية: مصر، 1970..
- 45- محمد حسن علاوي.. مدخل في علم النفس الرياضي.. مركز الكتاب للنشر: سنة 2004.
- 46- محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب.. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.. دار الفكر العربي للطبع والنشر: القاهرة، مصر، 1999.
- 47- محمد حسن عنان.. مدخل في علم النفس الرياضي.. ط5.. مصر، مركز الكتاب للنشر: 2006.
- 48- محمد خليفة عبد اللطيف.. الدافعية للإنجاز.. ط1.. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر: 2000.
- 49- محمد شفيق.. العلوم السلوكية.. ط1.. الاسكندرية، مصر، دار الهناء: المكتبة الجامعية: 2002.
- 50- محمد صلاح الدين مصطفى، احمد رجاء عبد الحميد، احمد عبد المنعم، ماجدة محمد عبد الحميد، خطوات البحث العلمي ومناهجه، جامعة الدول العربية، المشروع العربي لصحة الاسرة: 2010.
- 51- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دار وائل للطباعة والنشر: 1999.
- 52- محمد نصر الدين رضوان.. الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية.. دار الفكر العربي: مصر، 2003.
- 53- محمد هاشم الفالوقي.. التكامل كمدخل لتطوير المناهج.. ط1.. القاهرة: 1997.
- 54- محمود إبراهيم وجيه.. التعلم واسسه ونظرياته وتطبيقاته.. مصر، دار المعرفة الجامعية زاريطه، 1998.
- 55- محمود أحمد شوق ، تطوير المنهاج الدراسية، القاهرة ،عالم الكتب - 1995.
- 56- محمود عبد الفتاح عنان، د مصطفى حسين باهي.. مقدمة في علم النفس.. ط2.. مركز كتاب للنشر: 2001.
- 57- مصطفى زيدان.. نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية.. الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية: 1983.
- 58- منى إبراهيم اللبودي.. صعوبات القراءة والكتابة.. ط1.. مصر، مكتبة زهراء الشرق: 2005.

59- مورييس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، الجزائر، دار القصة للنشر: 2004.

60- نبيل محمد زايد. الدافعية للتعلم. ط1. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية: 2003.

61- نبيل محمد زياد. المناهج الدراسية، القاهرة، عالم الكتب: 1988.

62- نحاتي عثمان. علم النفس في حياتنا. ط3. بيروت، لبنان، دار الشروق للطباعة: 1985.

63- وجدي عزيز إبراهيم. الدافعية للإنجاز. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر: 2003.

-المجلات العلمية:

64- وزارة التربية الوطنية. البيداغوجية بالكفاءات كبيداغوجية ادماجية. العدد17، الجزائر. المركز الوطني للوثائق التربوية.

65- وزارة التربية الوطنية. مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. العدد01، الجزائر. 2009.

66- المجلة الجزائرية للتربية، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، العدد12: 2015.

- المذكرات:

67- بن عقيلة كمال، تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وإنعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة الجزائر 03: 2008.

68- سعاد مرغم، العلاقة بين التقدير الذات ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ الثالثة من التعليم الثانوي بمدينة سطيف، مذكرة ماجستير، الجزائر، سطيف: 2009.

69- لونس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط)، مذكرة ماستر، الجزائر، البويرة: 2013.

70- العشاب منصور، أثر اللعب التربوي على تنمية دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير، الجزائر: 2011.

-قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

71- Jean Claude combessie. La méthode en sociologie(Série approches). éd : Casbah.. Alger..La découverte, Paris :1996..

72 -Deslandes Neve. L'introduction à la recherche. édition, paris : 1976.

73 - Madeline blanquefrot. Approche graphologique. Paris: référence de J.penjert, 2001.

74- Mc Dougall. Wanouthine of Psychologue. London: Meth won, 1923.

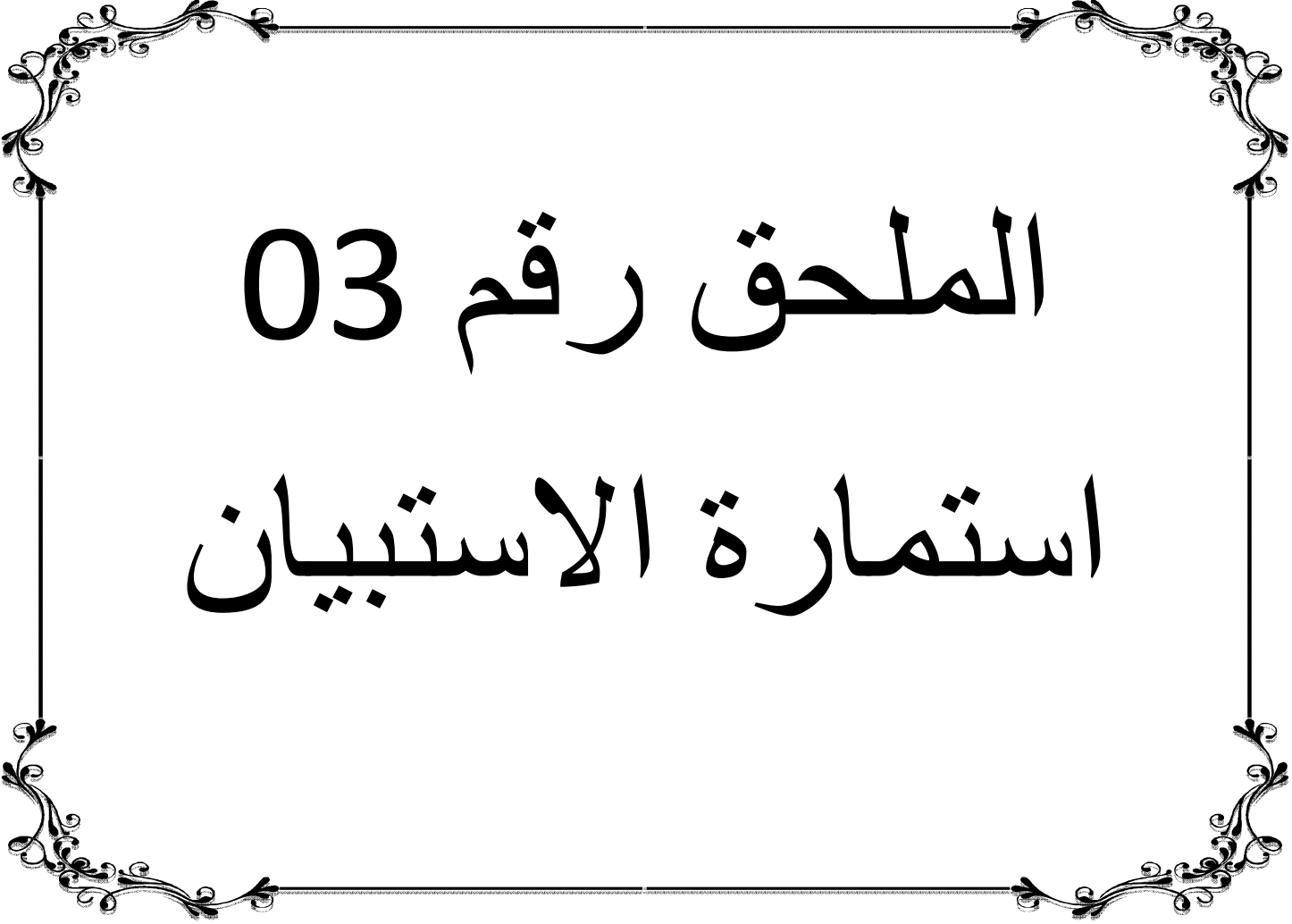
الملاحق

الملحق رقم 01

تسهيل مهمة

الملحق رقم 02

مقياس دافعية التعلم



الملحق رقم 03
استمارة الاستبيان

الملحق رقم 04

استمارة تحكيم

الاستبيان واستمارة استطلاع

المحكّمين (المقياس)

الملحق رقم 05

قائمة الأساتذة

المحكمين

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

قائمة المحكمين للاستبيان الموجه للأساتذة

عنوان الدراسة: انعكاسات الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الامضاء
01	ساسى عبد العزيز	أستاذ محاضر	البويرة	
02	فرنان مجيد	أستاذ محاضر "أ"	البويرة	
03	لوناس عبد الله	أستاذ محاضر "أ"	البويرة	
04	اسماعيل ارزقي	أستاذ مساعد	جامعة البويرة	
05	علوان رفيق	أستاذ محاضر "أ"	البويرة	

تحت إشراف الدكتور:

*منصوري نبيل

من إعداد الطالبتين:

- بن يوسف وريدة.
- حمداني مسعودة.

السنة الجامعية 2017 - 2018

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي
قائمة المحكمين لمقياس دافعية التعلم

عنوان الدراسة: انعكاسات الإصلاحات التربوية (إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	لوناس عبد الله	أستاذ محاضر "ب"	جامعة البويرة	
02	بوحاج مزيان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	
03	فرنان مجيد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	
04	اسماعيل ارزقي	أستاذ مساعد	جامعة البويرة	
05	ساسبي عبد العزيز	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	

تحت إشراف الدكتور:

* منصور نبيل

من إعداد الطالبتين:

• بن يوسف وريدة.

• حمداني مسعودة.

الملحق رقم 06

عينة من استثمارات الاستبيان
والمقياس الموزعين على
المتوسطات

الملحق رقم 07

مجتمع الدراسة

الملحق رقم 08

الوثيقة المرافقة للمنهاج

ومنهاج التربية البدنية

والرياضية (الجيل الثاني).

تَعْرِيفٌ بِحَمْدِ اللَّهِ

Abstract

The implications of educational reforms (second-generation reforms) on the development of learning motivation among middle-class students

- Field study on some Middle schools in the province of Bouira -

Prepared by :

-Ben Youcef Ourida

-Under the supervised by

-Hamdani Messaouda

- Dr.: Mensouri Nabil

The aim of this study is to identify the implications of educational reforms (second generation reforms) on the development of learning motivation among middle school students and their learning motivation level. The researchers selected a simple random sample consisting of **(30)** teachers out of a group of **192** teacher and **200** and students of the community consisting of **52178** individuals spread over different middle schools in the province of Bouira .The researchers used the descriptive approach ; since it is the most suitable approach to the nature of the study. The tools used were represented in both the measure of learning motivation and questionnaire. Several statistic means have been used to confirm the research hypotheses such as percentage, Ka 2 test, the arithmetic means, the standard deviation, and the following results were obtained:

- The level of learning motivation among middle-class students was generally high.
- Adoption of educational reforms (second generation reforms) leads to the achievement of basic educational goals for the Class of Physical Education and Sports
- Educational reforms (second-generation reforms) contribute to increasing students' learning motivation during the physical Education and Sports' Class.
- Educational reforms (second-generation reforms) motivate learners to learn and improve their output during physical education and sports.
- Educational reforms (second-generation reforms) contribute to students' learning ability.

Accordingly, the researchers recommend the following:

- Teachers must be trained according to the new curriculum (second generation reforms) a good and compulsory training.
- The necessity of providing the all means, the material and the facilities to facilitate reaching the targeted competencies by the teachers.
- Seminars and lectures should be programmed and implemented effectively by modern scientific means and to apply the educational reforms (second-generation reforms) effectively, with determination and adaptation.

Keywords: educational reforms (second-generation reforms), learning motivation, middle-stage students